

ان الله محك وملائكة بغايت وقصد وليس في قوله من قولهم ما يقتضي انه  
شتم على مقتولهم ومقتول عنهم كما قيل في قال حديث ابي ذر المشهور بالذكور  
اولاد من الحديث رماه الداري فما هو اي فعله بعد ذلك وما نافية وقيل  
الغني للشان وهو على حد قك لم يلبث فلان ان فعلكذا والراء السور في  
الاولا اي رجعا والرض في عني بعد فليطه ما مغالطتها السابقة فكانا اري الا  
من معاشرة المراد بالامس ما كان منه به وما سيكو منه به من مقد مات النبوة وانها  
ما لها وما زاد في فطنته وعلمه ولم يتحقق له كجل كالمحسوس الرئي بصري وليس  
المراد به الغصة المذكورة من مشاهدة الملكين وما عفا وكما توهم وخلافه فليط  
وخلط وخلط في تشييعه لا يال تحت وحكي ابو محمد مكي وابو الليث السمرقندي  
وغيرهما تقدم ترخصها والكلام عليهما ان آدم عليه الصلاة والسلام قد بعث  
اي اكله من الشجرة وسيا في الكلام عليه في عصمة الانبياء عليهم الصلاة والسلام هذا  
الطرف متعلق بقوله قال ومقتولهم اللهم بحق محمد اي بما يستحقه عندك من  
الزاني والكرامة وهذا الحديث رواه البيهقي والطبراني عن عمر بن عبد الله بن  
غير ضعف وفيه دليل على انه يجوز ان يقال في الدعاء بحق الانبياء وغيره خلافا  
انني من علماء المعتزلة لا يجوز ان يقال مثله لانه ليس لاحد على الله حق وقد  
وقع مثله في احاديث كثيرة ومعناه ما من الله من الغفر في خطيئي ويروي في  
قوتي فقال له الله من ابن عوف محمد فقال يايت في كل موضع من الجنة  
هذا بصيرة سكنى يا لا اله الا الله محمد رسول الله تاييد تعالى اسم المفعول  
يروي محمد بن عيسى وروى به رسول الله فعلت بمان منه من كتابه واثق  
اسمه باسمك انه اكرم خلقتك اي مخلوقا لك عليك فتاب الله عليه وغفر له ذنبه  
لنوسه الي اهل بيته وصغيره وباعلمه من ذلك وهذا الي الحديث المذكور  
قايده اي عن من رواه واعتقد وهو حكي رحمه الله تعالى ومن سبق ذكر الحديث  
الاشارة لقوله آدم عليه الصلاة والسلام اللهم انك اقبل تاول قوله تعالى اي

لان التاويل قد يعنى مطلق التفسير ويعنى التفسير يقتضى العربية من غير نقل  
 ما ثور ويكون ايضا بمعنى ما يقول الله ويحققه في الواقع وهو اصل معناه وتلقى  
 آدم من رب كلمات كتاب عليه اي تفسير لان التاويل وهذا فيه حقا لان معنى لغتها  
 استقبلها باخذهما والعمل بها حين عملها وشار بقوله عند ما يده الي ان في ذلك  
 اخر تفصيل الكلمات السلتقة هي ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وقد حسنا انكون  
 من الخاسرين وقيل اللهم لا اله الا انت سبحانك وحيدك اني ظلمت نفسي فاغفر لي  
 انك خير الغافرين اللهم لا اله الا انت سبحانك وحيدك اني ظلمت نفسي فغفر لي  
 انك انت القواب الرحيم فسقط ما قيل انه ليس فيه على هذه الرواية انه تلقى من الله  
 والكتابة لانسجى كلمات الامحان ولا قرينه تدهل عليه قيل وفيه دلالة على ان آدم عليه  
 الصلاة والسلام كان يعلم الكتابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اين الخ ليس استقامه  
 على حقيقة علمه به وانما عرشه في الخطا به وليس له فضيلة محمد صلى الله عليه وسلم  
 غيره وفي الرواية الاخرى قال فقال آدم عليه الصلاة والسلام لما حلت في ريعت  
 راسي الي عرشك فاذا فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فيه خير مقدم و  
 نكتب سبيل موخر صفة شئ مقدس ولا اله الا الله بن له منه او هو مبتدأ مكتوب على  
 وفي بعض النسخ وفي رواية اخرى بالمعظم الجيم وتشهد به الرواية المسندة وباشتد  
 نسبة للاجبر المعروف وهو الامام العدة ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البجلي  
 مصنف كتاب الشريعة شيخ ابو يعقوب سكن مكة وتوفي بها في المحرم سنة ثمان وثلاث  
 مائة فعلم انه ليس احد اعظم قدرا عندك ممن جعلت اسمه مع اسمك ملازما  
 لمقارنته قبل هذا في الرواية الاولى فاعرف تركها لئلا تكسر ولا يخفى بعض دلالة العدة  
 الي فقد من لزوم المقارنة بل المقارنة في هذا المحل العظيم تكفي فيما قاله قلت وفي  
 هذا الحديث يوحى ان كتاب اسماء الله وحرفهما في صفوف الساجدة وغيرهما من  
 مكرهاتكم توهم فادحي اهد اليه عن لي وجل الي انه لآخر النبيين من عذرتك و  
 (الله) خلقتك من وجه صلى الله عليه وسلم مخلوقته قبل الارواح ولا يساكنهم خلقتنا

لاجله وجوده سبب لوجودهم فهو اب معنوي لهم وكلهم اتباع له في الوجود  
 قيل فله فاعني اهد اليه يقتضي ان هذا الخطاب وهي لا مشافهة وقوله لما خلقني  
 فبقوله لعل على حفا فتر وقد يقال انه خاطبه او لا اوحي اليه بعد ذلك مع انه لا داعي  
 اليه وان لم يخاطبه فلا يترك كلامه الاول على ان كلام الله مع عبده من وحي وقال كان  
 آدم عليه الصلاة والسلام يكنى بابي محمد وقيل بابي البشر كما رواه البيهقي عن علي بن  
 وجه من غزو خالد الثاني استهو تنبيه قوله ولولا ما خلقتك خلافت اللغة فانها  
 في الاكثر يليها ضمير رفع منفصل عن ذوات وجوه باء اذ كان عاناً وقد يكون  
 مخصوصاً فيذكر على قوله يليها ضمير مجرور صورة كما هنا طبعاً فيقال لولاي  
 ولولاك وصف المبرور رحمه الله واجازة غيره فقل انها حرف جر وقيل انه نائب  
 عن الرفع وانصل بعين عله وصفه سبب به يمنع اليباية في عين الضمير بالصفة  
 وفيه يميز مع الحروف والافعال كما تقرر في محله وعليه التزم مخفوي ودعي  
 عن شيخ بن يوسف بن بضم السين وقع الراء المثلثين ومثلاً لخصيه وجم وصفه  
 بعنهم بشين معجمة وجاء موهبة وهو غلط وهو ابو الحارث البغدادي امام الحديث  
 وفي من حسن وثلاثين ومائتين ودعي له مسلم والبخاري انه قال ان كان الضمير  
 النبي صلى الله عليه وسلم لانه المعلوم من السياق فهو ظاهر وان كان كقولهم  
 في حكم الرفع لان مثل لا يقال بالهاء ان الله ملائكة سياحين من السياح من  
 ساح الا اذ اجري ثم ساحت في السين الطويل والمشي في الارض والسفن من  
 سفن معين للنظر في مصنوعات الله وهو ذلك جبارتها اي الملائكة او الله  
 لظاهر لفظه او لثابت عليه بطائفة وعيايتها بيا موهبة فغنية معنات مقدر اي  
 حفظ كل دار فيها من اسم احمد وحمد ودخول وغزو وصنيد ليعا بيا مضافاً  
 من تحت والملاذ بالعبادة الزيادة وعدم احمد لانه سمي بغير محمد لانه  
 صلى الله عليه وسلم معروف به عند الملائكة والخلق في اكرامهم اوزيادتهم  
 لاجل الاكرام فقال منهم لئلا يتوهم انهم انوا باكرام من غيرهم وانهم

في ذلك والافحوشرويا في ان اهل مكة وظل ايضا من اهل المدينة في كل  
 دار فيها من اسم محمد بوسع الله ان يقيم وهو عن خبره وقيل هذا لا يصح  
 بهذا الاسم بل كل من سمي باسم من اسمائه صلى الله عليه وسلم كذلك فيه  
 نظر مدوي ابن قانع القاضي بقات وفوف يعد الف وعين مهلة وهو عبد الله  
 بن قانع بن مزيق الامري البغدادي صاحب جمع الصحابة وكتاب القوم و  
 ترجمته في اللبزان وهو ثقة في الرواية الا انه قيل انه يغيب في آخر عمره وتوفي  
 سنة احدى وخمسين وثلاث مائة قال البرهان كان على المصنف ان يذكر تقدم الشئ  
 من ابن قانع الى قوله عن ابي الحسن حتى يعرف يعرف ابا الحسن واعتذر بانهم  
 يتقدم الاسناد في كتابه وانما اشترط ما صح عنه واشهر الظاهر انه استغنى  
 بروايته عن ابن قانع لا انه ذكر مسند ابيه وقيل اسند الطبري ايضا وفي بعض  
 النسخ ابن ماجة ياتى وهو الفقيه صاحب الامام المالک وهو وهم وفوقه  
 وابو الحسن الجاهل مهلة بعد ودا قال البرهان ولا يعرف من المولد فان بالولاء  
 الصحابي مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه هلال بن الحارث وابن ظفر اخرج  
 له ابن ماجة حديثا عن هذا وكان ليخص وقال يقال له صحيح ولا يصح حديثه ومن الصحابة  
 ابا الحسن مولي فضل البصري ولا يعرف له رواية ولا يعرف في التابعين من اسمه  
 ابو الحسن وتلاقي من بعدهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشرى الى  
 السماء اذا هي خاوية صاوت فياء على العرش مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله  
 العرش في اللغة سرب الملك وعرش الرحمن في السموات وهو سقف الجنة و  
 كرسى او غيره فيه خلاف ليس هذا محله وكون اسمه صلى الله عليه وسلم مكتوب في اسم  
 على العرش وفي الجنة ورد في احاديث كثيرة والظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 هو من ملك الكتاب بالهام من الله ويزكى جبريل عليه الصلوة والسلام لها الوحي  
 من الملائكة قالوا ان هذا اسمك مكتوب هنا فيقال فلا يقال صلى الله عليه وسلم  
 لا يشره ولا يكتب وقد تقدم ملكي ذلك ليدلني على كرم الله وجهه في حياته ثم لم



الصعبة القديمة والآثار القديمة العظيمة في عروانه معبد التابيد القويته و  
 النفس واللب من هذا التعظيم على عينه كاي بكر وعمر رضي الله عنهما واما  
 تابيد وانه اعظم واعل لتخصيصه هنا وجه لا يقف عليه الا النفس القدسيه  
 في التفسير اي في كتبه ولم يبين المنقول عنه لوجوده في كثير منها عن  
 عباس رضي الله عنهما ورواه الخليل عن مالك وورد في نسخة عن ابي رز  
 رضي الله عنه ورواه البرز موقفا عن علي وعمر رضي الله عنهما واليه في  
 في الشعب في التفسير قوله تعالي وكان تحت اي الجدا والذي اقامه للنفس  
 عليه الصلاة والسلام كثر لهما للبعثين قال اي ابن عباس رضي الله عنهما  
 المودبا لكثر وهو المال المذكور لوح من ذهب فيه مكتوب بحجبا منقوش  
 محذوف اي اعجب حجبا او اللوح بفتح اللام وقد تضمن صحيفة مبسوطة من  
 بالقدري اي يثق قضاء الله وقدره وان لا يكون الاما قد روعا قد ريعان  
 يكون لتعظيمه معنى آمن عدا بالياء واليقين الاعتقاد الجانم كيف ينبغي  
 بفتح اوله وثالثه بصا ومهمله وهو النصب والاستفهام للتعجب المتعارى اي  
 كيف ينبغي نفسه في تحصيل رزقه وما قدر له لا يتخلف فيه مقدار ذرة او  
 والقاضي ناصح الدين الارجاني با قلب غل من عموم وشجون يا ذر فملا الزمان  
 من قبل خوف الناس فان حملك الهم جنون ما قدر ان يكون لا بد يكون حجبا  
 لمن العو بالما وكيف يفهمك اي من يثق وجود النار انه لا يفلو من ذلة بعاب  
 عليها فكيف لا يخاف منها ويكون ضاحكا سرورا وهو لا يعلم اشقي هو ام سعيد  
 والموت اقرب له من حبل الوريد حجبا لمن يرى الدنيا وتقليها باهلها اي تعين  
 لحواله في كل حين قال الراعي التغلب الصدق قال تعالي او ياخذهم في تعليم  
 قالياء بمعنى في اوسح اي نفس فها في اهلها او تعينها او تعين اهلها كيف تظلم  
 قلبه ويكن اليها ما راى منها وشاهدنا الله الا انا لا اله الا الله الحكيم وال  
 وبيلاد كاشي في انفسه نصره محمد عبيدي ورسولي وارسلت للناس كما الله هذا

التفسير يشعر بأنه حديث قدسي أو حاد الله لبعض انبيائه وقد ذكره الفريابي  
 في تفسيره وبهذا اللفظ عن ابن عباس يعني الله عنهما أن يكون لهما من ذهب  
 مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن يؤمن بالله كيف لم ينسج  
 لمن يؤمن بالزينة كيف ينصب عجبت لمن آمن بالموت كيف يتزوج عجبت لمن آمن  
 بالمساب كيف يفعل عجبت لمن عرف الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها  
 لا اله الا الله محمد رسول الله انتهى وعجبت في هذه الرواية مرفوع بالابتداء كما  
 عليكم وهذه رواية عطاء ابن عباس يعني الله عنهما وقيل أكثر مال وقيل مال  
 ذلك وعن ابن عباس يعني الله عنهما على باب الجنة مكتوب في أنا الله لا اله الا  
 الانا محمد رسول الله من قالها أي من نطق بكلمة الشهادة مؤمنا خالصا لا اقية  
 وان ارتكب الذنوب وهذا كقوله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب  
 جميعا وقد ورد مثله كثيرا في الأحاديث الصحيحة وذكر أنه وجد بالبناء للجهول  
 منهما ولم يذكر فاعلهما لعدم وقوعه ولا يخفى في هذا التذكر هنا نادحوا  
 أشهر لانه باعتبار الأغلب وكونهما منيبين للفاعل والضمير المستتر <sup>فيها</sup> ابن عباس  
 كما قيل يحتاج لنقل على الجارية القديمة أي على الموجودة قبل عصر النبوة لان  
 الكتب لو كانت جديدة لم تكن دالة على ما نحن فيه مكتوب  
 محمد بن أي سئل لا والله عن النبي لنوا فيه صلى الله عليه وسلم صلح جميع الناس  
 بهذا بينهم لكل خير وسعادة الدنيا بعد له وسيد أمين على الوحي وغيره كما تقدم  
 وذكر السمعاني بين مهملة ويم مكسور قين ونون ساكنة وطا مهملة بعد  
 الف وءا مهملة ويا نبيه مشددة قال صاحب القاموس في تاريخ المدينة أنه  
 لم يظفر قرية من مدائن العمارات وقيل هو الذي يسان أهل العرب وهو  
 أبو بكر بن عتيق بن علي أحد عباد الخليفة وذهابا له كتاب الوفايق أني عش  
 مجلدا كبيرا لم يسبق مثله ومنه نقل المصنف هذا الحديث انتهى وقال التلبي في  
 أنه من تاجله وله تأليف في فنون العلم فمن قال لم يرد ترجمة مخرج في غيرهما

عنه من الغريب فقد شهد على نفسه بقله الاطلاع انه شاهد في بعض بلاد  
هو اقليم معروف في بلاد سكن رواء وتغذف الغزو في الزاهد لابن التنا  
معناه مطلع الشمس لان حورية الفارسية معناه الشمس مولود اولد اي  
ولادته وخرج من بطن امه بنوهم ان وصف المولود بانه ولد من القوي  
على جنبه اي شق بطنه وصفته مكتوب لا اله الا الله وعلى الآخر محمد رسول الله  
وذكر الاخباريون المراد بهم الموحدين الذين لهم ائمة باخا الامم السنية  
ولما كان الاخبار جمع خبر وهو علم خاص بهذه الطائفة نسب الجمع لثابت  
كانصار وانصاري ولو لا هذا رد في النسبة لمزيد كسابو للجمع النسب السنية  
ان بلاد الهند ورد الاحمر مكتوب عليه بالابيض لا اله الا الله محمد رسول الله  
اي مكتوب فيه بلون ابيض عكس المشهور من كتابه اللوان على ابياسف الد  
على انه ليس من صنع البشر وهذه القول ابو صبي في مطلع قصيد له كتب  
بما يفيض في احمر بعض العين الحاسه الخرد وقد ذكر ابن العديم في تاريخه  
حكايات كثيرة منها وجد بلاد الهند مثله في القار والاوراق وان القيا  
داو امثله في السمك واعلم ان ما اشتهر من الورد الاحمر خلق من عرق النبي  
صلى الله عليه وسلم او من عرق جبرئيل عليه الصلاة والسلام موضوع كما نقله ابن  
عن الزوي والذهبي وابن عساكر وكذا ما في الفردوس من ان الورد الابيض خلق  
من عرق ليلة المعراج والورد الاحمر خلق من عرق جبرئيل والورد الاصفر  
خلق من عرق البراق وعن انس رضي الله عنه قال لما خرج بي الى السما  
بكت الارض من بعدني فنبئت اللصف وهو الكبر من ما بها فلما ان رجعت فعدت  
من عرق على الارض فنبئت ورد احمر الا من اراد ان يشم رائحته فليشم الورد  
الاحمر والورد كما قال ابو حنيفة الدينوري في كل سجدة وذهو كل نيت ثم خضع  
الورد المعروف بالبل الاحمر للوجه ولا يبيضه والوتر في شرح سقط الزنة الورد  
ما يكتب الى الجنة يقال اسودد وعبر ورد ولم ورد اي احمر والورد المشهور

ليس بعربي في الاصل الا ان العرب يسمى الزهرودا استقى وعن ابن عباس  
 يعني الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ينادي منادي  
 في الموقف الا انتم من كان اسم محمد فليدخل الجنة لكن امي وياي شرعنا  
 بعده وفي رواية يقول الله له عبيدي لم نسمي شي او عبيستي وسمك محمد وانا  
 اميتي ان اعد بك واسمك اسم جيسي اذهبوا الى الجنة والى هذا اشار في البرقة  
 بقوله فان لي ذمة بتسميني محمد وهو اوفي الخلق بالذمة وروى عن جعفر  
 بن محمد هو جعفر الصادق وقد تقدمت ترجمة ومحمد هو محمد الباقر رضي  
 الله عنهما ايضا عن ابيه ابو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب اقا  
 محمد تامة يعني وجد يوم القيامة تادي من الملائكة امره الله بالتد ابغوا  
 ليتم من اسم محمد الاخر فاستفتح وتبسم والوارد بالقيام الانفصال عن معه  
 ليمتا ومن حين من لم يسم بهذا الاسم كما ان من قام عند قوم جالسين بينهم  
 منهم فواستعارة او حجاز مرسل اريد به لازمه او لكناية كناية وليس هذا  
 امر يتخير للاموارات قبل احصاءهم اي ليقوموا من قبورهم اولئك فقد وا  
 افي ارض الحشر لما عرض له من الاهوال وطول القيام فانه بعيد من اليأس واليأس  
 من ان يخل الجنة لانه مؤمن شرفه الله بهذا الاسم اذ لم يعد تسميته احد من الكفار  
 بعد بعثته النبي صلى الله عليه وسلم لكرامة اسم عليه الصلاة والسلام وهذا من  
 نعمة الحديث فهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم كما علم من الرواية للنقطة  
 ولم يقل يا عمي النفا تا او يريدا او هو مدح فيه من كلام جعفر يعني الله عنه  
 وعلى الدول من كلام المتادي وليس هذا بما يقال بالراي فوجدت له حكم الرفع  
 وما قيل من انه يودي الى الاكمال وعدم العمل بما يلتفت اليه وقد تقدم نعمة  
 قريب او روي ابن القاسم فقيه مصر عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن حماد  
 صاحب مالک وراوي الموطأ عنه وهو من الثقات توفي سنة اربع وثمانين و  
 مائة في سماعه يعني كتابا له في موهبته عن مشيخته ابن وهيب ابو عبد الله محمد



بن وهب ثقة بهالك وروى عنه وعن غيره كابن دينار والليث بن سعد  
وصنف الموطأ الكبير والموطأ الصغير وكان اسماً عن ابن العاصم بن ثابت  
وعاش بعد خمس سنين في جامعه وهو اسم كتاب له الله على الابواب مختلف  
ما الله على الصحابة فانه من المسانيد عن مالك في السنة وامام دار الحديث الا  
الشهور رحمه الله تعالى قال سمعت هل يمكن يقولون ما من بيت فيه اسم  
اي سمي باسمه او المراد ظاهره لانه لا يكون الاسم بدون مسماة الا في  
ذلك البيت بكنى في اولاد والاهل فيه وزيات البركة فيه وروى عن ابن ابي  
ورزقهم بركة ذلك الاسم وفي نسخة الاقد وقوامن الوقاية اي حفظهم الله  
من كل سوء واسم محمد لا يحتمل ان يكون اضافته يا نبي اي اسم هو محمد  
بكذا الاسم او لامته اي اسم من هذه الاسماء الذات فيشمل جميع اسمائه وفي  
نسخة ورزق جيرانهم جميع جاره وهو لغة الملاصق وشرقا الى اربعين دارا  
يختم ارادة هذا ايضا لان بركة نفع جميع الدنيا وعتة صلى الله عليه وسلم في  
مرفوع مسند كما قاله البيهقي وذكره لا اضرا احدكم ما نافعته واحدكم مفقود  
وان يكون في بيته محمد ومحمدان وثلاثة فاعله في محل رفع ولا يصح كونها  
موصولة ونفي الصور المراد به وجود النفع ولكن هذا استعمل في قول  
يكن فيجوز كني بافكيف وفيه نفع عظيم واي نفع ويجوز ان يكون استفهامية  
وان يكون فاعله مجرور مجرور مقدرا اي شئ حصل له من النفع لكونه في بيته  
وتوهم بعضهم انه لا يصح لان ان تكون فاعله قبضي الجملة التي هي خبر عنها  
ولا عايد فيها وعندي انه احسن لقول الناس ما ضررك لو صليت لمن ترك الصلاة  
وهذا اضحى عظيم حتى لا يتركه الامانة وضرر والاستعمال عليه وكونه انفع  
واختيارا لا يتباسر في نقد المسمي باسم واشتقاق مما يلتفت اليه وفي بعض  
النسخ وعن علي بن ابي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع  
نوم في مشورة يفتح اليهم وضم السنن المعجم في يجوز مكنونها اي في اسم بيتاوه

فيه معهم رجل اسم محمد لم يدخلوا في مشورتهم الا لم يبارك لهم رواه  
 جماعة منهم ابن عثاب لان من سمي برببارك الله فيه وبلقي الرازي السيد  
 ببركة صلوات الله عليه وسلم ومن اعرض عن ذلك يفتد ذلك وعن عبد الله بن مسعود  
 في حديث رواه احمد والبراق والطبراني بسند رجاله ثقات وهو ان كان  
 موقوفا لحكم الرفع لان مثله لا يقال من قبل الرازي كما اتفق عليه في مصطلح  
 الحديث الحديثين ان الله ينظر في قلوب العباد وما ينهاها من العتق وقبل الزاد  
 ارواحهم لان القلوب تطلق عليها فاختار منها قلب محمد اي اصطفاؤه <sup>تقاه</sup>  
 فاصطفاه لنفسه اي جعله صفياله مقربا منه مختصا به لا يتعلق له بعين في ظاهره  
 وباطنه ولذا جعله محلا لسوء ومبلى لا ومن وقرابه وهذا كله على طريق التمثيل  
 فهو استعارة اي عاملة معاملة عطف الملكوك الذين يفتخرون من الناس من  
 يكون وزيراً محضاً لا سوارهم والراوان ووصد قلبه اشرف مصادره فلذا  
 كان مقربا عنده وخليفة له وفيه الطلاق النفس على الله من غير مشاكلة حقيقة  
 فكيف يقول اهل المعاني انه لا يطلق عليه الاشكالية كقوله تعالى تعلم ما في  
 نفسي ولا اعلم ما في نفسك غير صحيح وجمع بين القولين بعض الحقيقة فقال  
 الخلق لها معينان الذات وهذا يجمع الطلاقة من غير مشاكلة والجسم والملك  
 من النفس الواحدة والامارة وهذا لا يطلق عليه الاشكالية وحكي النقاش ابو بكر  
 محمد بن الحسن للفتن المشهور وقد فقدت ترجمته ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 لما نزلت آية وما كان لكم اي لا ينبغي لكم ولا يحل ولا يجوز ان تؤذوا رسول الله  
 باي اذية كانت ولا ان تنكروا اذواجه من بعده اي بعد موته ابدا لان حرمته  
 موكدة وهن امهات القومين حتى قال الشافعي رضي الله عنه من اخطأ ذلك  
 كان كافرا لانه صلى الله عليه وسلم حي لم تزل عصمته عنهم وهم معه في الجنة و  
 كسوتهم وتفتنهم في بيت المال وسبب نزل هذه الآية ان بعض المنافقين  
 قال ان مات محمد بن ووجهه شدة ومقابل الغايل ذلك طلحة عبد العرش بالبصرة

وانه قد تم في ناسيا واعتق وقينه وحصل على عشيرة افراش في اسبيل الله كلاً  
ملقاة لا يصح لان مثله لا يصدر عنه مثل ذلك بل لا يصدر ممن دونه بطريق  
قام خطيباً على عاوية صلى الله عليه وسلم فيما اذا بلغه ما لا مثله ويجوز واذا  
اعلام الناس فقال في خطبته يا معشر واذا اعلام الناس به فقال في خطبته  
يا معشر اهل الايمان المعشر للبيعة ان الله فضلي عليكم تفضيلاً عظيماً تفضل  
به على الامة وفضل نسائي على نسائكم تفضيلاً الحديث لانهم افضل من جميع  
معشر بني فضل بعضهم علي بعض كلامهم ليس هذا محله واثار به الى علم  
احد لهم وان كان الله حظه بانه لا يجوز لاحد تكاثر زعماء تلامذه من فضل  
في تفضيله صلى الله عليه وسلم بان تفضيسته كرامة الاسراي ما اشتملت عليه فخر  
الاسرا ووقع في ضمنها با فضله الله به علي سائر الرسل عليهم الصلاة والسلام  
واللوا ما كرمه الله به من حازق العادة وليس اللوا ما يقبل المجرة فانهم  
اعظم محققاً وقد اعلم به وبما فيه من فضله ذلك ان نقول اللوا به ظاهر لانه  
اسم لا يطلع عليه غيره وما هو كذلك لا يتحدي به ولذلك غير المصنف هذا  
لكرامة والباللقدية او البينة والاسرا مصداق سري ويقال سري واسري اذا  
ليلا واختلف بينهما فقل هما بمعنى وقيل بينهما فرق فقل اسري سري  
الليل وسري وسار من آخر وقيل العرب تقول سري ليلا اذا سار بصحبة  
ليلة اذا سار جميعها ولا يقال سري ليلا الا اذا وقع عشيرة في اثنية فاذا وقع في  
لوله قيل ادخ فاعني اسري بعيداً ليلا انه وسطه واسري مستعد ومغفلة محذوف  
هنا اي اسرا ليراق وقيل انه لازم كسري وانفما متغابان معني كما مر ولفظا  
لان سري من السري واسري من السراة وهي الظهور فاعني اسري ذهب به في  
سواء الاثنى وهي ظهروها كذا في اللغات ويدل على تغايرهما اتفاقهما على  
التعبير بالاسرا دون السري واتفاقهم على القراءة به مضاً ومضاً مضافاً الى  
بمعنى كسري في الاسرا غير المعراج كما ياتي ثم بوجه ما تضمنته بقوله من التلابة

وهي الكلام سولان السيقال الخوي وتختص الحاجة في المصنف بكلام العبد  
 لمع وبعده الحاجة موسى صلى الله عليه وسلم والرواية اي لرويته صلى الله عليه وسلم  
 لونه بغير بصره او بغيره ما في الملاء الاعلى من الهامب وروايه اذا كان بغيره  
 مصدره ورويته اذا كانت حكمته مصدره وروايه اذا كانت اعتقاده مصدره  
 راي وقال السويدي الرويا تكون بمعنى الروية ايضا وله شواهد في كلام العرب  
 وعليه قول المبني رويك احلي في العيون من الغرض فلا ينسب عليه شيء كما توهم  
 وما بقوله صلى الله عليه وسلم بمنزلة ما يرويه وامامة الانبياء اي صلواته صلى الله  
 عليه وسلم بالانبياء اماما لهم فانه يدل على تفضيله عليه الصلاة والسلام ولذا قيل  
 على تقديم اي بكره في اصغره في الفضل بتقديم النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة  
 موضع مودة وقال الاقرعني لولسنا من رويت النبي صلى الله عليه وسلم لاني  
 والعرج به الي شدة المنتهي العرج يعني الصعور في جهة العلو وفعله عرج  
 يعرج كقوله ياتي في الحد بن عرج بفتحين وقال المصنف انه يضم العين وكذا  
 ومنه المعراج والعرج بكسر اليم وهو السلم ذو الدبج وجعه معارج معارج  
 والسما معراج تقعد فيه ارجاع الموني وهو الذي يتخصص اليه من المتصليا  
 يرتفعون منه وحسنه فاذا لم يتمالك روحه ان يخرج وبه تصعد الملائكة  
 بالاعمال وبه من قوله ذي المعارج والاسراسية صلى الله عليه وسلم ليست  
 والمعراج صعود السماء وهو مصدر ميمي واسم السلم أطلق عليه لوفيه مقدر قد  
 يطلق الاسر على جميع الاسرا والمعراج ويطلق المعراج على كل ذلك بجان اقل انه  
 تغليب وفيه نظرا السيدرة شجرة معروفة وهي شجرة النبوة وقيل النبي  
 في الجنة سدة المنتهي وهذه الشجرة في السما السابقة وقيل في السابعة  
 عليه المصنف فيما ياتي وجميع بينهما وان اصلهما في السابعة فاعلا على الباء  
 ويا في ان ينقلا كقوله جروان او دافها كاذان العينة وانه يقبلها كقوله من  
 وفراش من ذهب فانه يسير الكبر في ظلها ما يات عام ويخرج من اصلها



فصار أربعة منها النبل والقرات وانما سميت سورة المنتهي لانه ينتهي اليها  
 ما يهبط من فوقها وما يصعد من تحتها وقيل لانه ينتهي اليها علم الخلق على علم  
 المنتهي الملائكة فلا يتجاوزها وقيل لان من وصل اليها انتهى لأقصى الكرامة  
 الى غير ذلك من الأقوال وما راي من آيات ربه الكبرى ما هو صورة عاينها  
 فقد راي ربه أمه صديقه والكبرى معقول راي من آيات بيان مقدم عليه وهي  
 صفة لا يات من تبعية لوزايدة وآيات الله كل مادة مما يدل على عظيمة أو جليل  
 على صورته الأصلية أو ما بعض السورة من الآثار التي لا يمكن النقل اليها ولا  
 وضعها وقيل هو رزق اخفوسه السما والرفق ما يسمى بالغار سيدة يا ميا  
 وقيل انه بباط من حفايتهم على الله عليه وسلم اي ما خصه الله به من دون الأبناء  
 عليهم الصلاة والسلام مع ماله من اللغات التي تساوي سائر معجزات الأنبياء كما  
 فصل في محله قصة الاسراء ما انطوت عليه اي احتوت عليه فطعمته للسمية من  
 الرفعة اي العلو في الرتبة والدرجة المرافقة للسمية فطعمته من اللزاق للفتنة  
 بالمراقب للسمية واستأولها اسمها استقارة مصروحة مع الله عليه في كتابه العزيز في  
 حومة الاسراء سورة النجم وشهد اي كشفته ونسبته مصحح الاخبار في بعض  
 النسخ مصحح الاخبار وكلاهما جمع مصحح قال في القاموس يقال من يعظم كفضله  
 مصحح وقرم مصحح بكر الصاد ومصحح انتهى ومصحح فتح الصاد بمعنى مصحح  
 بمعنى الصفة وهو من اضافة الصفة للموصوف اي الاخبار والمصاحح وهي ما روي  
 التفات منه متصل ومن العلاء والشدوذ القاعدة كما فصل في مصطلح اللغة  
 قال تعالى سبحان الذي اسرى بعبد ليلة من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى  
 الآية قد مر الكلام على لفظ الاسراء سبحان منسوب على الصدرة وهو علم جنس  
 لمعني كفا وعذوبة فاذا اضيف مقصد تكبيره قال علم الجنس يكون كعلم الشخص  
 وتكبيره بعضا بناء على انه عين معين فلا يتصور تكبيره وهو العلمية وهو منع  
 من المصروف فاذا انكر موصوف وتكبر بعض الخرافة وحظ من قال يدركا ذكره الله

في هذه كونه والكلام فيه طويل الذي لم ينبجس مصدره يعني التبرج والتعبد به ٢٢  
 مصدره ابتداء السورة والعقبة به لانه لما ذكر الاسرار والروية ربما توهم ان الله  
 في جهة فنزله عن ذلك وهي مع التنزيه فدل على العجب فلما ذكره في الاسرار  
 تهم الله ان الكذب عباد من نسبت له فها انهم عليهم من التهم التي  
 حتم لها قيل ويحتمل ان يكون بمعنى الاموال سحره منبجسا وقال ليل اي في مدة  
 ليلة قليلة ولذا ذكره ونكره مع ان السحر يفيض به كما هو قال بعيدة لان حقه  
 العبودية اشرف الصفات واضافه نشيها اياها الى انه بجرة الدخول مرادقا  
 والمجد للامام يفيض المسجد نفسه ويكون لطلق الحرم وكل منهما صحيح هنا  
 واسماه به صلى الله عليه وسلم كان من الجبر وهو نايه يوروي ان كان في بيت  
 ام هاني وجع بينهما بان حين قيل انما في بيت ام هاني فاقطع حين قيل عليه  
 الصلاة والسلام وذهب به الى الحرم ثم نياك المحبة فنام في الجبر والمسجد الا يعني  
 بيت المقدس سمي به ليعرف عن المسجد الحرام وصحبه انه هو الذي هو السبع  
 لما قيل في حقه والبعض المطلق على احواله وقيل انه للبي صلى الله عليه وسلم اي هو  
 السبع لكلامه به الشاهد لا يات وقال عن جبل والنجم اذا هوي الي قوله لقد  
 راي من ايات يدبر الكبرياء الواو للشم والنجم عام لكل نجم او الواو به الثريا  
 فطيط عليه او المراد به نجوم القنات المتقنة عليه وهو يعني غراب او القنص  
 او طلع او قوله عليه وصبروا قسم به لوقوع ذلك ليل وله تعالى انه يقسم بما شا  
 لو التقدير ووب النجم والكلام عليه مبسوط في التفاسير اذا علمت ما ذكره  
 من النقص فلا خلاف بين المسلمين في صحة الاسرار عليه الصلاة والسلام  
 النقل الشاهد له العقل والمسلمون مجمعون عليه وانما اختلفوا في كونه نقطة  
 او متنا مالا ياتي اذ هو من القرآن فطيل لعدم وقوع الخلاف فيه بعد نقص  
 القرآن الذي لا يجحد لا مسلم وحاشا بتفصيله بعد ما اجمد النص بفتح كجايته  
 الماقر فيه وخواص نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيه اي ما خصه الله به في الدنيا

احاديث كثيرة منقوشة وفي نسخة اخبار كثيرة ومعنى منقوشة انما هو منقوش  
 الاحاديث باسانيد مختلفة ما بينا من الراي وهو المنظر والتدريس في علوم الحلة  
 بعد ما اراينا جميعها يطول ويصير ان تقدم اكلها اي الحديث الذي هو كالمنا  
 اي اجمعها لهذه الصفة واصحابها والراد بتقديمه اختيارا وكما في قوله <sup>هايك</sup> ظلت  
 فمعي انها لا تنبئ ان الهم للقدم وهذه اراء مسلم فلان اجدهم من غير  
 على راي المقاربة من انه اصح من البخاري ونشير الى زيادة من غير اي من غير  
 هذا الحديث وقعت رواية القياس مسلم وهي مستحسنة وذكر واحد ثنا القاضي <sup>الشيخ</sup>  
 ابو علي هو الحافظ ابن سكرة وقد تقدمت ترجمته والفقير ابو علي البلاء الموحدة  
 للفتحة والهاء الموحدة الساكنة ابن القاضي الامام المشهور يسمي عليهما  
 يسمي عليهما من يقر عليهما فان حدثا يفتن بالسمع عند الجمهور <sup>بمعنى</sup>  
 يحملها تشمل السماع وغيره فذكر المصنف هذا الدفع فمعي والقاضي ابو  
 عبد الله الغبي وهو محمد ابو عبد الله ابن عيسى الغبي اثنان للمصنف الذي  
 تقدم عليه واليه اشار بقوله وعين واحد من شيخنا والشيخ في الاصل من الكلب  
 سائر ما في العرق اسماء يقرأ عليه الناس وينفذون منزلة في الاكثر  
 لا يصل لهذه المرتبة الا من كبر منه وكان في العصر الاول يقال لابي بكر وعمر  
 عنهما شيئا الاسلام كما ذكر السخاوي قال حدثنا ابو العباس العدي بصم  
 العين الموحدة وسكون الدال للجر والواو الموحدة نسبة هذه قوم من العرب  
 وفي بعض النسخ هو او بدل الواو وهو مخرجه من الناسخ قال حدثنا ابو العباس  
 الرازي تقدمت ترجمته قال حدثنا ابو احمد البلودي تقدمت ترجمته وأنه  
 فيهم لليم ونحوها قال حدثنا ابو سفيان تقدمت ترجمته قال حدثنا مسلم  
 الجراح صاحب الصحيح الامام المشهور قال حدثنا ثيبان بالسين للجر للفتحة  
 والشاء الساكنة الساكنة والياء الموحدة ابن فروخ يفتح الفاء وتشديد الراء الموحدة  
 المقنونة وواو ساكنة وخاء موحدة في الحديث مجرى في السين لانه بدون واو والراء

تعرفة في لغة الجهم انه بالاول فان مع ما قاله فلعله تغير بعد التعريب ومجاء <sup>السيد</sup>  
 طالع وهو علم غير منصوب للعلمية والجمرة وقول البرهان انه ضبط في بعض النسخ  
 بالتزوين خطأ لا ينبغي ذكره وكذا قول التمساني انه يعرف ولا يعرف وصرفه الكش  
 وقال صاحب المعين انه اسم لابراهيم للليل عليه الصلاة والسلام وهو ابو الجهم  
 كما في المطالع ونقله النووي في شرح مسلم وبقعه صاحب القاموس وهو ابو محمد  
 المبطي الايلي روي له صاحب السنن فهو امام ثقة توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين  
 وتوجهته في اللينان قال حدثنا احمد بن سلمة بن وهب واحد اعلام الحديث وهو <sup>ثقة</sup>  
 صدوق لكنه قد يغفل توفي سنة سبع وستين ومائة وتوجهته في اللينان قال حدثنا  
 ثابت البناني يضمن الياء للوحدة نسبت له من العرب يقال لهم بناة وفوزة مخففة  
 وهو ابن اسلم راس العلماء العابدين في عصره توفي سنة سبع وستين ومائة و  
 عمه سنة وثمانون وهو ثقة ثابت كاسه اخرج له اصحاب الكتب السنة وله توجهته  
 في اللينان روي عنه ابن مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ائتني بالبراق بن ثعلبة فهو من دولاب الجنة سمي به <sup>لثمة</sup>  
 بريقه ولعانه اول سر عتك كالبوق الشاطف كما هو رواية اي على صورته وهي  
 في عرف اللغة ذوات الارباع واصل معناها منعا كل ما يدب اي يتحرك ويشي  
 من ذوات الارواح وهو يذكرونها اي يصفونها بل غفلت للرجال دون البغل اي في  
 الجنة وايضا جن بعد جن لاصفة وابنة وطوله باعتبار ما بين عنقه وذنبه لانه  
 احسن في مد خطه وليس للواحد طول قوائم وقيل انه باوي البشوة خذ كعد  
 الانسان وهو فركا الفرس وقوائم كالايل والطلاقة وصدده كالبق وصدرا <sup>بافت</sup>  
 الاشبعة الدواب قال ابن الليناني المصنف انما اتي لصل الله عليه وسلم بالبراق  
 لا يسناله يومه على العادة والله تعالى قادر ان يغير شيئا واحدا والكلام في  
 عادة الملوك اذا ادعوا من يحيونهم معنوا له بركوب في وزاد ثم لم يكن عليه  
 عمل الفرس تشبها على انه حاله لم يهرب وانها والداية في اسراع العجب ليس



شكهم مما يروى من سرعة عادة ولذا اركب صلى الله عليه وسلم البقرة في حين النهار  
 الثانية وشجاعتها وثباتها في الحرب والسلام عندنا وبقلتها ايضا كالبراق قالوا  
 للنبي اي شهايا والا شبهه لنا اي البياض والاشاة البرق هي البياض ومثل البراق  
 ويجوز البرق بالجمع في السخيتين بين البياض واللحان والسرعة يضع حافره عند  
 منتهي طريقه لا يفرح بان كالمشفر فان الحافره لا يظن ان عين النبل وقرها وهذا  
 ظلف كما للبقر لكنه اقرب من البغل سمى حافرا ومنتهى مصدر بمعنى الانتهاء  
 كما من الطرف العين والراد به النظر لا يلزم ان يصل الى السماء مخطو كما توهم  
 قال صلى الله عليه وسلم فركبت حتى اتيت بيت المقدس بفتح الميم وكسر الدال النخفة  
 وتقدم انه يجوز ضمها وفتح الدال المشدودة وانه من التقديس وهذا التطهير  
 اختلف هو ركب جبريل عليه الصلوة والسلام معه ام لا فقيل بلب معه لا يجوز  
 في بعض طرق هذا الحديث فان الت على ظهور اثار جبريل ياتي به عن خلفه  
 حينئذ فيحتمل انه كان خلفه ويؤيد ما تقدم في عدة من اورد فهم ويحتمل  
 ان كان قد اراه قال ابن النيس والاعلم اختصاصه بالركوب وقد صح في الحديث  
 بان صعوده صلى الله عليه وسلم كان على البراق ويذكر ان جبريله كان عليه فقال  
 الترمذي ان الله انزله بدون الظهار والقدر وتوقيل انه هبط به ايضا ولكنه لم يبق  
 له كنفان كوالعرج فربطته اي البراق بالخلفة بفتح الهاء الميم ويسكن الدال  
 وهي معروفة واختلف في فتح لامها فحرة بعض اهل اللغة وجمعه بعضهم خطا  
 وقال الليث بالتحريك جمع حالف ككاتب وكتبته التي تربط الايسر ودوي به سلم  
 في سلم وفي الشفان تاويل الخلفة بشيء وطرفة وقالوا امر الله كس والثابتين سهل  
 وغير المضارع حكاية الحال الماضية ولم يبين اي كانت الخلفة فيقول كانت بباب  
 المسجد الاقصى والذي في حديث الترمذي انه صلى الله عليه وسلم حين انتهت  
 حلفه من الجبريل عليه السلام الى العنزة فخرتها ووطئ البراق فيها وهذا  
 هو المعروف ولا يعرف ما قبله من قبل لم يذكر البرق وخطا من البراق

بناء على ان الانبياء كانت تركب وهو المصحف فان ركب جميعهم فهو ظاهر وان ركب  
 بعضهم فيراد بالانبياء النفس واثبت للجميع فعل البعض وهو جازن واحتمل ان  
 المعنى تربطه وابوهم وهو يعبد وكون اليراق قوي بكثرة قلع الخلقة بحيث به تلافاة  
 في الربط لا يضر لانه مستحق للخالص فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفيه اشارة الى  
 الاسباب وانها لا تمنع التوكل فكذلك شاهدوا اعتقلا وتوكلوا ثم دخلت للسجد الاضحية  
 وعطف ثم التواخي الربني وجعل بعد وقته للسجد من الارض التي ليست بمسجد  
 البعد الحقيقي فقبلته فيه ركنين خفية للسجد وكان صلى الله عليه وسلم يصلي قبل  
 فرض الصلوة بالاسراء وفرض عليه صلاة اختلف فيها فنعيل صلاة الليل وقيل ما  
 بالعداة وصلاة بالعشي ونقله ابن اللقن وقال ثم فرضت الصلاة للنفس في  
 الاسرار من غير تعيين اوقاتها فكانا يصلونها متى ارادوا بحجهم ومعرفة ثم  
 عبت اوقاتها بوجي من الله ثم خرجت من المسجد فجاء في جبريل بالامن حسن  
 والامن بسن وجبريل في شرب ايها الردت فاخترت اللبن باخذة ويش فيقال  
 جبريل اخترت العطرة وروي اخذت العطرة وقد تقدم ان العطرة تجلبه  
 والطبيعة التي خلق الله الناس عليها ويكون بمعنى الاسلام والاستقامة اي ما اخترت  
 هو الزاقي للخلقة الانسانية التي خلق الله الناس عليها وللطبايع السقيمة فان  
 اللبن شارب لذيق وطعام نافع موافق للانسان سميع النافذ اذ كاغدة اللان  
 فون غير وفي حديث آخر هديت وهديت استك لواخترت اللبن فوشتك  
 في طريق اخو هدي الله بك او امسك بك وروي ان الانبياء كانت ثلاثا فانا  
 اوفي رواية الربيع هي وانا فيه غسل والاصح ما رواه المصنف وقال ابن القيم  
 نايكوبين واجبين كفضائل الكفاية او مباحين كمال السن او ابن سبيون  
 ابن واجب ومنزوح او مباح ومنزوح فلا تغيير بين الخمر واللبن سواء  
 منها ولان منهما جميعا اولاد الاذن في احدهما للبعثية في كل فناء  
 بين حتى اخذوا واحدهما وول جبريل اخبرت العطرة باختيار اللبن التي

اخذوا

الخلق عليه و به بنت اللحم ونش الغظم او اختاره لانه الحلال الياء في دين الاسلام  
 واما الغنم فقام فيها مستقر عليه الاس الذي يرفع الاشكال ان يكون للواد قنونه  
 الامر في الحق والحقيل الى اجتهاد الذي وافق فيه الصواب بناء على جواز الاجتهاد  
 له فيما لم يوح اليه شئ وانه صلى الله عليه وسلم معصوم في اجتهاده بخلاف غيره <sup>الشيء</sup>  
 واما جبره بان الغنم لم غنم اذ ذاك او انه كان في السماء وليست دار تكليف <sup>هو</sup>  
 من حملة حمول البنية وليست محرمة ويحرم ان يتوب عليها في امتدكا بنسب الجاهل  
 على بعض المقامات قال ابن النيس والبن يعقوب في الروايات العلم ففهم اشارة  
 الى انه لما حلي قلبه ايمانا وحكمة اذ وف ذلك بالعلم وجعل شرب ذلك اللبن سببا  
 لتناول العلوم عليه وشحن قلبه وقال به بالافان والاسر واما كان يقظة الانه  
 وما مضى في البقرة اشارت على حكم القال فقبول كما يعبر للناس واذ كان صلى الله  
 عليه وسلم جيب القال الحسن مما في الحديث انه قدم له الافان قبل السرج وجعله  
 في حديث آخر انه بعدة وجميع بينهما يان فقدمها له صلى الله عليه وسلم وقدم  
 وكبر جبريل وقصيب فعلة تاكيدا للتحذير مما سواه ثم خرج بناء الى السماء  
 العين والراي اى عرج جبريل وسعد وهن بنه صلى الله عليه وسلم والبراق  
 او هو له وجبريل وفي نسخة في وعا على عرج البراق والباء للتعدي او الكفاية  
 وتقدم انه يرف عن العين وكسر الراء والسماء حاجي الدنيا ولم يبينه فاعلم  
 فاستفتح وهو لما يفرع لها او بصوت قبل والظاهر الاول لا فم يعرف من صوته  
 اى طالب ففهم من الملائكة الموكلين بها فقال للوكل بها من انت ايتها المستفتح  
 فقال المستفتح انا جبريل مفرج بل مستبد مقدرها انا والمستفتح وختم  
 الى ان من وق الباب ينبغي له ان يسمى نفسه ولا يقتض على قوله انا وانما  
 ابواب تقم طرانا الحكاء للمؤمنين الخلق والائتام عليها قبل ومن معك قال  
 محمد عظم على مقدراى جبريل ومن معك قيل انا المستفتح لان سعد النبي  
 الله عليه وسلم ولو كان وحده لم يفتح السموات وقيل انا المستفتح فكريا وانما

له وقال ابن السني عننا لا ان ابراهيم معلقة ولم تفتح الا لاجل من <sup>وسل</sup>  
 نزل بها بقدره ولو صار فيها مفتوحة لم يعلم ذلك قيل وقد بعث اليه <sup>شفا</sup>  
 غدت الحق للعلم بها فاصله او قد بعث اليه والعقوب بن يمينون حذوها  
 ويحمل كلامهم على انه اذا لم تكن قرينة على الخلف والافلاحيث <sup>عليهم</sup>  
 كما قال ابن السني وفي القنفي ولم يرد بعث النبوة والرسالة فانه كان معلوما  
 لهم ولما المراد انه بعث اليه لمعراج <sup>عليه</sup> وهذا ابن جبريل ان يكون نسخها  
 من اصل بعث النبوة والبراب لم يطلع عليها لاشتغالها بشاها لا وجه له لان  
 المراد ليس له بيان سبب موجب بفتح السماء ويجوز بقوته ليست تصلح للبيان  
 الا انه يحتمل كونه بعثا مما افهم الله به واستبشرا بعروجه هناك ما فيه  
 مما قال ابن جبريل فيها ذكر ولالة على الناس اذن له في شيء يقتضي دفع اللوائح  
 مما اذن له باليسع اذن له في قبض الثمن والوكيل اذ اذن له في شيء اذن له  
 في نازعه فاذن له يطلب البواب الاذن له في الفتح ولذا قال جبريل قد بعث  
 اليه ففتح لنا ابنا للفاعل والمفعول وفي بعض الطرق ان العاقل قال من جبابه  
 ولهم الحق جاء قال ابن السني وفيه دليل على ان حاشية الملك اذا فهموا منه  
 اكرامه اذ ان يشعروا وان لم يؤذن لهم فيه وليس هذا من افشاء السؤالات  
 الرضائية لان استدعاء انها لا كرامة تجعل له بالبشري ثم اقلوا فائدة هذا جلالة  
 منقصة الى متعديده لا يقوم عين مقامه وان اذى معناه كالا للكرام بلغة <sup>تفصيل</sup>  
 والتبليغ والشهادة والى ما لا يحرف في نقطة فيقوم مقامه كل ما اوى مواد  
 كدعا الجبارة والقنوت وتبسم الركوع والسجود وغيره هذا انما يعلم من حيلة  
 الشريعة اذا علمت هذا ان القضية والسلام هل هو نقدي من القبيل الاول من  
 الثاني فيقوم مقامه ما يردى معناه كاحدا وسهلا ومرجيا فان كان المنوعين  
 لا يرد سلام من لم يلفظه به ويقول هذا ليس بسلام يستحق الحمد <sup>الكرام</sup> السلف  
 والمختلف على التسميع فيه وهذا هو ثبوت دليل لهم فان الملك جبابه <sup>عليه</sup>



وكذا من لغية من الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولذا قال صلى الله عليه وسلم  
فلذا انا بادعهم عليه الصلاة والسلام فوجدني ودعائي يجزيك قال لي روحك  
اي جعل الله مكانك روحيا واسعا وهو كناية عن اكرام نزله وربه واذا هي  
الغيايبية وبن ابا آدم عليه الصلاة والسلام لانهم اسبقهم وجوه اقال ابن  
في المقتضى اختلف طرف المتكلمين على حديث الاسل في ذكر الانبياء عليهم  
الصلاة والسلام وتبينهم في السموات فمنهم من لم ينسب التكلم في سورة اصلا  
ومنهم من تكلم في سورة اصلا ومنهم من تكلم فيهم من مثايلنا الصوفية وفيه كلام  
طويل اخرناه برسالة لا يسمع المقام تفصيله ثم اختلف هؤلاء فمنهم من قال انما  
اختلف من اختلف من الانبياء بقايتهم صلى الله عليه وسلم على عرف الناس اذ انما  
الغاييب مستدريين للغاية فالغالب ان يسبق بعضهم بعضا ومنهم من يضاف  
ومنهم من لا يضاف وهذه طريقة ابن بطالة في شرح البخاري وذهب بعض  
مشايخ الاندلس الى ان ذلك تنبيه على الحالات الخاصة بعبادة الانبياء عليهم  
الصلاة والسلام وتمثيل لما يتفق له صلى الله عليه وسلم كما اتفق لهم من ملاحظة  
في كتابه قالوا وهذا يرجع ان قوة النقيض من ادي في ادي في مناصره من كان  
ذلك دليلا على حاله فادعهم عليه الصلاة والسلام تنبيه على الميزة التي تفرقهم  
بعد اذ ابليس دخلت كنز وجهه صلى الله عليه وسلم من مكة باذنه فحضره المسلمين  
وعيسى ويحيى عليهم الصلاة والسلام دليل لما سيلقاه الرسول صلى الله عليه وسلم  
من اذي اليهود لانهم قتلوا يحيى واما ما قتل عيسى فمعه الله وكذا لك قلت  
اليهود برسول الله صلى الله عليه وسلم اذا داروا حول قتلهم وسوء في ذراع شاة  
كانت سببا للشهادة في قصة الشهادة في يوسف دليل على ما قتل به قوم ما  
كان سببا لوفقه في قصة طغرة عليهم ثم احسانه اليهم وعفوه عنهم كما فعل مع  
العباس واعني طهيل اذ قد اهما وقال يوم فتح مكة اذ عفا عن قريش والفق  
الظلمة اقول كما قال اخي يوسف لا تشرب عليكم اليوم الخ ففعل كما فعل يوسف عليه

لم ينسب التكلم

الصلاة والسلام <sup>عليه</sup> وهذان <sup>المرتين</sup> قد اختلفا في قوله وان شق قلب بفضلتهم مودة كما كان  
 هو من عليه الصلاة والسلام جميعا عند بني اسرائيل حتى اثاروه على موسى <sup>عليه</sup> ليل  
 لقتله عليه الصلاة والسلام وادريس <sup>عليه</sup> ليل على كتفه على عهد عيسى <sup>عليه</sup> وسلم الى الآفاق  
 لانه اول من خط بالعلم مع رفقة وعمره وجره وموسى <sup>عليه</sup> دليل لقتله عليه الصلاة والسلام  
 مكة ومقر المستنئين كما فعل موسى <sup>عليه</sup> بالهيايرة وابراهيم في استاذ ظهور البيت  
 للحن كما له في حجرة محمد في اخوة حمزة ولذ الفيد في آخر السموات امضي وفيه <sup>تبارك</sup>  
 الى حكمة النبي في مناداتهم ولقبائهم وهذه امما ينبغي كاتلمه فانه مما افترق  
 والشيخ في ذلك كما اشار اليه الشيخ في فتوحاته وقد تقدم ان البقرة <sup>فيها</sup>  
 احوال كلنا من القال <sup>فيها</sup> وهو لا يعبر كما في الروايات والروايات <sup>فيها</sup> الله عنه في  
 كثيرة كقوله اما الرجل عن اسم فقال شهاب قال ابن من قال ابن جمل <sup>قال</sup>  
 من قال ابن قيس اسم قبيلة فقال ابن مسكنك قال يا حمزة فقال ابن انت منها  
 قال من ذات لمظني فقال لحدوك في مك فقد اضر فوافد <sup>فيها</sup> فاذ القات <sup>فيها</sup>  
 في بني قوم وفي هذه الحديث انه راي رجلا في السملاء الدنيا عن يمينه اسوة <sup>فيها</sup>  
 شمله اسوة اذا نظر يمينه فذكر واذا انظر يساره يكره يعني آدم وقديته  
 كذا <sup>فيها</sup> تشكك بانه يعارض قوله الذي كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم  
 ابواب السموات <sup>فيها</sup> الحديث الصحيح ان ارواح الكفرة في سجين واحفل سامعيا  
 واجب بان الارواح في تلك ارواح العصاة وعاني الآفة والحديث للواديد ارواح  
 الكفار والملاحدين وهو لا يرحم وقد توفي ابراهيم عليه الصلاة والسلام عن <sup>فيها</sup> شقارة  
 لا يده والموتة التي ومن جيله في صورة ضيق ضيق بين القاطنة والتاريخ <sup>فيها</sup>  
 فيه واجب ايضا بانه يجوز ان تمثل ارواح الاشقياء ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذ تم له وان لم يكن في ذلك كما كان صلى الله عليه وسلم يرى من خلف ظهوره <sup>فيها</sup>  
 هو الجواب عن الاشكال الآخر وهو كيف يرى ارواح السعداء الاشقياء وكثير منهم لم  
 يموتوا وما كون للواد بالاسود والعصاة ففني مستقيم لان المسلمين كلهم <sup>فيها</sup>

البين وعلمهما من ان آدم عليه الصلاة والسلام انما كان في اول السموات لانه  
 اول الانبياء جميعا وليكون اقرب والدة فينظر لاسودتهم ثم يخرج منها جبرائيل  
 ولا الى السماء الثانية فتفتح جبرائيل عليه الصلاة والسلام فيقول من انت  
 جبرائيل فيلزم من معك قال محمد عليه الصلاة والسلام قيل قد بعث اليه قال  
 بعث اليه فتعق لنا فاذا انما في الثالثة عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام وعليه  
 ذكرهما عليهما الصلاة والسلام من جبرائيل ودعوى جبرائيل بالثانية وفي بعض  
 الروايات اذ قد ارسل اليه وهما يعني وقوله اخي اخالة لان مريم بنت عمران  
 اختها ابتاع ام يحيى ام ابيه ذكرها فاقورا ايضا فاحده في البلدة فيكون خالة  
 لان الخالة اخت ام والبلدة يقال لها ام واسمها لهذا يقول ذكرها اراكم خالة تبارك  
 عندي خالتها ولا تفي هذا السعد في شرح الكشاف فغير هذا في كونها ابنة  
 خالة يجوز سهل فقال الازهرى يقال هما ابنة ام ولا يقال ابنة خال وبتنا ابنة  
 خالة ولا يقال ابنة ام لان من كان ابن عم انسان كان لآخر ابن عمه ايضا ومن  
 كان ابن خالة انسان كان لآخر ابن خالة ايضا بخلاف ابن الخال وابن العمومة  
 كان ما في السماء الثانية لانه رفع الى السماء وسينزل منها فيكون في مكان موت  
 الى الدنيا مع يحيى لانه ولد له وبينهما من الضيقة والمحنة فلا يرى صيفا ولا حرا  
 في سماء واحدة ولم يكن في سماء اثنان من الانبياء غيرهما قال ابن القيم  
 لما كان عيسى عليه الصلاة والسلام سينزل كما فاعني يحيى وحده ثم يخرج بنا الى السماء  
 الثالثة فذكر مثل الاول فتفتح لنا فاذا انا يوم سيف عليه الصلاة والسلام فاذا  
 قد اعطيت شطر الحسن تقدم معناه وان الشطر النصف من جبرائيل ودعوى جبرائيل  
 يفتك الدعاء القول بانه قوله مرجعا للوجه له فانه لا يسمى دعاء لما كان لقائه به  
 عليه وسلم وليلا علم مشاركة اهله ووطنه على وجه قول لعمرة ونصرا وهو جبرائيل  
 والدعوة في الثالث من الموارد في الشامة وقد تقدم بسطه ثم يخرج بنا الى السماء  
 الرابعة وذكر مثله فاذا انا ابدوس عليه الصلاة والسلام من جبرائيل ودعوى جبرائيل

ام يحيى ام ابيه  
 فذكرها فاقورا  
 ايضا فاحده في  
 البلدة فيكون  
 خالة لان الخالة  
 اخت ام والبلدة  
 يقال لها ام

استغفار الله

بعد تعالي ورفعتنا سكا ناعليا ولما تراءى الوحي عليه صلى الله عليه وسلم بعد  
 الهجرة والظهور للمؤمنين شيئا من الاسلام وهو طرد ما في ادريس في القبا<sup>ة</sup>  
 لشدة غله وكناجته من الاسلام وكما لم يفته وفي تلاوة الآية اياها هذا  
 ادريس اسم اخنوخ بالعبرية وهم عبط شيت وجد ابي نوح وهو الملك بالحكمة  
 لانه لم ينظر في البقرم وخطوه من وقال له صلى الله عليه وسلم في الوعابة  
 للشهوة مرجبا للاح الصالح واليبي الصالح وفي اخري شاذة بالابن الصالح وهو  
 الظاهر قد استكمل كونه الخاضع انه جرد على حتى قال بعضهم ان ادريس الذي  
 يتراد به من هذا هو الياس وروي عن هذا ابن مسعود على هذا الاشكال  
 المراد اخنوخ النبوة والاسلام واختلف في رفع ادريس السماء هل هو بعد موته  
 كما يرفع ساير الانبياء او في حياته كعيسى فني مقصود الانبياء ان الملائكة عليهم الصلاة  
 والسلام احبته لكثرة ما وده فسالوا به ان يثب الموت ملك الموت حتى يهود<sup>عليه</sup>  
 فاضا به ثم جى ثم ساله ان يودوه الثاني لانه لم يهتبه فلو رده ثم خرج منها  
 ان يدخل الجنة لانه لم يهتبه فيها فادخلها فلما قيل له اخرج قال اني وقت للث<sup>الث</sup>  
 ووردت النار وكظلمت الجنة وقد وعدت من دخلها ان لا يخرج منها ابدا  
 كما روي انه فاذ نهض فاذ في فعل ما فعل فني في الجنة في الرابعة نقله ابن<sup>المنبر</sup>  
 وثبه على وجه كونه في الرابعة على الاصح وقيل انه في الثانية وقيل في السادسة  
 ثم خرج بنا الى السماء الخامسة فذكر مثله فاذا انما بها روي عليه الصلاة والسلام  
 فخرج في يودعالي جنة جبل في الخامسة لانه كما نرى برأه سي عليه الصلاة والسلام  
 لا يبارقه فلذا كان في جراته ثم عرج بنا الى السادسة فذكر مثله فاذا انما بها روي عليه  
 الصلاة والسلام فخرج في يودعالي جنة كما كان اجل الانبياء بعد ابراهيم عليه الصلاة  
 والسلام وكتابه اعظم الكتاب بعد القرآن وجاهد في نفسه فظفر بها لم يقن به حتى  
 رقت مريضة على غيره وتوفي في حضاي القدس تحت منزلة الخليل فكان في الس<sup>وس</sup>  
 ثم عرج بنا الى السماء السابعة فذكر مثله فاذا اياها روي عليه الصلاة والسلام كما كان



ابراهيم افضل الانبياء قبل نبينا صلى الله عليه وسلم وهو خليل الرحمن كان ارفع  
 منزلة وما ذكرناه في وجه التخصيص والرياسة وبالنظر للظاهر فلو للناسية  
 لمال نبينا صلى الله عليه وسلم وما استدلى به عليه وهل هناك مناسبة اخرى بين  
 اهل كل مهلة ومن فيها من الرسل وهذا اما لا يفرق منه المهر الى البيت  
 للمعجزة وهو بنت نطوق به الملايكة ونجح له العبادة وهو جنان للكعبة ويسمى الفلاح  
 يضم الصاد المجهول وله مقام مهملةين ويسمى معجزة الملايكة فيقال  
 التماسي فيل فيه دلالة على ان الافضل في عين الصلاة والسلام استاء المظهر  
 الخليفة وقيل الافضل استقبالا فلي هذا العلة استاء فظهره لي قوله النبي صلى  
 عليه وسلم فيما طبعه بامر وانا استاء فظهره البيت لانه الذي اول من بني الكعبة  
 من الناس اولا واذا هو بطله كل يوم سبعون الف ملك لا يعرفون اليه لان  
 حجة مرة كفرن من الحج علينا او لا شغال عنهم وكونه في العابقة هذا العرش  
 هو الاصح وقيل انه في الراجعة فذهب الى الى سدرة المنتهى لم يقل جميع لانها  
 في السماء السابقة وتقدم معنى سدرة المنتهى ما ذكرنا فها كان ان القبلة كعب  
 الفاتحة للثبات التخصيص قيل وانما شبه بها وان لم يكن يارض الحجاز لانها  
 كثيرة في بلاد الحبش وهم كثيرا ما ياتونها للفتارة واليه كانت القبلة الاولى  
 فهم يعرفونها والافا المشبه بالاصوف الفان غير مقبولة وشها كالتحليل  
 جمع قلة وهي البرقة وشبهها بها لمد ظلمها ولما كان قد عذب ثوبا وحزن  
 وان كان شجر الجنة انما يهلك اموال الدنيا صورة والفرق بعيد فلما غشوا اي  
 طوا عليها وعظماها من امراءه الظاهر ان المواد بامور الله وحججه او تجليه لرسوله  
 صلى الله عليه وسلم فانها بذلك اشرف عليها نورا الهى توهجت بروحنت حنا  
 لا يمتعت ونور لا يمكن ان تقايله الا بصائر وبقوله جده ما بقي اي امر عظيم غشيان  
 الامام بغيره كقوله الحافة الحافة وامثال تغيرت اي من حالها التي كانت  
 لم يبق احد من خلق الله يستطيع وقيد ان ينهكنا من اجل حسنها الذي طر عليها

لكونها من اشجار الجنة المتعانة لاشراف تلك الانوار عليها ولو كانت  
 اشجار الارض احتوت كما صار الجبل كما يدل على ما قلناه قوله فادعى الله  
 الى ما ادعى وفي هذا الاتهام عظيم وتكثير لطرف الكناية الانبهاية حتى كانت  
 مما لا يمكن ان يدرك فيمنعت وفي هذه الموصولة تعريف اشكال اجزاء  
 في حواشي الشهيل لان ما موصولة تتعرف بالعهد الذي في الصلاة فانه كما  
 كذلك كيف تكون الخلة معهودة معروفة وقيل المراد بها الملائكة التي تقا  
 فانه شاهد على كل مدقة منها ملكا وقيل فراش من ذهب وجواهر تزك عليها  
 ارجل من ذلك وقال مجاهد عرف اخضر وقيل صور خضر لما في النبي  
 صلى الله عليه وسلم من قطع السند لذلك ونس ما ادعى بقوله فخر من على ولي  
 امي حسين صلاة تكون في كل يوم ليلة وقيل ما ادعى اليه منهم لا يعلم احد  
 وقيل سورة الم نشرح وقيل ان الجنة حرام على الانبياء عليهم الصلاة والسلام  
 حتى يدخلها هو وعلى الامام حتى تدخلها امته وقيل البيهقي في الخصايق من  
 ليلة حسين والمفضل من الجنة وغسل غايته القرب سحبا والوضوء لكل  
 صلاة فنزلت الى موسى عليه الصلاة والسلام انما قال نزلت لانه كان في السابعة  
 فالتجى في الساعة ونظي ابراهيم فنزل له بشاودة لانه يعلم ما في شريفه من  
 الاحكام والصلاة ومارس من ذلك اكثر من ابراهيم لانه لم يعرض عن امره  
 ما فرض على امته موسى الصلاة والسلام فقال ما فرض عليك على امك قال  
 اولاد من علي وقال هنا على امك لان ما فرض على النبي فرض على امته فغير  
 لهماك وهو من الثاني انواع البديع وهو ان يترك سبعين فيمنع من كل  
 علة في الاخر فيمنع من الاول وعلى امي ومن الثاني على وقوع فرض الصلاة  
 في السماء لانها اعظم العبادات فرضت في اجل المواجه من الله فرضها  
 بنفسه من غير واسطة تلك اغنيا بشاؤها ولذا قيل يكثر تاركها وذهب الثاني  
 الى انه قيل كما ياتي قلت حسين صلاة مستحب لانه تميز فقال ارجع الى

فاسأله التحقيق منها يرفع بعضهم وإنما أشار عليه بذلك لمجملهم وجملهم  
 بما يليق بنفسه وقيل ذلك لأنه سأل الله أن يكون من أهل رأي في التوراة <sup>لأنه</sup>  
 صلى الله عليه وسلم الكمال فقال يا رب من هو لا قال أنه أحد قال يا رب جلي  
 منهم فنفى أن يفر من عليهم تكليف شاقة وهو منهم فنعس فيها وقال  
 وقال السراج البلقيني إنما قصد موسى تكرار دعوته محمد عقب رعيته <sup>بعضه</sup>  
 كما قيل لعلي راعهم وأري من راعهم وموسى عليه الصلاة والسلام كان  
 يري أسفي الآخرة لكن دعوته رويته وهي ليست جديدة غيبة ولا تبس في كل  
 حين قال ابن حجر يحتاج ما قاله البلقيني إلى ثبوت هذه دعوته في كل مرة يعني  
 دعوته محمد صلى الله عليه وسلم وقال يصلح الدين للآري ما قاله والبلقيني لا يفر  
 على هذه الرواية ولكن حصول أصلها فإن أمك لا تطيقون ذلك فحق الأمر  
 لشدة اليأس من الله صلى الله عليه وسلم يطبق ذلك على رقة الله من حقته على جوانبه <sup>لأنه</sup>  
 كان يواصل الصوم وقد هي عنه ومعني لا يطيقونه أنه يثقل عليهم ففهموا  
 فيله أنه حال حتى يقال أنه مبني على تكليف الحال وهو جاز وفائدة أنه لا يخفى  
 مقد ما ذكر حتى يعلم استناله ويطبقونه بعضهم أوله مضارع طاعة فإني قد يلوذ  
 بني إسرائيل وبنوهم عطف تشبيهاً لأن الاجتهاد يعني الاختيار والامتنان بقوله  
 حتى ينفذ كفته بقوله غيره مقدر أي بنوهم مع قوة اجسادهم وطول أعمارهم  
 فلم أحد بهم حين على ذلك فكيف حال أمك وفي نسخة فبالك فرجعت إلى ربك  
 أي فقلت يا رب خفف عني أمي معقول معذرة العلم أي على ما من خفة عليهم  
 من الصلاة فلم يقل وعني لما أوجها منه لسؤاله لنفسه فقد عني خست منها وأما  
 الخط معناه فنزل الحمل فبنوهم بالحمل تشبيهاً لمكينك قال لا غم لنا ما لا طائفة لنا  
 به فرجعت إلى موسى فقلت الخط عني خست منها فقال أمة أمك لا يطيقون ذلك  
 فأرجع إلى ربك فله التحقيق وفي نسخة فاسأله قال فلم أنزل أرجع بين يدي تعالى  
 بين موسى أي بين موضع منها حاق في له تعالى وملا قال لموسى عليه الصلاة والسلام

على قال الله تعالى

حتى قال الله تعالى لما التحقن الى حسن يا محمد نون حسن علواً كل يوم وليلة  
 اشهد به الشافعية على عدم وجوب الوضوء وجوابه مسطور في كيف الوقوع الخفيفة  
 لكل صلاة عشر نكبات حسنة في الثواب ولا اعتبار بالسننة بعشر امثالها كما في غنيته  
 ومن هم بحسنة فلم اعلتها بعملها كتبت له حسنة واحدة لئنة عملها فان عملها كتبت  
 له عشراً ومن هم بسببها فلم يعملها لم تكتب شيئاً فان عملها كتبت ستين واحدة اللهم  
 القدوس من غير تقييد فان حكمهم تفرق من بعد ذهب اليها فلا في انه ياتم بالعزم المصمم  
 وهذا الحديث محمول على الاول لا تكاد بعضهم المؤخدة بالعزم مردوداً لمقصود  
 الصريحة كقولهم ان الذين يجهلون كيف تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم  
 والكتاب لا يكتفي فكتب حتى ما في القلب كما قاله الطحاوي وفي حديث مسلم القديسي  
 كتبها الله عند عشر حسنة الى سبع مائة الى اصناف كثيرة وهو مروي في ان الفاضلة  
 تزيد على المشورة بما يرد في الغرطى انها لا تقاومها مردوداً بها بهذا الحديث  
 المجمع على صحته والتحقيق كما في الاجابة ان اول طيرة على القلب الخاطى كما دخل  
 له حودة امرأة وانطوى بحيث لم تنفت لراها والثاني هي ان الرخصة الى النظر  
 وحركة الشهوة وسيل الطبع المتولد من الاول المسمى حديث النفس والثالث  
 حكم القلب بان هذا ينبغي ان يفعل بان يتنقل اليها وهي تتبع الخواطر والميل و  
 الرابع يتم القلب على الالتفات وجزم الميتة ويسمي عن ابا الفضل وهذه هي  
 لها شبهة تنصيف فاذ انما الى الخاطر حتى طالت مجاولة للنفس حتى ختمت الميتة  
 واذ انقضت فقد يندم ويتوب وقد يفعل فلا يطهر بها يعني قد عاقب غيره  
 يعني (وهذا حاله هي مدح النفس ثم الميل ثم الاعتقاد ثم الهم فالخاطر الى  
 به لانه غير اختيارى وكن احياناً الشهوة والميل والراد بقرانه صلى الله عليه وسلم  
 عني من احق ما حدثت به نفوسها فحدثت النفس خاطر يحبس في النفس لا يجر  
 عزم وهو الاعتقاد وحكم القلب وهو لما اضطراري لا يواخذ به او اختيارى  
 به الرابع وهو الهم والفعل فان لم يسبق عنك خوفاً من الله وندماً على عدم كسبه

له حسنة لان هم بيته وامتناعه منه حسنة بعبادة نفسه وان علمه عنه ما في عنون  
 الله كتب بيته لان همه فعل اختياري له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 حيي انبيي الى موسى اي انبيي سيحيي فوصلت له ولم قبل التحيي قبل هذا  
 وقال هذا او قال هنا اشارة الى انه تمام الرجعة ولا مراجعة بعد واختيرت  
 قال الله له فقال ارجع الى ربك فاستلم التحف من الحسن فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فيما قصته من حديث الاسراف قلت عليه الصلاة والسلام  
 قد رجعت الى ربي مرارا واجعته في سؤالي التحف حتى استحييت من ان  
 اراجع في السؤال بعد ذلك واعلم انهم اختلفوا في جواز التسليم قبل التمكن  
 من العقل والبلاغ وقيل دحوا الوقت فذهب اهل السنة الى جوازها وهو  
 مبني على جواز تكليف بالايطاق واستدلوا بانهم وقع كما فيها غفرا فيه وبقيته  
 الذريع اذ امن ببلد ولد ثم فسخته قبل تحفه بالعدا وصنعة العترة فنهزم  
 قال لم يامره انه منام ورويان روياهم وهي لم يلب العمل يرواها باشرا  
 ومنهم من قاله انما امر بمقد مائة من الشاة والثل وخر ورويان قوله اني  
 اذ فيك يردوا ولعدا يا باه وقيل انه فعل ولكن المقلبت السكين او قبل  
 عنقه حديد او قيل ذبح والقم وهو مكابرة وقالوا ان التسليم قبل البلاغ  
 مناقض والجواب بانهم لا يأمرون وقد بلغه ضعيف لانه علم له صلى الله عليه وسلم  
 وامته لان الغرض عليه فزح عن عليهم ولذا قال موسى عليه الصلاة والسلام  
 اني املك التطبيق وفيه ايضا التسليم قبل البيان لانه لم يبين وقته وعدا  
 ركعته وهو جائز واعلم انهم يريدون بالتسليم جنس التكليف لا نفس العمل  
 لانه قد تم وقع في بعض طرق هذه الحديث ان موسى عليه الصلاة والسلام  
 ما فاشي لما قال انا اعلم باللسن منك وكيف يقول للرسول صلى الله عليه وسلم  
 على راي ان مواد علم التجربة والروية لم يواه ومثله لا يضر وما قبله من  
 خبر لا يدخل التسليم مودود بقوله ولا قيل في له حسنات او بيان لما في الوجه

المعرفه والبراهين انما يجب ان يكون كذلك في نسخ فيه واليحيى بن عبد الله بن عيسى  
 عن ظاهره فراجع في غايه البعد قال القاضي هو شيخه للقاضي الشهيد للذكر  
 في اول السند السابق وله الميمه استقنا باعادة العنفة معرفة وعهدي وجود  
 بنسخ الميم وشهد بن الواوي حسن من البردة هذه الروايات والحسن ضد الفتح  
 ثابت البناي الراوي هذا الحديث عن انس رضي الله عنه ما شاء اي احسن في  
 روايته وانتمها انما ناهي لان ما نكره موصوفة اي بخير ان شاء اي بذلك  
 وفعل كما دخل كل تحت اراءه والبراهين ان رواية جيدة خالية عن الاعتراض  
 ولذا اختارها على غيرها من الروايات وقيل ما شاء كناية عن كثرة تجويد  
 اي في بعض الروايات كثيرة وقد خلط فيه غيره خلط بشديد اللام وغيره  
 فيه الحديث واللفظ احوال شئ في شئ والبراهين انهم اخذوا في حديث الامام  
 ما ليس منه كقول الصدوق كما سبقت لاسيما اي لا مثل روايته وقولها رضي الله  
 عنه وقال الامام بن حماد انه لا سند له فيه وشئ مضروب وما بعد  
 نصيبه من غيره وقد عدتها النجاة من كلمات الاستثناء فيه طويل يتألف في  
 غير هذا الكتاب ونحن في غنية عنه من روايته شريك بن ابي نعيم النخعي  
 مكتوبة عليها راجعة الى التابعي الصدوق الثقة القاضي المدني وقد ضعفه  
 ابن حزم رحمه الله تعالى لما وقع له في حديث الاسود من الاوهام والاباط  
 التي اشار اليها المصنف رحمه الله وقيل انها ثمانية وثلاثون من اربعين ومائة  
 من روايته ترجم في الميزان فقد ذكر في اوله اي ذكر شريك في اول حديثه  
 رضي الله عنه بحديثي الملك له اللام للنفوية لان جاء متعدي بنفسه وشئ صدق  
 فيه الصلاة والسلام وعندهما مزموم وقد تقدم انه بالفتح وفي روايته براء الكوش  
 وقد اكره عليه روايته قالوا فيه انه وهم من وجوه لا تزيد على العشرة منها  
 ما في سند فان ضاده لا وهم الله براءه عن انس رضي الله عنه من مالك بن بعض  
 والزهر بن حماد عن انس رضي الله عنه عن ابي عبد الله رضي الله عنه وشريك جمل



عن ابن من غير واسطه مخالف سياقه سابقهم بالزيادة للكرة والتقديم <sup>التي</sup>  
وقد ينسح على ذلك مسلم رحمه الله في صحيحه بما ذكره المصنف رحمه الله ووافقه  
الفتح ابن حزم فيه الا ان الياقوت ابو الفضل بن طاهر رحمه الله انقلبه في حقه  
مستقل الثقة فيه قال تعليل حديثه بنفردة وبروه عوي ابن حزم ان الياقوت من  
شريك اذ لم يسبق اليه لا نقبل فان ائمة البرج والتعديل ونفوة ورواثة  
وقالوا لا يأس به وحدث عنه مالك رحمه الله وغيره من الثقات وحديثه اذا  
رواه عنه ثقة لا ضعيف لا يأس به وحدث عنه مالك رحمه الله قد روي عنه  
عليه بن حزم رحمه الله هو ثقة ونفوة بقوله الذي وذلك فهل ان يثبت  
اليه لا يقتضي طرح حديثه فهم الثقة في موضع لا يقتضي جميع ما روي  
ولو قيل بهذا لزمه كثير من السلف ولعله اذا ان يقول بعد ان اوي اليه  
فقال قبله انقي وقد سبق ابن حزم الي هذا الخطا رحمه الله وقال الشافعي  
رحمه الله وقال الشافعي رحمه الله انه قول ليس ما بقوي وكان بعضهم لا  
عنه وقال محمد بن سعد رحمه الله وابوداود رحمه الله انه ثقة والحاصل انه  
اختلف فيه فيبعد ما انفرد به شاذ امتكرا وقد خالف غيره في مواضع  
هذه الحديث منها امكنة النبلاء عليهم الصلاة والسلام وكون المبرج قبل  
الجنة وكونه منا ما وكون سدرة المنتهي فوق السابقة والمشهورة انها  
قبل او في سادسة وفي نهري النيل والفرايت وكون اصلهما في سائر الدنيا  
والشهور انهما من تحت السدرة وكون شق الصدر عند الاسراء وكون  
الكوف في الدنيا وهو الجنة ونسبة والتدلي الي الله وهو لجبريل عليه السلام  
والسلام وكون مراجعة صلى الله عليه وسلم في سوال التحفيف عند الفاتحة  
وفي قوله فعلاه الي الجبار وكونه صلى الله عليه وسلم راجع بعد المنس هذا  
مواضع مخالفة في السند والتمن الذي قاله المصنف رحمه الله انه خلط فيها  
وقد اجيب عن بعضها وهذا المخلو من الشق والفعل امكان وهو صلى الله عليه وسلم

وسلم بي عند موضعه ليلة رضى الله عنها وقبل الوحي ولبي بانها والقرآن  
 شريك رضى الله عنه انه كان ليلة الاسراء اجيب عنه بان الشق وقع مراراً مرة  
 وهو صل الله عليه وسلم طفل صغير يلعب مع الصبيان لا اقر له خط الشيطان به  
 كما مر مرة وصل الله عليه وسلم ابن عشرين لازالة الطفولية عنه وموتاً <sup>عند</sup>  
 البعثة بسبب قلبه للوحي وليلة الاسراء البغوي عليه وزيد خامسة ضعفها ابن جبر  
 رحمه الله في شرح البخاري وصح هو والبرهان الحلبي رحمه الله تعالى في الاربعة  
 القول وقد قال شريك في حديث وذلك قبل ان يوحى اليه اى شق حدوده  
 صل الله عليه وسلم قبل البعثة وقد كرهه الاسراء فقال سمعت انس بن مالك  
 رضى الله عنه يقول ليلة الاسراء ثلاثة قبل ان يوحى وهو نائم في المسجد ثم  
 لم يره صل الله عليه وسلم حتى اتت ليلة اخرى الخ وقد اجيب عنه بان قبل  
 منطلق بقاء فيقول ان محبتهم بعد ذلك ليسين لا يلبا في فلاحه ولا خلاف  
 انها اي ليلة الاسراء كانت بعد الوحي وقد قال غير واحد اسكانت قبل <sup>البعث</sup>  
 بنه وقيل قبل هذا هذا اشارة الى الخلاف في ستة منهن فقبل كانت ليلة  
 سبع وعشرين من ربيع الآخر قبل الهجرة نسبة وقيل قبل البعثة بخمس سنين  
 وقيل بعد البعثة بخمسة عشر شهراً وقول شريك رحمه الله انه قبل ان يوحى  
 اليه خلط منه الان يقال كان مناماً غير هذا كالتدريسي عن عيشة رضى الله <sup>عنه</sup>  
 عنها ان كان بالمدنية فانه منام ايضا قال ابن المير في المغني بجمع القاضي ما من  
 رحمه الله انه كان قبل الهجرة بخمس سنين ولا يرد عليه ان حديثه رضى الله <sup>عنه</sup>  
 فضل منه وقد اختلف في مدة وفاتها قبل الهجرة على اقرال اولها انها  
 ثلث سنين والصلاة لم تفرض الا في الاسراء لان هذه الصلاة غير المفروضة  
 كالتي صلها في بيت المقدس وصح ابن المير رحمه الله الاول لان قول غيره  
 تقديم وقول جديده وهو قول اللبني رحمه الله لانه حين ليلة مفقته من شهر  
 ثمان من سنة محبته واذا اتقا رضى الله عنهما احاط بتفصيل العقبة <sup>كان</sup>

هذه الاسراء

اول لان يد له على ان فاربه احفظ واوجي فليكن في الفقهاء ان الشهادة <sup>لله</sup>  
 تقدم وكانت تلك الليلة ليلة الاثنين كما قال ابن النير وكان مقدمه <sup>عليه</sup>  
 وسلم للمدينة الشريفة يوم الاثنين من ربيع الاول ثاني عشرة قبل الفجر قبل  
 عند احتوا بالشمس واذا كان الثاني عشر الاثنين كان اوله الخميس واول شهر  
 السبت او الأحد او الاثنين لان بين كل يومين متقابلين من سنتين متواليين  
 اما ثلاثة ايام او اربعة او خمسة ولذا قال تكون الوقعة من كل سنة خامسة  
 من الوقعة التي قبلها او اربعة او سادسة واعدل الاحتمالات الخمس فللمبعة  
 يعقبها الثمانية والاثنين يعقبها الجمعة وقد يكون الرابع وقد يكون السادس  
 وذلك بحسب تمام الشهور ونقصها فبنا على اقل الاحتمالات اول ربيع الاول  
 سنة الاسر الاثنين واول الآخر منه الاربعاء بفرص ربيع الاول اما السابع  
 والعشرون منه يوم الاثنين ليوافق مولد <sup>عليه</sup> صلى الله عليه وسلم ومبعثه <sup>فاته</sup>  
 فان يوم الاثنين في حق <sup>عليه</sup> صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة لا يوم عليه الصلاة والسلام  
 فان فيه خلق ونزل الارض فيه وثاب <sup>عليه</sup> صلى الله عليه وسلم فيه ومات فيه وقيل انه كان  
 ليلة الجمعة لفضلها فان فيه ثم ان كونها ليلة سبع وعشرين موافق ليلة القدر  
 فانها ليلة سبع وعشرين من رمضان على الاصح والحاصل انه قيل ان الاسر  
 وقيل الهجرة لجنس سنين واختلف في شهره فقيل انه شهر ربيع الاول  
 قيل الآخر وقيل رجب وقيل رمضان وقيل شوال وقيل قيل نقض العينة  
 وقيل بعد ليلة سبع وعشرين اربع عشرا ثاني عشر ليلة الاثنين او ليلة  
 وفي الهدي النبوي ان ابن تيمية رحمه الله مثل بعد ليلة الاسر افضل ام  
 ليلة القدر فلما بان القابل ان ليلة الاسر افضل ان اراد انها ونظاها  
 من كل عام افضل فلا وجه له فان اراد انها بخير منها افضل لانه حصل <sup>عليه</sup>  
<sup>عليه</sup> وسلم فيها ما لم يحصل لغيره واما ما لم يحصل لغيره فهو صحيح ان سلم  
 ان ما انعم الله به عليه <sup>عليه</sup> صلى الله عليه وسلم افضل من انزال القرآن وهو يحتاج الى

علم بجائز تلك الامور انتهى وقد روي ثابت عن انس رضي الله عنه من رواية  
 جابر بن سلمة ايضا اي كما روي عنه قصة الاسر اجني جبريل بالنصف معقول  
 روي الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يلعب مع الغلمان عند طبر ولبس الطالقة  
 وسكون الهمة والراء المملة والهاء وهي الموضع التي ليست بلم وهي حليمة  
 السعدية وثقة مصدر مضمين معطوف على مجيء قلبه معقول الشق تلك القصة  
 بدل من مجيء بدل اشتماله وفي نسخة بتلك اي معها منفردة من حديث  
 وفي نسخة مفردة وهو منقول الى الكاراء الناس غير شريك وهم اكثر المقلد  
 للحدثين يجوز من ضبطه اي هذا الراوي المميزين القصة كما اشار اليه قوله  
 في القصتين اي في قصة الاسر وقصة شق القلب وهو قتل رضيع فلم يخلط  
 احد بهما بالآخر وفي ان الاسر في بيت المقدس والى سدة المنتهي كان  
 قصة واحدة لاقتنان كما في رواية شريك وغيره ممن جعل صعوده صلى الله  
 عليه وسلم الى السماء معراجا اخر وانه وصل الى بيت المقدس ثم خرج به من هناك  
 الى صعدة الى السماء من البيت المقدس لانه ارفع مكان في الارض فاناح  
 بناي جهة حالف وجاء مهملة اي ذال واذهب كل اتكال اي شكل او هراي  
 انهم يفتنون الناس وهمهم غير اي غير ثابت كشريك الذي وقع في رواية  
 الوهم والتخليط السابق بيانه وقد روي يونس بن يزيد الايلي المعري وفي  
 يونس كيو صف لغات فقد مت مع ترجمة وهو يروي عن الزهري ونافع و  
 في بعض منه شمع وخمين ومائة عن ابن شهاب محمد بن مسلم بن عبد الله بن  
 عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث ابن زيد بن مده الزهري التميمي  
 رضي الله عنه في عشرة من الصحابة وتوفي ليلة الثلاثاء ثامن شهر ربيع  
 من رمضان سنة اربع وخمسين ومائة ودفن بالشام بقصر يعقوب بالشقي  
 وروى عنه على قارعة الطريق المتدحالة المارة وكان احفظ اهل قريش  
 بما قاله من الحارث فمينا قاصدا الى الامم من بني مالك خادما رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقد قد من ترجمته قال كان ابو ذر العنبري الغفاري يحدون  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج حقا بقي بضم الفاء وكسر الراء اي شيء  
 او فرج جانب منه حتى صار مكشوقا ينزل منه الملك للورسل اليه ولم يانه من الباب  
 وقد قال تعالى واتوا السيوت من ابوابها قال ابن المنير ثبوتها على الباقية في  
 الحاجة فان استدعاء الملك ان كان يد من عنى معناه وقيل انه ليست كرقم  
 ملكته او هو تهييد لشق صدره صلى الله عليه وسلم والثامنة من غير تالم لبق  
 كما تقدم قبل وكان خلقا في العباس اذا اضيقوا خيلقة ثقبوا جداره واحيط  
 منه نقي يها من دونه لم يكن يطلب منه والست لام هاتي واصافة اليه لادني  
 ملا يستدوي ان كان بالخطيم وروي بطحاء مكة فان كان مراد انظاره والا  
 يحتاج للجمع فنزل غير تيل عليه الصلاة والسلام ففتح صدره بفتح الفاء والراء  
 تقدم ان شق الصدر وقع مرات منها هذه فلا اشكال فيه ثم غلب اي صدره  
 من ما زمرم ثم جاء بطشت من ذهب تقدم بها نه وما فيه مستلج كنه واما  
 لعدم تفسيره وانه بناء على التحوذ اي على نورا نيشا عنه ما كروا انه توالي  
 قادر على جسيم العاني وللاعراف كما قيل في وزن الاعمال وذكر الطبرستي  
 كانت مؤنة لتاويلها بالانا فان كان قوله فاعز عنها صيرة للست رجاية <sup>المتن</sup>  
 فتقديرة اقترع ما فيها يقال اترعت الالف ووقعتة تقريبا اذا احسبت ما فيه  
 يجوز كون العين للحكمة لدخول الايمان فيها اولانه عطف تعين ثم المبتدأ  
 الصدر اي اعادة محله اشارة الى ان شقه واليتامة معناته وقيل شق بمقتار  
 الملك وخط بخط ما ود كنت انري اثر الخط في صدره وما يند قال ابن الجوزي  
 في كتاب الوفا بعد ما ذكر حديث ولدت محتوتا ولم يبر احد سوفي فان قيل  
 فلم لم يولد مطورا فقلب من خط الشيطان حتى شق صدره واخرج قلبه قلت  
 قال ابن عثيل رحمه الله تعالى لان الله تعالى اخفى عن النظميين التي جرت العادة  
 من فصلة القابلة والطبيب والمهرل شرفهما وهو القلب والكلب واما الجاني

بالعمدة في طرفات الوحي ثم اخذ بيدي ففرج الي السماء فذكر القصة تمامها  
 واخذ بيد ليحمل اني على حقيقتة وان تكون كناية عن جعله شاملا في البرزخ  
 وروى قتادة بن معاذة ابو الخطاب السدي عن الضريبي عن النضر بن السهم  
 والقران والحديث في سنة سبع عشرة ومائة وعمره سدحسون بواسطه  
 للندلس وليس كذلك الحديث مفعول روي بشدة اي بشل الرواية للذكر  
 عن انس بن مالك بن صعصعة القرظي المازني روي البخاري واصحاب السنن  
 حديث الاسواقال وروى خمسة احاديث ومنها اي في رواية قتادة المفقوت  
 من قوله روي تقديم وتأخير وزيادة ونقص عن عينها من الروايات و  
 خلف في ترتيب الانبياء في السموات وحديث نايب عن انس انن احد  
 اي اكثر اتفاقا وجودة من باقي الروايات ولذا اختاره المصنف خلافا للشيخ  
 اودجوعاية قتادة كما عرفت وقد وقعت في حديث الاسرا زيادة من الروا  
 في بعض طرقه تذكر منها سكتا مفيدة عرضنا من تاليف هذا الكتاب لانه  
 حديث الاسراء التكت بعن التوف وقع الكاف والتا المشاة جمع نكتة وحرها  
 سكت من الارض وما يكون في الكون مما يخالقنا لفتة فاسفيرا لكل معنى  
 دقيق يحصل بالتفكير اما لفتة لعين او لكون الفكر حيط في الارض وشاع  
 حتى صار حقيقة عرفت في ذلك وقد جمع على نكات ايها منها اي من التكت  
 العتيدة في حديث ابن شهاب الزهري الذي تقدم اتفاقا ومنها حين تقدم  
 في حديث الخصة مبتدأ مقدر وجاز حذف الموصوف بوصف غير مفرد لانه  
 بعض اسم مجرود من قبله لان المعنى من التكت نكت الخ ومثلها بن قياسا  
 مطورا وفيه اي في حديث ابن شهاب ولو حذف وقوله وفيه كما في بعض النسخ  
 كان احسن والصحيح في فهمه راجع لحديث الاسرا قوله كل نبي لم يوجبا بالابن الصالح  
 والاخ الصالح الا وهم ابراهيم نوح الاله والابن الصالح فانه ليس في كل نبي كبريا  
 بالابن من بعده وفي عموم منبه لانه جاز منهم على سبيل الشفقة والرحمة كما جاز



العلامة ان الاقدم والاخر يقول لغنيهما ولدي وفي عين هذه الرواية  
 منهم من قال له الابن الصالح ومنهم من قال الاخ الصالح وقد تقدم ما  
 يشكل قوله اه وليس له الاخ مع انه جده صلى الله عليه وسلم وفي وصفه بالصالح  
 لانه امدح الصفات لانه بمعنى الهدى بكل جنس كما قاله السبكي وتصف الابن به  
 بمعنى انه حقيق بحجة الله ومجته رسله ووصف النبي به بمعنى انه المستحق بالذات  
 ان يكون نبيا وان كان في العرف لا يمدح به الكبار لان الصفة حيث يشق لا يشق  
 الانصاف به بالفعل ولذا قال ابن المنير رحمه الله ان الله اطلق على كثير  
 من الانبياء انه كان نبيا صالحا ولا يصح ان يقال لاحد منهم انه جده صالح  
 لانه يرفعهم المستوية بينه وبين اخاه الامم كما انه لا يجوز ان يقال لنبينا صلى  
 عليه وسلم انه ملك وسلطان لانهما من التعظيم والعين وان كان كذلك في  
 نفس الامور انتهى ولما لم يرفعهم هذه ابعض المعنيين قال في المراد بـ <sup>الصفة</sup> مدح  
 لا للموصوف كما في شروح الكشاف ومنه يعلم ان الصفة وقد تكون مدحاً في  
 مقام ومن قاتل وزماً في غيره كصالح وسبارك وفيه من طريق البخاري <sup>المنقولة</sup>  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ثم عرج في حين ظهرت اعلوت وصعدت كما في  
 قوله والشمس في جهنم لم تظهر لم يقل لو بعدت كقوله وتلك شكاها بابك  
 مرادها وفي نسخة ثم انطلق في حق ظهرت بمسوي بنضم اليم وفتح الواو والياء  
 بمعنى في او على وهو اسم مكان عال او وسط او واسع منبسط اسم في التنوين  
 حريف الامتلاء وتضريف بصاد ولام مهملتين وفلكا لصري وهو صوت حرك  
 الاجرام والمراد صوت القلم على الورق اي انتهى صلى الله عليه وسلم الى محل سمع فيه  
 صورا اقام الملايكة وهم يكتب ما يتعلم من اللوح المحفوظ او ما قرأوا من الوحي  
 وغيره قل الاقلام على ظاهرها قيل ويجعل ان الجمع للتعظيم وهو جريح في ان الجمع  
 والقلم والكتبة بـ <sup>الظاهرة</sup> ظاهرها خلافا لمن تأوله ولحق فمن بانه على ظاهره وحققة  
 ويجب اعتقاده وهذه عبارة عن غاية القرب لانه مثله لا يسبح من بعيد وروي <sup>لستفي</sup>

بدل بنوي قال التوريشي يعني انه بلغ من الرقة لمقام اطلع فيه <sup>سين</sup> التور  
 وما يراود ويوسيه من تدبير الله وهذا انتهى لا يرام ولا نقل اليه الاقوال  
 ولا يعلق فيه غير صريح الاقلام وعن امس فيما رواه عنه الشيخان ثم الملقى في  
 البناء للفاعل والصغير فيه لم يثبت عليه الصلاة والسلام او بالبناء للجمهور <sup>حقا</sup>  
 انبت سدة الشهي تقدم معنا فغيشها الوان لا ادري ما هي لكونها  
 ليست مما تشبه الوان غيرها في الحسن لولان شدة بفتح تحقيقها قال صلى الله  
 عليه وسلم ثم ادخلت الجنة وهذا يدل على انها موجودة الان وانها في السماء  
 وهو الذي نعتقد لا بلا شبهة وفي حديث مالك بن صعصعة فلما جاءه وذرته اي  
 فازقة وقد تم لي ما تم وفش مني المعقول بقوله يعني موسى عليه الصلاة والسلام  
 بكى حزنا لم يقل هو احبته ما قاله صلى الله عليه وسلم لا مناقرة وحده المتروك  
 عن مثله فتدري اي ما رواه احمد والملك فقال لهما يتيك قال به هذا  
 على الاول بسبب الظاهر من اعلام الظاهرة عند اعليه وهو كحل او شيخ لاني في نحو  
 الحسين لما لانه امن منه او لان في النسخ الاول بعد مثله غلطا وقال ابن فرقل  
 معناه القوي وهو عين قويا بعينه بعد ي من خل من امته الجنة اكثر مما بدخل  
 من امنى ليعلم عموم دعوتهم صلى الله عليه وسلم وتايد رسالته علم كثرة امته  
 قد ورد انه ابراهيم في عرض الممشى اصناف الاعم وقد جرد كون بكاء بغيره  
 غير من موت كالجسد بل هي من وطء العنقا من علو الهمة وقيل انه علم من  
 اكثرية امته في الجنة فضلية هي خيرا لا تدرى لقم بيت فاملكه على قلة امته <sup>فليس</sup>  
 شيء وفي حديث اي هوي لا رضى احد عنه في الماحول الذي رواه اليسوعي وعني  
 وقد مايتني بضم التا مني المسك والوردية هنا بصوت بناء على الصحيح من  
 الاسماء فقط الا انهم قالوا يحتدي حامل لعنن والفاعل جنين مثله الا في افعال  
 القلوب وباحل عليها كما مر واجب بانها المشابهة لما راي العلمية اعطاهني  
 لانها حجة املاك الخزان ما فيها ذلك وقد سمع قول عائشة رضي الله عنها ان شتا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مما لنا طعام الا الا سودن الماء والتمر في  
 الخراسي ولقد اراد الله ما في دونه من عن شيا في تارة وامامي في جماعة من  
 الانبياء اي بينهم ومعهم كانت الصلاة بالجاه الممثلة اي دخل وقتها وحاشا  
 لا يعني دنت وقربة كما قيل لانه مجاز قامت القرينة على خلافة وهذه الصلاة  
 قيل انها القسالة الاسرى يكون في اوله الليل كما هو الظاهر لانها كانت مرفوعة  
 على بعض الانبياء كما رواه المحدثون واختاره النووي قالوا وهذا كان بآراء  
 مشتهرة او باجسادهم لانهم احياء ثم هذا ان كان بعد الاسرا يعني الصلاة المرفوعة  
 لان المعراج بعد ذلك ما في تفصيله والافضل نقل وليس للراي الصلاة الا  
 كما قيل لان قوله قايتمهم اي صليت معهم جماعة وانا امام لهم يا يا ظاهر <sup>فقال</sup>  
 قاييل قيل هو جبرئيل عليه الصلاة والسلام هذا ما لك خلق الثاني الموكل <sup>بها</sup>  
 وبها علم ما لك عليه اي قاييل او مسلم جبرئيل علم ما لك وهو الظاهر  
 ويحتمل ان جبرئيل امر عليه الصلاة والسلام بالسلام على ما لك فالتفت اي <sup>ما لك</sup>  
 فبدل في السلام على الثالث الا انصرفت عليك ان ينظر اليه لغيره ولو جعفر راما  
 يدها بالسلام لانه قادم وليعظمه ويعلم يا منة منة ثانياً اهدى الى السلام ما ان  
 وسلامه وما لك رئيس خزنة النار وملايكة العقاب لهم حور حوله حرا في الوفا  
 الخاف انه صلى الله عليه وسلم لم يلقه احد من الملائكة الا ضاحكا مستبشرا فانه لم <sup>تضحك</sup>  
 لاجد قط هذا ينافي ما رواه انه صلى الله عليه وسلم قسم في صلاة قبل من ذلك  
 فقال عابت ما لك واجتماع من قلب القوم وعلينا هذا البشار فضحك اي ضحيت  
 واجب بان المعنى انه لم يضحك شئ خلق النار الا في هذه المرة وهذه البشارة  
 ووقت بعد الخبر الاول وهذه الرواية تحتمل ان يكون بصورة الاصلية وحينها  
 وفي فتاوي الترمذي هذه الصلاة يحتمل ان يكون بغير صعوده صلى الله عليه وسلم  
 السماوية ان تكون بعد ما والظاهر الاول وفي حديث اي هريه رضي الله عنه  
 ثم سئل ان جبرئيل عليه الصلاة والسلام حق اي الي بيت المقدس فربط فرسه الي حمار

الراجح لغوس هذا العراب لغرب صودته منها لا لان الفارس يطلق على  
 الماشي سواء كان راكبا او حمارا او بغلا وقد ورد تسمية البراق في حديث  
 للعراج في رواية اخرى انه اتي بغوس من قبل عليه واحتمل ان يكون جبريل ركب  
 من سماعه كما جازي قصته مقاتلة الملائكة معه بعيد والراد بالصحة مضمرة  
 المقدس التي كانت تجلج في حرب الموحدين انما من غرائب الدنيا فان جميع  
 المبالغة خرج من تحتها وهي مضمرة حتميا في وسط المسجد الاقصى كجبريل من انوار  
 السماء والارض معلقة لا يسكنها الا الله وفي اعلاها موضع قدم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حين ركب البراق ليلة الاسرافات من تلك الجهة من جهته  
 وفي الجهة الاخرى اثنا صابع الملائكة التي اسكنها مسكنها امة مالت ولذا كان  
 بعضها ابعد من الارض من بعض وتحتها غار عظيم باب يفتح لمن يدخل الصلاة  
 والداعو على يربط بالي التسمية معنى ضم او الي معنى الباء او عند كقول الماشي  
 الي من الوحي السلس فصيل اي جبريل عليه الصلاة والسلام وقيل النبي صلى  
 عليه وسلم مع الملائكة لما وجد هم يملون ثم فلما قضيت الصلاة اي تمت وقفا  
 منها وقفي مبني للجهول تايت فاعل الصلاة فتاوه ساكنة للتايت وضبط  
 في شرح الجريد بالبناء للفاعل ومنهم حاية علانية التفات وهو خلاف الظاهر فان  
 اشكرك لرواية فيها في شرح الجريد وفتت قالوا يا جبريل من هذا معك جبر  
 بعد خبر احوال قال هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين والكر  
 لان في الاعم يتلهم في الأحص عفا تم بكسر التاء وفتتها بمعنى آخر هم كما مر  
 لا يره عيسى عليه الصلاة والسلام لانه يتول على شريطة صلى الله عليه وسلم ولم  
 بنا بعد كما مر قالوا وقد ارسل اليه قال نعم تقدم شرفوا لوجها لا الله من  
 اخ ومن خليفة فكم من فتح الاخ ومن الخليفة هي حجة ودعايا لهما والسلامة فان في  
 واعي بمعنى ومن زائدة مبنية للمعنيين جعله الملائكة اخا لهم والمراد اخوة المؤمنين  
 خليفة لان خليفة الله في ارضه استخلفه فيها لعمارة الارض وسائر اوتكلم النفس

البشرية وتنفيذ الاوامر الالهية لا احيا جده تعالى بل لغرض الخلق من  
 التلويح بغير واسطة ونارة المبالغة قال التلويح في لا يقال للسلطان خليفة  
 الله لان الله حي لا يغيب وانما الخليفة لمن يغيب ويجهل وانما يقال خليفة  
 فعظ ان اتبع الشريعة وانتبه واليقال امير ثم لقوا ارواح الانبياء <sup>القدس</sup> <sup>عليهم السلام</sup>  
 بعد القضا للصلاة وبعد العروج في منبتهم في السموات اي لقي للملائكة  
 ارواح الانبياء في هذا دلالة على تشكّل الارواح وتمثلها في الماء الاعلى على  
 ما كانه اعليه في الدنيا من الرتبة ايضا وما تقدم بهتمل هذا فاشترطوا على  
 اي انبياء للملائكة على منبهم اذ لا تقا ارواح الانبياء كما تقول اذ ارايت احد من  
 الصالحين الحمد لله الذي من علينا بلقايتك الان اخبر الحديث يدل على انهم  
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام بدليل قوله الا في كلهم انبياء على وجهه وانا انبي  
 على وجهه وقوله وذكر كلام واحد منهم اي من الانبياء وهم ابراهيم وموسى  
 وهيسي وداود وسليمان عليهم الصلاة والسلام ثم ذكر كلام النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال وان محمدا صلى الله عليه وسلم انبي على وجهه فقال كلهم انبي  
 عليه وانا انبي على وجهه فانقول الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين في رحمة  
 لما ذكر في لول الحديث من الانبياء وهو من باب الايداء لا الزيادة <sup>كفي</sup> <sup>الان</sup>  
 اقتصر هنا على الزيادة وقوله الحمد لله دليل على انه حديث بنعم الله سبحانه  
 والعالمين سائل المسلمين وصحتهم ظاهرة وسعادتهم في الدارين في محال  
 ومعادهم للكافرين بامنتهم من الخسف والمنسحق وعذاب الاستيعاب وكافة <sup>الان</sup>  
 بيان لغوهم صالحة فهو كما مر اما حجة مصداق ارسال كافة اي عامة كنههم  
 عن الفروج منها فهو مفعول مطلق لان سلب او اعم فاعل حال من البناء اي  
 حال كوني كاف الناس فالتا للمبالغة وكونه حالا من الناس مقدما على محال  
 الجور وقوله ضعيف بشير وتذير اي مبشور بالخير لمن آمن وانقي محذو <sup>من</sup>  
 كفر وعي وهو حال مترادفة او متداخلة محلا والاعلى ما انعم به عليهم ثم شي بما من

للنافع والقوائد وانزل على الفرقان فيد بينا كل شئ سمي الفرقان لانه  
 يفرق بين الحق والباطل وهو حجب اللغة عام حجب العرف بالعلمية وهو <sup>هذا</sup>  
 بمعنى الفارق او المعروف اياته وانزاله والبيان بكسر التاء كلفان شاذ في  
 اللغة وهو جازي في غير القرآن وكونه مبني لكل شئ كما قال ما من لنا في الكتاب  
 من شئ يحتاج اليه من الامور المهمة الشرعية تفصيلا في بعض واحدا <sup>بعض</sup>  
 واحدا على الوصول عليه الصلاة والسلام اذ امر بائنا على الاجماع بقوله  
 يتبع فيسبيل المؤمنين واتباع ائمة الدين وهو شامل للقياس والاحتياط كما  
 في الكشاف وغيره من التفاسير وجعل امي خيرا امي كما قال كنتم خيرا من <sup>من</sup>  
 الناس ومنه بقوله تاملون بالمعروف الآية وجعل امي امي وسكا اي <sup>عدو</sup>  
 لاخبار اهل معين بين العلم والعمل وسائر الصفات التي بين التفرقة <sup>فقط</sup>  
 امي من المكان السوي للبرهان لما ذكر وجعل امي هم الاولون وهم <sup>الآخر</sup>  
 هم من يستلزم يفيد العدم وليس صميم فصل لانه لو كان كذلك قال الاولين  
 ومعني اوليتهم سبقهم الناس في القياس من العتود وفي دخول الجنة <sup>فصل</sup>  
 القضاء واخرهم باعتبار الوجود الفاعلي وقد منوه بعد الحديث البخاري وهو  
 قوله عن الاولون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب قبلنا وليس  
 نفسهم يتو السعادة في الازل كما قيل بواضع وشرح لي صدردي اي وسعه <sup>بالعلم</sup>  
 والايمان والحكمة واليقين بحيث لا احزن على امر من امور الدنيا او شغل <sup>بالمعلم</sup>  
 بانوار كما مر ووضع على ردي اي طهر قلبي من خطا الشيطان وعميت فلا  
 ارتكبه ما لا ينمي الله ولذا قال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر <sup>منوي</sup>  
 بين ما تقدم وما تاخر لعدم وقوعها او خفت اعيا النبوة والتبليغ باقاضته  
 ابديه على الجملتان في نهاية الساسب ورفع ذكره اي جعلني مذكورا في اللام  
 الاعلى فجعل اسمي طار الجنان ومقره نامع على كل لسان وعلى المناوي كل <sup>منه</sup>  
 فان كما قال الحسن رضي الله عنه ومنع الله اسم النبي الي اسمه اذ قال في الحسن



المردن استشهد وجعلني فاتها للنبوة اذ خلق رعي في الارواح وينها قبل  
 كل بني فقال ابراهيم عليه الصلاة والسلام بهذا اي مجموع ما ذكره وكل واحد  
 منها لا يلاول فقط كما قيل فضلكم محمد اي زاد فضله صلى الله عليه وسلم عليكم  
 وقدم المفعول المحض وقال هذا ابراهيم عليه الصلاة خطا بالانبياء الى اسمع  
 مخالفة صلى الله عليه وسلم ثم ذكر انه اي النبي صلى الله عليه وسلم او جبريل فقول  
 عرج بر بني للفاعل والمفعول من السماء الدنيا الى سما غنى ما تقدم وفيه  
 ابن مسعود رعي الله عنه الذي رواه ابن عرفة في جزبه ولو يغم في الدليل  
 وانتهي لي اي جبريل عليه الصلاة والسلام اي وصل نهايته وجبريل او هو  
 مبني للمفعول الى سدرة المنتهى وفي السادسة وتقدم ان الاكثر على انها في  
 السابقة والجمع بينهما بان اصلهما في السادسة ومن وهما في السابقة الا انه قيل  
 ان خروج النيل والفرات من اصلها يقتضي انها في الارض وورد في حديث  
 اخوان الانهار اربعة هذان وسبحان وصيحان وورد انها في الجنة قال  
 ابن المنبر رحمه الله عنه فان قلت كيف الضد ابها للارض قلت يمكن ان يكون  
 كالطريقين ثم يجمع ويساق كالمستقرة ومجرى ويجعل ان الضياء بها في  
 من الارض فايته هنا شايب قدير لا متصلة بما يري هذه الانهار فان  
 ما لم تنف على ما يريه الى الان قلت يشهد له قصة النيل وبهذا الجمع بين  
 في السملو الجنة والارض وقولا اليها ينتهي ما يعرج به من الارض بالبناء  
 للمفعول اي ما يعرج به للملائكة عليهم الصلاة والسلام من امور الارض التي  
 على الله من امور عباد فيقبض منها بالبناء للمفعول المجهول والقاق  
 الضاد والمهمل قبلها باء موحدة مفتوحة كذا صحح اي تقبضه الكسبية وتلك  
 من الاستدانة والعين للسدرة والمراد انه عند هاهنا في اليوم واليها ينتهي  
 ما يهبط من فوقها من العرش بواسطة الملائكة المقربين فيقبض منها ان  
 روي اليهم عليه ولو قيل حينئذ منها للملائكة العلم بهم من السابق كان القول

تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى اي امر عظيم لا يعلم كنهه وظاهر السياق ان المراد  
 بهذا امر الله فيه فكان عليه ان يبينه وقال اي ابن مسعود رضي الله عنه  
 من ذهب اي ذهب على صورة قماش وقماش مفرغ عامله فقد راي غيبها  
 راس والقماش معلوم وفي رواية اي هريرة من طريق الريح من اسن البرقي  
 البصري يزيد خراسان التابي الثقة يودي عن اسن رضي الله عنه والرواية عنه  
 مشهورة في سنة تسع وثلاثين ومائة فيقول في هذه سدرة المنتهى التي سمعت  
 بها والظاهر ان القابل جبريل عليه الصلاة والسلام ووقع في بعض النسخ البدل  
 المنتهى يتعرفهما دون اضافة كما في اي السدرة التي هي المنتهى والمنتهى  
 مبدل منها ينتهى ويصل اليها كل احد من امتك حتى يفتح للجنة واللام الخفية  
 او معنى كقولك تلك امه قد خلت وفي نسخة بضم الفاء وتشديد اللام للكسوة  
 على سبيلك اي على طريقتك وسنداء من مات من امتك مؤثابك عرج عرج  
 مع اللام كذا اليها فيقال هذا عبدك فدان ابن فلان فيؤتي له بصك الامات والفا  
 من قوله تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين الآية وهي سدرة المنتهى يخرج من  
 اصلها اي عروق الداحنة في الارض انها من ما فيها من اي لا يتغير طعمه  
 واداجته اصلا وان طال ملكه وعدم جرمه لا يتغير الطعم في التغير في  
 الالان كثيرا من انها الدنيا كذلك وهذا مع هذه وية فان للبناء الفية  
 هي القابلة للتغير ولذا كان البحر المحيط بالدنيا ما لا يعل ما قدرة ارباب العالم  
 في علم الحكمة وانها من لبن لم يتغير طعمه اي لم يخض كغيره اذ امكت وانهار  
 من خضرة الشاربين اي لذة ساقطة ليس كخضرة الدنيا الملوثة المستكة شوبها  
 حتى علي من ابنه بشبها حتى قالوا انقل من القدر الاول وانهار من عمل  
 مصفي من القذا والظلم وان لم تستند لانه ليس رجع القدر وفي الذباب  
 وهي شجرة يسير الراكب في ظلها مبعين عاما وان ودقة منها مظلة للخلق  
 من شجرة طاء المشاة وتشديد اللام للكسوة اسم فاعل من الظلمة

للحق والمراد بالجمع الكثير لاسيما الخلق اذ لا يصح هنا وهذا عبارة عن سعة <sup>ظلالها</sup>  
فان قلت قد تقدم ما فيها كاذن القبة قلب اجيب بانه في الشكل ومن قال <sup>الشبهة</sup>  
في الكبير ما فيه فغشيها نور من الانوار الالهية وغشيها لللائكة وهو نور <sup>حضور</sup>  
قابل للصورة قال فهو قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشي اي نفس هذا  
الآية على قوله كما مر فقال الله تبارك وتعالى ولا يخفى مناسبة هذا الفهم هنا  
لان تبارك تعاقل من البركة وكثرة الخير الفاضل منه ولهذا الاستدلال <sup>هنا</sup>  
الصفة لغنى والتعالى الرفعة والعظمة في عظمة الربوبية لا المحسوس فانه  
منقذ عنه له اي المحسوس صلى الله عليه وسلم سئل اصله اسأل فحذف وحذف <sup>المفهوم</sup>  
للعموم اي سئل كل ما تريد فقال انك اتخذت ابراهيم خليلا اي اسطغيت  
خصوصته بالخلقة وبما في تحقيقها والفرق بينهما وبين المحبة واعطيته ملكا  
عظيما قال ابن السني للملك العظيم الذي اوتيته ابراهيم بحيث انه ما اوتيته  
ذريته كيوسف وسليمان وداود وعيسى من ملوك بني اسرائيل من ذرية  
كما قال اتينا ابراهيم الكتاب والحكمة واتينا هم ملكا عظيما وكونه ملك  
النفوس والنفوس مناسيب هنا والمراد فقروا صلى الله عليه وسلم اعطيا  
السلوك في عصره كمن ورد اذا القاها اعظم من المقهور ووجه في التفسير  
ان الملك النبوة فان قلت كيف هنا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا <sup>عاقبة</sup>  
يخفف عليك فقلت بملك وقال ابراهيمان يعباس رضي الله عنهما اذ ابو  
عليه كتاب المنع فلم يبرهنها حتى موت الكنيته المنصر التي فيها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وكانوا يسمونها المنصر الكثرة الحديد فيها وهو عن  
العرب اخضر ولذا قال ابن هاني وجنيم من الوقايح بالغا بالمنصر من  
الحديد الاخضر وبما سموه السيف بذلك بقلته فكل اجد اجمع ملك ابن  
عظيما فقال لا تقل ملكا انما هو النبوة فلم يزل عن تسميته صلى الله عليه وسلم ملكا  
قلت النبي للملك العربي المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم لا <sup>ثاني</sup>

علمنا ثم نعوذ ملكا واما الملك الحقيقي الذي ليس بميتي وعلى هذا الوجه ان  
يطلق على نبينا وابراهيم عليهما الصلاة والسلام انما ملكا لان مقام النبوة  
اشرف وعلوه فيه صلى الله عليه وسلم وفي آياته النبوة ولذا حال هود كان  
في ابيه من ملك وخروج الخلافه عن اهل بيته ليلابيتوهم انه ملك مقربات انتهى  
وبهذا يتدفع ما ورد على الفقهاء في التفسير احكامه اليه فضا وفيما لو سلطنته و  
موسى ملكا اي خصصته ملكا لم من غير ما سطره حقيقة كما يشي اليه التا  
كيد  
فان اكره كما بين في الاصول فاعطيت واود ملكا عظيما اي ملكا شريفا لا  
عرقيا وهو الخلافه العظمى حتى سميت له الطير والحيال والسمت له الحد يد  
كان في يد اكل الجين يتخذ منه الدرع وسميت له الجبال فكانت تسبح معافا  
اسبح واعطيت سليمان ملكا عظيما اذ ملكيت الدنيا بأسرها وسميت له الجن  
الانس فكانت الجن تحمد من الله عليه وسلم في نهاية عيشة فبقت ابيت المقدس  
والرغام المدعوت بنا على واليا حتى كان يقضي في الليلة المظلمة فلم يزل كذلك  
حتى خربته نفس ونقل ما فيه لملكته بالعرف وكان جميع جنات وديارها لا  
تصونه  
في شئ والشياطين وهم سرور الجن فهو من عطف الخاص على العام فكان  
يقومون الجوار ويسخر جنات الدرله والجواهر ويعلون له ما يريد من الخ  
فكانت الجن يباس كما يشاء فمخل كرميه وبيسله سيرة شئون واما اوقية  
ملك لا ينبغي لاحد من بعده ان كان ساه من الله وهو ملك الانس والجن و  
الرياح فلك ما فوق الارض وما تحتها وقد عرض هذا نبيا صلى الله عليه وسلم  
لم يقبله واختار كونه عبد الله وعلقت عيسى وهو صغير التوراة والانجيل  
الذي اقر عليه وحفظ التوراة وعمل به لان الانجيل ليس فيه احكام واما  
حكم وجفاف التوحيد مايل فيه احكام قليلة بالنسبة للتوراة وفي نسخ وعلقت  
موسى التوراة وعيسى الانجيل فجعلته يري الاله الذي ولد له عيسى بدعاية الله  
هو منهم يشهد مقال التلمساني هو الذي للميصر بالليل ويعصوا بالنهاة

البحاري عن قتادة ولا يعلم هذا في لغة والمعروف ما تقدم قاله اهل البصر  
بعد الانهيار اعمى واللكم الذي حلب عقله بتزويل البصيرة منزلة البصر الذي  
اعتقته ظلمة فغشيت بصره انتهى وفي كلامه مناقض فان المعنى الا حين هو بين  
ما امكنه فان كان معقولا عن اللغة صح ما قاله قتادة وهو ثقة ليس من باب المناقضة  
في نفس القرآن لا سيما وقد تأيده بقوله في حديث الرمول عليه السلام  
فكيف اللغة والاي من وهو صلة من فقه لا يتكسر ولا جها الحكم بها فيفقد لور  
البدن ويصير قبها وهو اتمج اللواحق بعد الزام ولذا حين الشافعي رحمه الله  
فمنع النكاح به واعدته أي حقيقة واجرة واحدة من من الشيطان الرجيم والى  
في حديث مسلم الرجيم كتابة عن اللعن والتود من رحمة الله وهذا قاله في  
اصين هلك وذئبتا من الشيطان الرجيم وسياتي في حديث مسلم ما من مولود  
ولد الا فخره الشيطان فيسهل ما راعا من نفسه الا ابن مريم واسمها كذا انيسا  
الله عليه وسلم لان المسك لا يدخل في عموم كلامه ولانه علم بالحديث انه صلى الله عليه  
وسلم ولد شيرا الى السماء ناطق الويد ولم يسلط عليه شيطان كما جعل من ذريته  
مريم وابنها حجابا وهذا عين القرين الذي مع كل احد حتى الانبياء عليهم الصلاة  
والسلام وفي هذا كلام في الكشف ياتي ومن حرجا منه مع الكلام على قوله  
فلم يكن له عليهما ميل اذ حارها وعصهما منه فقال له ربي اي محمد صلى الله  
عليه وسلم لما سمع مقالته وان المقامات الغريبة جن لها السابقون من الرسل  
عليهم الصلاة والسلام قد اخذتكم حبيبا هذا في مقابلة الجنة والجنة اعظم من  
كما ياتي ولم يذكر ما يقابل ما بعد لانه معلوم انه هو لم يزل من الملك وقد جاء  
دعوتهم صلى الله عليه وسلم لما هو اعظم من هذا وهو الشفاعة العظمى في القل  
اعظم من التوبة والانجيل وابو الالكه وخوفا قد وكلوه منه صلى الله عليه وسلم  
منه كود عن قتادة وبين كثير من الامور من يبيد الله من فقه كما ياتي وقفة  
الكلام على عادته من الشيطان فهو مكتوب في التوراة محمد حبيب محمد

من كلام الراوي كالمشاهد لعمدة الزيادة المذكورة وفي الجمعيات للمهدي قال  
ثبت في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال هومت ليلة المعراج ان اخلف علي منعت  
الناس من قبل الله تعالى يا محمد لا تطلع عليك الشرف السماوي مما فعلت يارب اكلت  
لموسي اخلف علي منعتك عليك اكل بالجاه المقدس فقال يا ابا القاسم اذن مني  
كنت عندي كوسي فانه موسى يكمي وانت جيسي انقي وقد نزل للمام  
ومن الذين اتوا في من وطى النبي صلى الله عليه وسلم العرش بقوله وقول  
الرب جل جلاله لقد شرف العرش بملكك يا محمد هل ثبت ذلك ام لا فاجاب بان  
ليس بصحيح وما ثابت بل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى روضة العرش لم يثبت  
في جنه صحيح ولا حسن ولا ناس اصلا وانما الذي في الاخبار انه قد اتوا الى سدنة <sup>الجنة</sup>  
فحبوا الى ما وداها فلم يصح وانما ورد ذلك في اخبار ضعيفة لا يمكن  
عليها انقي وما يعرف ذلك وقوله وان ملكك الى الناس كافة قد تقدم من  
وكذا قوله وجعلت امك هم الاولين وهم الاخرون ليستقيم في دخول الجنة  
واخرهم وجود اولئكة بهذا عليه لما تقدم من كثرة قوم وقلة ملكهم في الجنة  
وعدم شغلهم بغيرهم وجعلت امك لا يجوز انهم خطبة هو كلام قال عليه  
الشهاد لا اعلامها من هم وكان عادة العرب اذا اجتمعوا في ناد قام منهم  
واحد فخطب اذا تفاخروا او العالج او اذا دعا غدا وان في سوق حكاية  
مشهورة قوله الشيخ علي بن محمد بن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع  
قام بينهم خطيبا فالخطبة مشتقة من الخطب وهو الامم العظم وبقي ذلك شرفا  
في المنع واليد بن النكاح والاستشفاء لوعظ الناس وفوز حتى يشهدوا  
الملك عبد ي وروي اي لا يبعد فخطبهم الا اذا اتوا فيها بكمي الشهادة لما ورد  
في الحديث كل خطبة ليس فيها شهادتك ليد الجز ما اي مننا فمصر لا يركه فيها و  
هذا يقتضي ان الشهاد فيهما ركن او شرط قيل وهذا لم يقل به احد من الفقهاء  
وانما هو في غير ذلك انه لا يقع خطبة من قصد منه الشهادة اي لا يقع <sup>خطبة</sup>



اللهم العلق بك والامن انه الدعوة فهو بعينه واجب بان الشافعي واشتد  
 في خطبة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يفيض الشهادة بذلك  
 يعني ان هذا غير موافق لما هو الحديث قالوا هو انه كان واجبا فسمع وجب  
 على مقدس عليه وتبينه قال ابو يوسف ومحمد ومحمد بن ابي بكر  
 يسمى خطبة واقبله قدر التشهد الى قوله عيسى ورسوله يشي بها على الله  
 على النبي صلى الله عليه وسلم ويد من المسلمين لان الخطبة واجبة وما دون ذلك  
 لا يسمى خطبة من قالها قاله الزبلي والحديث شاهد له وجعلت ابي والذين  
 خلقا لا تخلق بعدهم قبل الارواح ثم خلق الارواح ونساء فهو اولهم خلقا  
 واحقرهم بعثا واولها لما تقدم بيا نزلوا عليك بها من المتأني اي الفاقرة  
 جميع آيات وهي تشي وتكر في كل مكة او للبع الطوال البقرة وال عمران  
 والمائدة والاحقاق والافواق والتوبة وحدها ومع الانفصال فاعطى  
 سورة واحدة لعدم البسطة بينهما للنكس من المواقف المعين فيها واما  
 بنيا فبلك تقدم بيا نزلوا عليك خواتيم سورة البقرة من كثر لمت من القرآن  
 المال الذي قد تشبه به باقي اللوح المحفوظ سالم يطرح عليه خلقه كجمل خواتيم  
 سورة البقرة وما فيها من الثواب المعلن الواحها بال عظيم اخرج من ذلك  
 الكفر الذي هو اللوح وفي الحديث من قرأها كفاء اي من قيام الليل او  
 من الشيطان ويؤيد ما روي عن ابي عن عيسى الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم  
 قال اتى الله على اثنين من كنوز الجنة فتم بها سورة البقرة كتبها الرحمن  
 بيد ا قيل ان يخلق الملق بالني عام من قراهما بعد العشاء مرتين كتابا ومن  
 شواليطان ولا يكون له عيش سلطان قال التوريشي المعنى انه استجيب له مقبولة  
 قوله فخرناك الخ ومقبولة واما قراها صلى الله عليه وسلم قيل له قد فعلت في  
 الا عطاها من الله الكفر لم اعطها بنيا فبلك اي لم يسعها لئلا توارى احد قبله  
 الله عليه وسلم وجعلت فاقا واما اي فاقا لكل خير شريعة فمنهم من قال

جعلك أو النبيين خلقا وأمرهم بشاؤون فثبته فقد مضى في الرواية الأخرى أي  
رواه مسلم قال فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا من الفضائل المخصوصة  
به صلى الله عليه وسلم اعطى الصلوات الخمس أي لم يجمع لغيره لا لغيره ولا لغيره قبله  
فإن الأنبياء قبله كانت لهم صلوات موافقة لبعض هذه دون مجموعها وكان صلى الله  
عليه وسلم يصل قبل الامور ولكن لم تشقربيا ن كيفيتها ونقل البيهقي رحمه الله  
في النعمان انه لم يكن فيها ركوع ولذا قيل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كونوا  
وامجدوا وقد مر ذلك واعطى خاتم سورة البقرة كما تقدم وغفر لمن لم يترك  
بالحديث من امته المحرمات بضم الهم وقاف وحل محرمه مكسورة بضم اسم الفاعل  
من اللغام وهو الاتقا واللواديه الكبار التي تلتق صاجها في القار والمهكات و  
هذا القول تعالى اي الله يقنون يشك به ويعقر ما دون ذلك لمن يشاء او يوتيه  
وبدونها خلافا للمتزلة والكلام فيه مشهور وقال اي ابن مسعود رضي الله  
في الحديث الذي رواه ما كذب القواد ما راي الآيتين هذا القرآن والمقول عن  
رواية من الزيادة انها من نصيبه يقوله اي جبريل في صورته الاصلية التي  
خلق عليها له ستاية جناح لاني صورة تمثل بها فان الله اعطى للملائكة قوة الشكل  
اي صورة ارادها ونقل الشافعي عن السهيلي في حق صلى الله عليه وسلم ان الله  
اي جعفر ارضي الله عنه بيده جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاى ليس هذا  
كما سبق الى الوهم جناح بريش كالطير لان الصورة الادمية اشرف وانما هي  
جارية عن قوة روحانية ملكية اعطىها جعفر رضي الله عنه كما اعطى للملائكة  
فان اخبصتهم صفات ملكية لا يترك الا بالمعانية لان قوله تعالى فيهم اولى  
الجفنة مشق وثلاث وبيع يدل على ذلك اذ لم يطير باكثر من جناح فكيف  
لستائنا في صفة جبريل عليه الصلاة والسلام فدل على انها صفات لا تنطبق  
كيفنها بالملك انهم ارضيهم من عليان هذا انه بكلام الله مستغفلة والشبهة في  
ما في نسخة من طاهر وكون طيور الجنة ليس بها جناحين فيؤخران ولا جناح

صريحة في انها اجتهاد حقيقة كثيرة من زبرجد ويا فزت ملوثة كاجتهاد التراويح  
ولا يشكر هذه الامن بغير الملايكة وكون جناحي جعفر يعني الله عنه حقيقين يورده  
ارواح الشهداء في جوف طيور خضر في الجنة فاي حاجة للتاويل ومثله لا يلى  
تمثيل الامام السهيلي وفي حديث شريك المتقدم مع ما فيه انه صلى الله عليه وسلم  
راي موسى في السابقة وهو مخالف لما من من انه في السادسة فان كان الاسرار  
متعددا فاعلم انه صلى الله عليه وسلم او الراوي على انه من كلام شريك فهو  
مدبر فيه بتفصيل كلام الله اي علو رتبة عليه الصلاة والسلام وصعوده لسان  
الغضا على غيره لكونهم كلهم الله قالوا بسببته وهو مضاف للمفاعل قال شريك  
في الحديث ثم عاين ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم من السابقة فرق ذلك  
الشارة للعلم السابقة بالاي علم الا الله اي بمقدار لا يعلم بحده وحقيقة وقيل  
نهاية وهو يدل من فرق والباء للاستعلاء كما في قوله ثامنة بقنطارا ومن  
الي كما قوله تعالى وقد احسن بي مكان مقامه صلى الله عليه وسلم ارفع من مقام  
موسى عليه الصلاة والسلام ولذا اعقبه بقوله فقال موسى اذا رايت رفته  
الله عليه وسلم لم اظن ان يرفع على احد ومن شأنه تقديسه بتكليم الله وقد  
شاك في ذلك وزاد عليه بما اقتضى ونقطة على ما لا يشاء واعتبر من على  
بانه كيف يقول موسى عليه الصلاة والسلام هذا او قد بتفصيله وهو مذكور  
في التوراة واللائق بالانبياء عليهم الصلاة والسلام التواضع وهذا مما يظن  
به في رواية شريك وقد روي عن انس بن مالك يعني الله عنه انه صلى الله  
على بالانبياء بيت المقدس اما ما ولا حاجة الي حله على انه بعد الاسرار الذي  
فرصت فيه الصلاة وان كان محتملا كما مر فمن انس يعني الله عنه كما روى  
البراز واليه في قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبينا انا قاعد ذاب  
بهم اذ دخل علي جبرئيل عليه الصلاة والسلام اقبل من فاشبع فقصه  
وهو ظرف مضاف للجملة مضمنا لعين الشكر والعامل في موسى للامانة

اي ومتودي يوما فاجاني فيه وحول جبريل اوقت وحوله وذات يوم  
 وقع المتوهم الجور عن مطلق الزمان وذات وذات اذ كثير الكثرة رجل  
 من ذي يمن فوكر اي منوب خفيضا كما يفعل من يوقط غيره بحيث لا يطلع  
 على يقاضه ويمل الوكن الضرب يجمع الكف بين كشي ويقدمايته بتبا انا يام  
 جمع بانه صلى الله عليه وسلم يجوز ان يتام وهو قاعد ولذا ذكره مستغنى وهذا  
 من جملة الزيادة وفي بعض الشروح انه كان بيت للقدس فتمت معه من محل  
 فتودي الي شجرة فيها وكري الطائر مشي وكو وهو الطير كما لبيت للانسان  
 والجر العشرات والكناس للطي كما يسه اهل اللغة اي بتبين مشبهين العشر  
 وصفا وهيته لا محقد او الايسع الاومي ولو كان كفرا في الطير كالنس القباب  
 فتعد اي جبريل عليه الصلاة والسلام فتعدي في واحدة وتعدت في الآ  
 قبل انته لانه كما لعشر ين ذكر عيونث والغالب على السنة اهل مكة ثمانية او  
 لتاويده بالزوالة والطاقة ونحوهما وما قيل لانه ماوي انا في الطيور غالبا  
 او جبريل فتمت بالنون والعين والعين الشجرة اي نادت وادتمعت وروي  
 حمت بالسين من السموك لعلو لفظا او معنى حتى مدت النافعين هما المشرق  
 والمغرب المحقوق الشمس والنجم فيوما اي غيا بهما او حركتهما واصل معنى  
 لا منظور والحركة ولذا احسن قوله اما والله لولا حركت شخصك لكان علي  
 ما التي برحلك ملكك النافعين فردت عجا وليس هما سوى قلبي وقولك  
 ولو شئت لعلوها وقربى منها لمست السماء تكس السنين وفتحها ويروي لمست  
 لسين واحدة من الشمس او هو مخففة ونقل حركته وانا اقلب طرفي فقلت  
 بمعنى نظري من جوايتها لثباته صلى الله عليه وسلم وعدم وهشته ونام في ايا  
 الله في الافاق ونظرت جبريل اذ قلبت طرفي فوقع عليه فجذ اي كانه جلس  
 لكاه المحمودة وسكون الالام وسين مهملة وهو كما رقيق بوضع تحت الثبت والبرق  
 بسط في الست العلي لاي لا صوت بالارض والرواد انه لما قرب من السماء مشية

مهابة حتى خضع والنضيق بالارض من الغنى الذي هو فيه والبي صلى الله عليه وسلم  
 انشبت له بهمة روعه كما غني جبريل عليه السلام الصلوة والسلام ويقال فلان  
 جلس بينه لمن لا يخرج منه قال ابو بكر رضي الله عنه كن جليس بينك حتى يترك  
 خاطبة او منته قاضه والهي بلام وطاء مهملة مهموز بمعنى لا تصق كما في الصحاح  
 وفي بعض النسخ جلس لاطبا بفتحين ونصب لاطي وصحح رواية ولم يفسر  
 بحلة كما حال جبريل فخرت فضل علمه بالله على اي عرفت بما اعتبرت في  
 من المشبهة انه اعرف بالله مني لانه بقدر العلم يكون الخوف والفتنة فيقول  
 لو اضح منه صلى الله لانه افضل منه ورواية قد يكون في الفضول ما ليس في الفضل  
 والذاتية المقبول قد يعرفون من احوال الملوك ما لا يعرفونهم وان  
 كان افضل والقول بان صلى الله عليه وسلم قال قبل العلم تفضل عليه لا يناسب  
 وفتح لي باب السماء ورايت النور قيل هو نور العرش او هو تعالى لا يسمى  
 نورا كما قال الله تعالى الله نور السموات والارض والحكماء والمسلمون جوف  
 من غير تاويل قال الاشعري نور لا كما لا نور وقالت القوالي النور هو الظاهر  
 بنفسه الظاهر اعيرة فان فهمت فهو نور على نور وبعد هذا الكلام لا يصح  
 بهما طردوي الجباب وفي نسخة واذا دوا في الجباب ولطيفهم اللام وتنفيد  
 الطاء المجهمة بمعنى المجهول يقال لطلعت الباب اذا غلقت وكذا اذا ستوت يعني  
 انه صلى الله عليه وسلم بعد ما شاهد النور اذني بينه وبينه حجاب سترة عنه  
 وساق في الجباب وتاويله عن قريب وخرج بعضهم الفا وفتح الراء الممهدة والهم  
 مضافا للصين الجباب جمع فوجه بوزن عرفة وهي بين الشين من خلا الياء  
 اجن اشق مفتوحة اي فوج الجباب المرحي وطائفة فاته الذي يخرج منها قوله  
 الدرواليا قوت وهما نوعان من الجواهر معلومات ثم اوجي الله الي ما شان  
 يرحي والنيا للفاعل والمفعول وحديث السرخس معتق من بعض النسخ وذكر  
 البراز بفتح الوحدة وتشديد الراء المجهمة والتفدياي معلولة نسبة الى البراز

وهو من القسان الذي يستخرج منه السليط بالذال الحجة كل برزخين والتميز  
 وهذا هو أحمد بن محمد بن الخفاف البصري صاحب السنن الكبير المتألف للعلل  
 من اثنين وستين ومائتين وتوجه مشهورة وهو ثقة حافظ وعلمان في  
 حركته أكثر النسخ حال البرهان الجلي وفي من خط خط الحافظ معطاي بن يحيى  
 آخر وفي صحته نقل في المعرف ابن أبي عمير أنه سمعه آخره عن علي بن أبي طالب  
 كرم الله وجهه لما جاء الله تعالى أن يعلم رسوله صلى الله عليه وسلم أي يعرفه  
 أي يعرفه للآذان الذي شرع له للاسلام بدخول وقضاء الصلاة ما يجب عليه  
 بدأته يقال لها البرهان ومن الكلام عليه ظاهره ان هذا هو الجرح المرفوع الذي  
 كان بركة قبل المعينة كما مر وهذا بعد ما كان الآذان بالمدينة وميا قد ان هذا  
 ان هذا الجرح كان المقصود منه تعليم الآذان وسيا في ما ذهب فذهب كذا  
 أي شرع في الركوب وذهب وردت بهذا المعنى كثيرا وليس من الذي هلك في  
 المعنى فذهب يقول كذا أي شرع في سقاة وفعله فاستعجمت تلك الآذان  
 عليه صلى الله عليه وسلم فقال لها جبرئيل أسكني من السكون وهو المرفوع في  
 ما ركبك عبد الكرم عليه السلام من محمد صلى الله عليه وسلم من كبرها حتى أي بها الجح  
 الذي يلي الرحمن تعالى فيها هو كذلك إذ خرج ملك من الجباب فقال رسول  
 صلى الله عليه وسلم يا جبرئيل من هذا الملك قال الذي يفتك بالحق أي لا تق  
 الحق كما كان هذا الملك وساريت سند طلت قبل الحق هذه فقد تم  
 فلا تكرمه وتأنيت البراق لفتاوا وله بياته وهذا الذي يتبعه ويند منغل  
 على رضى الله عنه وفي سنة زيادة من السنن وقد قيل أنه كذاب والحمد لله  
 وقال السهيلي لعنه وذكر الجباب وسما في بيان فقال للملك الذي خرج من خلف  
 الجباب ولم يعرفه جبرئيل عليه الصلاة والسلام الله أكبر الله أكبر إلى آخره  
 وأما المودن بما يليه من العزة فلذا شرع لذا لك بما يباب حالنا على ما  
 في كتب الفقه والسنن فيقول من علم الجباب صدق عهدي أنا أكبر ما أكبر ثم

قال الملك اسعد ان لا اله الا الله ثم قيل من ودا الحجاب صدق عبيدي الله  
 لا اله الا انا وذكر الراوي مثل هذا الذي ذكره لا وجوابا للمؤمن في بقية الادب  
 الا انه لم يذكر جوابا عن قوله حتى على الصلوة هي على الفلاح لانه لا يتصور في  
 منقضاء ولا ان جوابه لاحول ولا قوة الا بالله اي لا يستندنا على الصلوة والصلوة  
 واذا جرت فيها الامن هي له وهذه الايات الاباحية بخلاف ما قبله وقال اي  
 الراوي ثم اخذ الملك بيد محمد صلى الله عليه وسلم فقد مر على من كان يخطب  
 جبر الصلوة والسلام فام اي صلواتا ما يوم اهل السما حالة كوقم فيهم ايام  
 ونوح عليهم الصلوة والسلام حصصهما بالذكي لانهما ابراهيم والاسماعيل  
 كالمائة يومهم الروحاني المتقدم عليهم نعت يا حفيضا ومحيي في اقبل وطم  
 وهو اسم تعقل قال القاضي منذرين سعيد والعرب تدين بها حتى سريعا  
 حينئذ لا كما يقال الفتحا مطعما وفي هي لغات مذكورة في كتب العربية واللغة  
 واصلا هي هلا ثم قد تفرد هي وقد تفرد هلا والمعني واحدا والفتح معناه  
 الفتح بالسادة يقال اقبل الرجل اذا اصاب خيول وقاز وقيل معناه البقا  
 والعني اقبلوا اهل البقا في الجنة قال ابو جعفر محمد بن الحسين ابن علي ابن  
 طالب وهو جعفر الامام المشهور في ال اصول واهل بيته وآيد اهل بيته  
 للذي الذي رماه عن ابيه عن حده ككل عبيدي صلى الله عليه وسلم للشرف  
 والعلم على اهل السموات واهل الارض اما على اهل الارض فلا تسمى الله  
 الشرف الرسول وامتد لثقت الاثم واما على اهل السما فلا تسمى الله عليه وسلم  
 اشرفنا من سائر الملائكة بل لعل انه امهم فقدم عليهم كما تدل عليه الاحاديث  
 المذكورة هي بني هاشم ان ما ذكره في قوله ان الاذان شرع ليلة الاسراء قبل  
 مع امهم حينئذ بان الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعين اذان منته فوضعت  
 الي ان جلس الى المدينة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما المصحح للتدوير  
 المصححين قال كان المسلمون حين قد من الله نية يجتمعون يتحشرون الصلاة

هذا يدل على



يتادى لها فتكلموا في ذلك يوماً فقال بعضهم لقد علمنا ما أقولنا مثل ما قالوا في هذا  
 وقال بعضهم يوماً بوق اليهود فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تصنعوا رجلاً يتادى  
 بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأتنا بالصلاة وفي هذا  
 أبي اسحاق وزيادة عليهما ذكر فيهما هم في ذلك إذ سمع عبد الله بن زيد بن  
 ثعلبة الخزرجي السدوسي رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني  
 قد طلق في الليلة طائف سري رجل عليه ثوبان اخضوان رجل ناقص في يده  
 باعني الله فبيع هذه الناقص فقال ما تصنع به قلت تدعوا به الى الصلاة  
 قال والله لك علي خير من ذلك قلت وهو قال نعم الله اكبر اصاكبر الخ  
 فلما اجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها روي اتي فقم ليلا في انفسها  
 عليه فليكن ذنبها فانه اتي في حقها منك فلما اذن بلال رضي الله عنه سمع عمر  
 رضي الله عنه وهو يسلم فيخرج بجر داء وهو يقول يا بني الله والذي بعثك  
 بالحق لقد رايت مثل الذي راى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله وفي  
 وسط الغزالي انما هي هذه الرواية بصيغة مشيخة جلال الكوفي التميمي كتاب المصاحف  
 وقال لم يثبت الاورد يزين وهو روي عن عبد الله بن مسعود عن ابي ان الاذن  
 حتى بالذنية وذكر هنا يدل على انه يمكن في الاسرار هما متعارضان الا ان  
 الباقي صحيح ولاول ضعيف وقال ابن حجر رحمه الله قد قول القائل ان لا يلق  
 من رويته في الاسرار مشيخة في حقه فيدانه يا يا في قوله في الله يشهد بالحق  
 ان يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله الطين في رجل الاذن  
 في الاسرار على معنى اللغوي باياه من ذكره بالقادر بعينها وما قبل من ان  
 عليه وسلم روى في الاسرار لم يروى بمكة للجزء من انفسها وبين المشركين واخر  
 الرسول صلى الله عليه وسلم فمما رواه اذ ذلك الموضع ليكون حجة على لسان في  
 في حاشية الضعيف ولكن كذلك لم يوحى حين قدم المدينة اقول هنا كلمة  
 مغلوب والذي هو في التوفيق بين الحديثين على وجه لا يرد فيه ان المذنب

في رواية البرازيل المعروف وانه يروى في رواية لان الاسرار بقدر فيكون  
 راي في مناهج ذلك وروى الانبياء وحي وحقب ذلك من عليم الصحابة وروى  
 عنهم روايتهم فانهم موافقونهم والعسل بها تكون الشهادة والندح من غير  
 وليس ما يوافقهم روايتهم وكون ذلك سائر عنهم والافق من كفاية  
 مشروح ومباح لا يثبت من روايتهم فيحتاج الى انه اجتهد بما وافق الرويا  
 وهو خلاف وهذا انشاء الله من بركاته ولغات خشكة ثم ان المصنف رحمه الله  
 ايشتمل على احوال فيما من الحديث الذي ذكر فيه الجواب وهو في حقيقة  
 حال لا تلتزم به الجهة والحقين فاذا روي عنه بقوله قال القاضي رحمه الله  
 مولف هذا الكتاب رحمه الله عنه ما في حق الحديث من ذكر الجواب فهو في حق  
 الخلق الداعي لا في حق الخالق زاد القاضي خبر الوصول لثبوت معنى القول  
 وهو جازم وكذا ما ورد في الحديث جهاب النور اذا الجواب بمعنى النور والواجب  
 ومنه واجب العين وعلية الاسير والواجب جيب الجيوب فيقتضي تاجه و  
 تقيده تعليل الله عن ذلك ولذا قال ابن عطاء الله رحمه الله كيف يتصور ان  
 يجيب شئ وهو الواحد الذي ليس معه شئ فهم اي المثلث الجيوب وبها والبر  
 قبل اسم منزها عما يجيب لما ياتي ولذا اعلم على كرم الله وجهه بلده من خلائله  
 والذي احبب بسيرة الطبايق وقال عليك بالكم ان الله لا يجيب ثم علل انما  
 ذلك في حق فقال اذ الجيب بخمين جميع جهاب او يفتح فتكون صدقة اما الجيب  
 بمقتضى المحسوس اي بتدبيره فقد رآه طول وفور من وجهه في جهة من وجهه  
 الناطق فيقتضي الجهة وهو منزها عن ذلك ولكن يجيب عن ابصار وخلقة وبصائر  
 جمع بصيرة وهو القوة المدركة بغير المحسوس من العقل وخلقة فلا حظية  
 ابصارهم اي لا تدركه اذراك احاطة بذااته لا تقتضية التحد بين والتساوي  
 مما هو منزها عنه كما قيل قوله لا تدركه الابصار كما ذكره البصائر ويروى  
 من انك الروية واستدل بهذه الآية ويا في الكلام على قوله لا تدركه ابصارهم

بالادراك العلم اي لا تعلم كنهه وخفيته عقولهم ادراكا بفساد وجهه عن  
 ادراكاتهم اي انواع العلم لا ادراك مغطاة عن ادراك ذاتة بلا روية ولا  
 ولا اكشاه في ضوئها لا باشاء وكيف شاء ومشي شاء متعلق بحجب اي منعهم  
 عن روية وادراك ذاته ومعرفة حقيقة ليس بحجاب كحجاب البصر بل بسبب  
 اعادة وكيفيته لا يدركها في اي زمان لا دابة وفيه ايمان الي ان رويته اصدق في الدنيا  
 ممكنة وفي الآخرة ثناء وهو الاصح بل واقعة للانبيا عليهم الصلاة والسلام  
 ومن اسك في حقيقتهم كقولهم اي كقول الله في الكفار كلا انهم عن ربهم  
 اي ان الكفار يومئذ ان يوم القيامة وفي الآخرة اذا استنم للمؤمن برويته و  
 رضوانه المحبوبون وقال كثر له بالكان لان المدعي عام وهذا خاص بالكفار ولكن  
 فيه اثبات لمدحهم اذا جعلهم هم المحبوبون لا الله فان قلت للحجب امر سببي  
 من تعلقه بالظن فيلزمك ما قرئت منه قلت نعم هو لبني ولكن بين حجاب  
 ومحجوب والمحجب مسجوب الا في احوال العظمة والمحجوب مخلوقاته لا هو الله  
 محجوب عنه لا محجوب فيجوز ان يوصف بانه محجوب عنه وحجب ومحجب متوقفا  
 لان الكفر ومثاله حفة عميقة فيها نمل على رؤسها انسان حديد البصر قالتم المحجوب  
 محجوب عن رويته بالحقيقة لا بغير من فوته وهو ليسا هذه ويشاهد حركات الحجاب  
 مشهور للشاهد فعلى هذا يطلق الحجاب والحجب عليه لوروده بهذا المعنى  
 مطلقا او مقيدا اذ بهام ما سمع من الشارع لا يلتفت اليه كالبعد والبصر  
 يجوز له لوروده بهذا المعنى مطلقا لا وعينه فاصفة قائمة امر مهم كثير في  
 قرآن والحديث فتقوله في هذا الحديث الحجاب بالحجب على حكاية الجان والرفع  
 قوله اذا خرج ملك من الحجاب لراد ملك الذان الذي سال عنه رسول الله  
 ابو سلم جبرئيل حجب ان يقال في تفسير معناه انه حجاب يحجب منه به الله تعالى  
 ان قوله من ملائكة من الاطالع بكسر الطاء الشددة اي رويتهم متعلق بحجب  
 دعته ما خلقه ووراه من جانب الغيب وباطنه فهو الباطن والظاهر من سلطانه

الظاهر انه اراد به ما يقضيه قدس سره عند مقتضاه مما لا يطلع عليه رسول الملائكة  
 وعينهم الله اذ قد نادوا وخطبته ومجايب ملكوته وما لا يدرك من ذلك  
 للواد بالملكوت عالم غيب العيب اي ما عيب عن الملائكة وجبروته وهو يطلق  
 على الغيب وعلى عقايم الملكوت وعن ابيه مما احتجب عن عينه وهو المراد  
 وجبروته بغيبه من قال للعلي وهو مضمون في بعض النسخ وهو لمن ويدل  
 اي يدل على ان الحجاب لغيب لا لاذاته من الحديث قول جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن الملك الذي خرج من رعايه ان هذا الملك ما رايت من خلقت قبل ساجي  
 هذه فانه صريح في ان الحجاب انما يجب للخلق فان جبرئيل قد جبره على ما في سراد  
 وجلا له دخلت حيلة فطمة قد دل على ان هذا الحجاب المذكور في الحديث لم يقص  
 بالذات بجهت بل بانه تعالى اذ يجب بعض الملائكة ايضا لملك الا اذا ان وبما  
 به علمت انه لا يتوهم ان المصنف حقه ان يقول يقص بغيب الذات لان معنى  
 الاختصاص يقضي المشاركة كما لا يخفى ويدل عليه اي على عدم اختصاص الحجاب  
 بالذات كما مر قول كعب الاحبار في تفسيره سورة الممتهي اي في بيان  
 تسميتها به فان اليها ينتهي علم الملائكة وعندها لا يخدون امر الله لا يجا  
 عليهم فهذا وجه تسميتها به ومنه يعلم ان الحجاب انما هو بالنسبة لبعضهم لا الله ان  
 المحجب عنهم هذه الامور سلايكة المقربون وقوله يخدون سقاء يقفون  
 عليه ويعلمونه ولما قوله في الحديث الذي يلي الرحمن لما كان قاهرا انه جليل  
 بنية وبينه وبين اشار الى تأويله بقوله فيحمل اي يفسر بانه ملاحف حذف  
 المضاف اي الذي يلي عرض الرحمن فالمضاف المقدر لفظ عرض او امر او امر  
 امان يادة ما للهموم او للتعليم اي يلي امر الرحمن من عظيم اياته من بيانه لا  
 يضاح ما ايهام ابل او هو اوقع في النفس من حصوله بعد الشوق اليه او من  
 حقائق معارفه اي امر يكون مسببا لما يتحقق به معرفة الله مما هو اي الله تعالى  
 اعلم به من رسله وملائكته عليهم الصلاة والسلام كما قال في واصله

التي كنا فيها اي اهلها اخذوا الي ان نعه ير المضاف لقريته فحقيقة كمينه لان  
 القربة لا تال وله ايسال اهلها و قوله تعالى في حديثه الاذ ان اجابة للملك لما  
 قال الله اكبر من كل كبير فقبل من وراه الجاب صدق عبدي اي للملك الخاقان انا  
 اكبر فظاهر انه صلى الله عليه وسلم سمع في هذا المكان اي المكان الذي كان قايما  
 كما يقف الانسان في قلعة كلام الله من غير واسطة كما سمع موسى مع الله عليه وسلم  
 ولكن وياه جباب مجيب عن دعائه انه تعالى فهو لا راء من غير جباب بالنسبة اليه  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم محجوباً عن رؤيته معانيه ثم هو لا يراهم استجاب  
 على ذلك بقوله كما قال تعالى وما كان لنبين ان تكلمكم احد الا وحياً او من وراء  
 حجاب اي وهو اي النبي صلى الله عليه وسلم للبراء اي لا يري الله معانية اذ  
 بصره اي بصر النبي صلى الله عليه وسلم ما روي في روية النبي صلى الله عليه وسلم  
 ربه وهذه الدنيا ولما كان هذا هو امتناع الروية مطلقاً قال فان هو الذي  
 والقول بان محجوب اي صلى الله عليه وسلم لا يري به جباباً حين ان يري فيقبل ان يري  
 من هذا الموضع اي سمع فيه الاذ ان بعد ما للوطن والمقام او قبله من الجباب  
 عن بصره جباباً و عياناً في مقام آخر والله اعلم فصل في حقيقة الماسك  
 لهم اختلاف في المعراج والاسرار كانا في ليلة واحدة او ليلتين وهل  
 كانا جميعاً يقفان امثلاً او بعضه يقفان وبعضه منا ما قيل ان الاسرار كان  
 مرتين مرة وبصره مناً ومرة بروحه وبصره مناً فبصره مناً فبصره مناً  
 في البقعة اي قابل قيل انه اربع مرات وبعضها وكان بالمدنية ودفن ابوتها  
 رحمه الله بين الروايات بالمقدسة وانه رجع من مكة لبيت المقدس فقط على  
 البواقي ممرة من مكة الى السموات الى آخر ما قصه وقال انه من مكة لبيت  
 المقدس ثابت بن علي القمي والحدث قد قدم الفرق بين الاسرار والمعراج  
 وان الاول سيرة لبيت المقدس والثاني معودة منه للمعاد الاعلى وان كلا  
 من علي الجمع واما جل البد في علي انه بطريق الاستدلال الذي ذهب

اليد الصوفية فخرج الحديث عن ظاهره لمعني لا ينبغي التحويل عليه وإنما ذكرناه  
 لئلا يظن عليه لئلا يفتن بكلام بعض المتصوفة والمكلفين ثم اختلف السلف والعلماء  
 من عطف العام على الخاص والوارد بالسلف الصالحة ومن عامرهم وبالطريق  
 بعد هم حل كان اسما بوجدها وجدة اسما بالنسب خبر كان اي هل كان الاسم الخ  
 هي ثلاث مقالات اي اختلافها وقع على ثلاثة احوال للسلف والخلف فنفذ  
 في قوله قد هي طائفة اي جماعة ممن يصحح به الي انه اي الاسم اصل  
 بل وروح وانه روحا نام عطف قيس لا يدل كما توهمه الديلمي وفي تفسير العاقل  
 اختلف في انه قال في المنام او في اليقظة بوجه واحد او بجده ووجه واحد  
 الخ لفت ونشأ بوجه في المنام او بجده مع روح في اليقظة وليس متعلقا  
 بقوله في اليقظة فقط كما توهم والصحيح الثاني كما سياتي قال اليونان ديني  
 قولان احدهما انه قد نضج بجده ووجه او سره بوجه والثاني ان  
 بالاسم والاعتين كونه نقطة او متا كما في الهدي النبوي وهو قريب مما فهم  
 سلفا وخلفا من ان روي الا بياحق ووجه لانهم عليهم الصلاة والسلام نام  
 امينهم والناس قلوبهم ولان الشيطان لم يسلط عليهم فيميل لهم والوجه في  
 انواع منها للناس لان الله على قمين منه ما يقع بعينه وهو الاكثر فلهذا ذهب  
 الخليل الذبح ولله اسماعيل عليه الصلاة والسلام ومنها ما يصبر ويؤثره والي  
 هذا ذهب معاوية بن ابي سفيان ابن جرب بن امية كما رواه قتاد بن جريح  
 اسحاق وهو من اعدته معاوية بن معاوية بن قتيبة بالناس حاكما بها منسبة  
 وعمره ثمان ومبعوث امست وثانون وكان عنه اثار رسول الله صلى الله عليه  
 ورواه وشي من شعره وطف منكن برده وازاره وحشي شعره  
 يعيد وشي به وضيت منه رضى الله عنه وحكى عن الحسن البصري رضى الله عنه  
 وحكى ميني للجهول والشهيرة اي عن الحسن خلافة امه لانه قال ان اشهرها انه  
 كاني يقظة واليه اي الى ما ذكر من الحسن او لا اشار به من اسما  
 صاحب

هـ

المخازي وهو ثقة وان طعن فيه بعضهم وجحتم اي دليلا انما يبين بانها  
 تمام قوله تعالى وما جعلنا الرويا التي اديناك الا فتنة للناس لا تمك ولا تهن منهم  
 وارادوا بعض النسخ هنا وقيل ما علم للدينونة اسم يورثه هذه الرواية <sup>مضمرة</sup>  
 ودويت شذوذا ايضا كما ياتي بآية الله صلى الله عليه وسلم في الرواية التي فيها  
 دخلوا كنكنا قالوا ما في الله صدق الله من الرواية التي فيها دخلوا  
 عن الدخول فتن بعضهم فقبل لم يدخل في هذا العام وقيل الآية في حصة بل  
 لقوله تعالى في الذين يكذبون في منامك قليلا وقيل للولد بها روايتي امينة  
 على مسيرة صلى الله عليه وسلم ومما احتجوا ما حكى عن عائشة رضي الله عنها  
 ما فقدت جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي نسخة ما فقدت من ثيابها التي  
 وفي رواية لم تفقد يهود ايضا قال الشافعي في عبي الا شئنا العيب فها <sup>خيار</sup>  
 منها من غيرها لانها لم تكن جسيما فقبل لم توجد انتهى وياتي في الفتوة  
 اليه في كلام المصنف مع ان له صلى الله عليه وسلم في دعوات آخر فلا يلزم من عدم  
 فقد هلك لك فقد غير هاله قبل ولا حجة فيه ايضا لاحتمال انه تعالى اراد ان يحب  
 منها حقيقة ذلك مع ان النبي مقدم على الاثبات ولا يخفى في السكف وقوله  
 من اسفهم وسلم في رواية يسنلنا نائم قال ابن السني في التفتي جرحه والي  
 ثوبا بطون ما قبل الاستل نقطة من حيف اللحن وذلك فليبين وانما هو <sup>استعداد</sup>  
 ناري ظنوه مما لا عقليا فاحتجوا بما ورد في بعض الروايات بانهم صلى الله عليه  
 وسلم كان نائما فاقطع للكب وقوله من النائم واليقظان ليس يبرح من النوم  
 من قبل كان حقيق للكب اليه صلى الله عليه وسلم كان نائما وهو من معا قبل من  
 لك يستقيظ النائم والمستحق السجدة الوضوء واحتجوا على انه استمر بان النوم  
 يخرج به وبما ورد في بعض الطرق اي الاية فاستغنية وانما السجدة الحرام  
 وعليهم بان المواد لافاقة البشرية من العنة الملكية اي كما ياتي بيانها <sup>الحلية</sup>  
 في التفتي في الطرق وتعارضت ونعذرا التاويل حصل على العدد وتن يفي



الامور بعضها بغيرها مقالا يقال لو كان كذلك كما تكرر من الصلوات  
 خلفها ايضا فوجنت بغيره قلنا فرضنت في الينغطة والاليه اي الى ما ذكر من السن  
 اولا اشار محمد بن اسحاق بن يسار صاحب المغازي وهي ثمة ان طعن <sup>بعض</sup> من  
 وجههم ايه دليل القائلين بانه روي عن ابيهم قوله تعالى وما جعلنا الرويا التي اول  
 اللغظة للناس لانكار كثير منهم له وارتدا وبعض ممن اسلم حينما بلغوه ذلك  
 لم يصدقوا قولهم واربعتهم ولا جازي في ذلك لان لها نقاسير اخرى في بعض النسخ  
 هذا الوجه الثاني بعد ذلك كالذكر في تجديد العهد او تقدم الشاه كالنقد  
 او الشريفة بالعرض وبما سيكون ثم فوجنت بغيره وكثيرا ما يري التام ان فعل  
 هذا كان قد قبل ويقع انه الفعل المتقدم وبعبارة فيكون ذلك يعني ما انتهى  
 فعله انتهى يعني الله عنه وهو تاييم في المسجد الحرام وذكر القصة الواردة في حديث  
 الامام الذي روي عنه البخاري وهو يدل على انه كان سائما ثم قال في آخرها  
 ونقطة واما بالنسبة الى فاضل من منامي فوجدني به هذه التي انما انتهى  
 كونه محمداً ذلك وقد علمت ما فيه وذهب معظم السلف والسلمين عطف العالم  
 على الناس وفيه اشارة الى ان خلافة لا ينبغي بسلم اعتقاد الى انه امر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر وفي الينغطة المتأصلة للنوم وهي بفتح الياء والقاف وتليق على  
 الصلوة شعبة تقول النواحي فالعيش في نوم والنية بغيره والرب يستعمل  
 في روي المتكبرين علم كاليعطان وهذا هو الحق الذي يقضيه الاسلام اذ لا  
 تصرف في الموضوع عن ظاهرها يعني جامع ولو كان كذلك لم يكن احد من  
 العقلاء وهو قول ابن عباس وجابر بن عبد الله وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم  
 وهو عبد الرحمن بن عوف على الاصح من اهل في اسر مشهورة كما تقدم  
 مالك بن مضر المصنف في البدر كما تقدم وايضا جنة البدر في بفتح الجيم  
 الجملة بخلاف ويا موحدة مشددة على الاصح وقيل انه يوزن مشدداً  
 قيل انه مشتقة من مشددة ثم ها واسم علم وقيل مالك وقيل غيره وقيل



في كلامه فالمراد بطل ما نقلوا منها وهذا وان كان مخالفا للظاهر لكنه سهل  
 من تقليط المصنف وهو الا لست بقوله وهو قول محمد بن حريز الجبوري القوي  
 ترجمته واحد من جنبل وجماعة غلبت ابي كثيرة في العظمة بطلت يعني الكثير فكثيرا  
 وان كان المعروف حلاوة او المراد انهم ائمة مقلد او هم جليل من المسلمين وهذا  
 قول اكثر المشايخ من الفقهاء او المحدثين في التشكيك والتشويش فغير كثيرة  
 نقلت مشهورة الاخبار الصحيحة به لا يناسب في القدام المؤمنين وفيها  
 فيه وقالت طائفة هذا هو القرب الثالث كان الاسواق الجسد يتطهر من السجود  
 الى بيت المقدس فقط فممنه الى السماء والروح يعني مناسا ولا يعني بعده ولم  
 ينقل انه صلى الله عليه وسلم لما تم هذه الحالة لا تناسب التزم ثم وقته وجها  
 بقوله سبحانه الذي اسرى بهم في ليلة من السجود للحرام الى بيت المقدس في  
 منته الى السجود الاقصى وهي الموضع فقد التظيم الشريعة وهي اصح عندهم  
 انهم منس والروح الروحاني بالنام وليس متجسدين لانه قد يفرق البدن  
 وهذا المتفق عليه للملك واهل النقوش وليس هذا محل تحقيقه فعمل الى  
 الاقصى فاية الاشارة تفصيل وتضمن للاحتجاج لانه لما جده فاية فتعني انهم  
 لم يتجاوزوا الى السجود بغيره الشريعة فلهذا فيه لان اكون غاية في الخبر وفي  
 الدنيا في صعودها فاية به في جهة العلو وما قيل من انه انما يتم اذا كان  
 مرة واحدة على تقديس يكون غاية لركوب البراق ثم يخرج من منى الى  
 والمكة في عدم ذكرها بما يانه السنة دون الكتاب وهو المبلغ في الدعاء  
 ليس بشيء ولو قيل انه هو الذي انكره وانه انما باقل ما ثبت به معجزة  
 اقتصار على ما تقدم عقولهم القاصرة كان الظهور وخبره قول ابن المنير في  
 للنبي ورد الاحتجاج بان المكة في تخصيص السجود الاقصى ان يقال في شيا  
 سهل الاستحسان من الاعلام التي عرفها والصفا في التي شاهدها في بيت  
 المقدس وقد علموا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأتها من قبل

بما عاين ويوافق ما يملكونه فيقوم الحجّة عليهم وكذلك وقع ولذا اصابوا <sup>الله</sup>  
 عليه وسلم عماري في السماة لا علم لهم بذلك انتهى واقفي بعين بعد الانا <sup>بعد</sup>  
 مجسد في الارض واخر مجسد في عبد الله فيقول الذي وقع النقيب فيه <sup>مستجاب</sup>  
 فيه للاسراي وقع النقيب في شانه لقطع مفاقة وطويلة في بعض ليلة والنقيب  
 يفيد ان قد سجان لانه مصدور منصوب على المصدرة ومعناه تنقية الله عما  
 يلين بقطعة ثم شاع استجاليه في النقيب وهو مذكور في الكشاف وثورة  
 والنقيب من اللجنات لكونها خافرة للعادة وهي من الله نقيب من <sup>ذكره</sup>  
 استجاليه في حق الله وروى في الحديث كقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من  
 كذا وهو من البشر لا سحابة ما تجبروا منه واستباده فاشا الى المراء من نقيب  
 الله فقل تعظيم القدرة منصوب لانه معقوله له اي لتعظيم قدرة الله الباقية  
 الموثقة على وفق الارادة وفي نسخة تعظيم بالهاء الحارة والفتح بتشديد  
 النبي محمد صلى الله عليه وسلم به اي بالاسراي والجار متعلق بتشديد وهو زودها  
 بوقع اي فيه تعظيم القدرة والفتح وكذلك قوله ما لها الكرامة له صلى الله عليه وسلم  
 والاسراي اي الى السعد الاقضي وهو من وضع الظاهر موضع الضمير عتابة  
 لانه من اجل كراماته واعظم معجزاته قال هؤلاء الذاهبون الى ان الامم الجيدة  
 على الله عليه وسلم الى السعد الاقضي حتى مضى فحسب الاسراي يكون ذكر فيه المبلغ  
 في الفتح من عدم ذكره ثم اختلف هذا الفرقتان الثانية الثالثة في انه صلى الله عليه  
 وسلم هل صلى بيت المقدس حين اسرا به ام لا قيل صلى وام معادلة له لعل من وهو  
 رد العربية سمع ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم لما برزني الله عنه هل نزلت  
 ام ثيبا وان اكلوا بعض الخفاة في حديث انس وعنه ما فقد من صلته  
 على الله عليه وسلم بالانبياء في بيت المقدس وسيا في رواية اخرى انه صلى  
 في السماة وفي رواية انه لم يصل بهم فيه كما اشار اليها بقول وانكره لك اي  
 صلت بالانبياء صلواتهم الصلاة والسلام فيه حتى يفتي عن اليان وقال كما روي احمد

بن حنبل رحمه الله وادع ما ذا الا اي جبرئيل والنبى صلى الله عليه وسلم وقال  
 هنا قامة اي لم ينفصلا وبيننا لا عن ظهر البراني حتى رجلا الى الارض فكان جبرئيل  
 عليه الصلاة والسلام والكبا معه صلى الله عليه وسلم ويروي انه كان ما شينا قال  
 القاضي اي المتصل بها من اللولف يعني الله عزه الحق من هذا والصحيح رواية  
 انشاء الله بنده بالثبوت مع انما وقع وانقطع ببركات ناديا للاشارة الى احتمال  
 الحق كحل رواية لاقتنا في الاخرى فلا بنا في قوله انشاء الله كونه مقام صحتها  
 لا يتوهم وهذا القول صلى الله عليه وسلم واذا انشاء الله بكم لاحقون انما اسرا<sup>لجيد</sup>  
 والروح لا بالروح فقط منا ما لا ينفصلا في العتمة كلوا اي في قصة الاسرا<sup>لجيد</sup> الى  
 الاقبي والسموات وعلية تدل اي مما يدل عليه نقلا عن القرآن وهو الآية  
 الدالة على عروج صلى الله عليه وسلم الى السماء والاعاديث الدالة على دخول<sup>الجنة</sup>  
 ووصول الى العرش او طرف العالم كما سياتي وكل ذلك جسد وبقية والافعال  
 بالرفع معطوف على ما قبله كما صحح البهاني والرواية التبتني لا قول السلف  
 وفتح النكس والتامل في الاعاديث المروية والمقصود يعني انه يدل على ذلك العقل  
 والنقل والحقيقة المتبادرة من لفظ الحديث الصحيح وليس عطفها تفسير بل<sup>لجيد</sup>  
 الى التاويل متعلق ببدل اي لا يصرف عن ظاهره ويؤول النصوص الواردة  
 فيه لا عند الاستحالة اي لا اذا كان مستحيلا عقلا وشرعا حتى يتعد رتبة<sup>نفس</sup>  
 حقيقة وليس ما نحن فيه كذلك وليس في الاسرا<sup>لجيد</sup> جسد حال فيقظة اسرا<sup>لجيد</sup> الم  
 المعدول عن الظاهر والتاويل وما قبل من ان ما ذكره عن مسلم لانه يكتفي في<sup>نفس</sup>  
 الى التاويل في المعارض للظاهر بل الروايات التي اوردها الخالف الذي  
 الى انه مقام لا ينفصلا من وديان هذه الرواية عند اصحها وطوي وابعدها  
 من رواة صواب البها من كبار الصحابة وكثر توهم جيل كما قيل به فان كان قيل  
 باليقين وكما تقدم لم يكن معاوضة ايضا عند بر تنبيه الاستحالة المذكورة اي  
 الاسرا<sup>لجيد</sup> لا عند من كان قريش ومن بعض ضعيف المسلمين فافهم ان قطع

مثل هذا السافرة جابجا يا با في بعض ليلة مما لا لانها بعيدة لا تقطع في اياكم  
 كثيرة ومن بعض ارباب علم الهيئة الذين قالوا ان الالف ك لا قريبة  
 منها ولا تقبل الفرق والابتسام وكلاهما خطأ مما عتلا وقتلا اي توي نظره  
 بلقيس في مسافة اربعين من هذه في طرفه عين وغير ذلك مما هو ماز مشهور  
 وقد لطف النصوص بان السما لها ارباب تفتح وتغلق عبوة با وهام القائل  
 وقال ايضا وي تبع الامام الرازي الاستحالة من جهة بما ثبت في الهند  
 ان مابين طرفي قوس الشمس ضعف ما بين طرفي كرة الارض مائة وبعادوني  
 مائة ثم ان طرفها الاسفل متصل لموضع طرفها الاعلى في اقل من ثمانية والاسهام  
 كلها احتوائية في قبول الاصراض واما قد ادعى كل ممكنات فيكون ان  
 مثل هذه الحركة السريعة في يد الله النبي صلى الله عليه وسلم او غيرها حوله والحب  
 من لوازم انبثاق وقد اورد عليه اعتراضات مبسطة هامة جوابها في حاشية  
 عليه ما علم ان كلامه مبني على ان الحقيقة قد تم مطلقا وعند الشافعي قد تم المعاز  
 حب ويك الغالب عليها ثم ان التعجب والعجب لا السند الى الله فهو موقوف على  
 حقيقة التعجب وفي الحديث حب ربكم من شأب ليس له حيلة قال ابو عبدك  
 في كتاب المكشف قد ورد متلفيا احاديث كثيرة والعجب اصله ان يقال ان  
 لم يعلم من فاجاه فيستعظم وهذا لا يليق بالله من اجل علمه ولا من معنى انه  
 عظيم بحيث يتعجب منه من خلقه او المراه الرضا والقبول لان من العجيب شيء  
 قلده فلا تعجب مما يكونه غالبا فاذا اراد تعظيما شيئا اثنى عنه بما يقدر تعظيمه  
 وانما اصله وسببان كثر استعماله في ذلك وقوله ان كانا متساويين في  
 العلم فليس بعدد وتليل لصحة كونه حقيقة ولعدم الاستحالة وقد مر ان البصر  
 لا يخطى ولو كان متساويا لما كانت فيه اية ولا محجزة ولما استبعد الكفار ولا ذلك  
 فيه ولا ان تدبر صغيفات من اسم والافتقار الى اي وشوا في فتنة اي بليته عظيمة  
 من فروع العذاب لو دهم وتلك بهم لم وانما كانا اثنين به صلى الله عليه وسلم

مما هو خارق للعادة وهو قد اُخبر به لانه مجرّة خداهم بها اذ مثل هذا من  
 النباتات لا ينكر تغليل لعدم الاستبعاد والتكذيب فان قلت هذا يقتضي  
 ان رواية السدي في المنام جارية بلا خلاف وقد قالوا انه اختلف فيها قلت  
 قال الامام الغزالي ان الخلاف فيها غير معتد به ولان الرقي مشال في  
 بين المثال والمثل وقد اوردوه برأيه فان ادعت الحقيقة وقيل جوهرا بل  
 لم يكن منهم ذلك المذكور من الاستبعاد والتكذيب والارتداد والافتراء  
 الا وقد علموا ان خبره انما كان عن امره بغيره وحال يفتنه اخذوا ما قال  
 لهم فاما كون رواية الانبياء وهي وحده فهذا انما يعرفه من حدوده وصرف  
 بخبره فما قبل من انه مستوح لان روايتهم حق ولذا قال قتالي تابوا عليهم عليه  
 الصلاة والسلام قد صدقت الرواية اذ كانت روايتهم كذلك استقام كونها  
 محقة له ويعلق الانكار بان روايتهم حق كلام في غاية المستوط الى ما ذكر  
 في الحديث المتقدم وما ذكره مبني للجهول ويصح تباهه للفاعل ايضا كواي  
 بمعنى مع كونه ولانا كلنا اعمالهم الى اموالهم واللغة بنقد من البيت  
 الى المذكور في الحديث بقريشة للقام وفولجمن ذكر صلواته بيت للقدس  
 حيان للابيت المقدس وهو مسجد ايليا ومعنى ايليا ما يربانية وهي تقدم  
 عليه الصلاة والسلام بيت السدي رواية انس او في السماء على ما روي غير  
 كما تقدم بيانه وذكر جبرئيل صلى الله عليه وسلم بالبراق وجبرئيل  
 بكس اليم اسم الله للعروج وهو الصعود في جهة العلوكا سلم وقد تقدم بيان  
 واستفتاح السماء اي طلب فتحها صلى الله عليه وسلم من جبرئيل فيقال ان  
 انت اي تقول ملائكة السماء لجبرئيل من قلت فيقال نعم من معك فيقول  
 ولقاية الصفيين لمحمد صلى الله عليه وسلم الانبياء فيها اي السما وخبرهم فيها  
 وقوله مع من الكالة وثم جسيم به اي قولهم له صلى الله عليه وسلم من جبابا الاخ  
 الصالح او الابن الصالح كما هو وهو تفصيل من العرجب بعظم الراي المبرور ونفعها

ومعناه البهجة اي صلوات مكانا وجيا ذاسعة وهو كناية عن وجوده فيه  
 بما يسهل بكونه وشانه في من من الصلاة حنين عليه وعلى امته ثم تحققتا  
 هو مجرود مطلق على معنى والثاني الامن العظيم الذي يجري له في ذلك  
 مراجعة موشى اي رجوعه في الشاودة في بعض كما من في بعض هذه  
 والحديث الذي رواه الشيخان عن انس بن مالك عن ابي عبد الله فاخذ يعني جبريل بيده  
 اي اسكبه ليصعد فخرج به الى السماء اي صعد وانا مصابي قوله ثم خرج  
 في بالهاء الفاعل والمفعول وخرج كعقد عن جان مخرج او بقي قال في قوله  
 اذا كان خلقه مخرج كخرج او شئت في غير خلقه وهو اخرج بين المخرج انتهى  
 وبعضه لا ديا في اخرج من وماله قامة لصا بده مقام من صارت  
 والمضارع من قبل فخرج الى الارض لا الى السماء وقد من العود بكفة ولكن  
 اوردق ولانما جعل العناب الاليم وما افلح من لان مطلق موقفا  
 انتهى في طهيت اي صعدت وعلوت وهو كناية لانه يلزم من العلق على مكان  
 على عالي ان يظهر حيثما هو من هو يستوي اسمع فيه صريف الاقدام للتوي  
 بضم اليم اوله مقصود اسم مكان وقد تقدم الكلام عليه وان الصريف يعني  
 هو الصفت الذي يسمع من الاجرام اليامدة اذا حركت وان للراد وان للواد  
 بالاقلام اقلام الدائمة عليهم الصلاة والسلام التي يكتب ما قد روي عندها  
 وقع من الصلاة او هو قلم واحد يجمع تعظيما وكثرة مكتوبا وهو العلم القاد  
 الروح المعنوي كما قيل فانه وصل الى سدرة المنتهى وداي ما غشيها من اللوان  
 وغير كما تقدم ولنه دخل الجنة وداي فيها ما ذكره من خبايا اللوان  
 تمام الملك الى اخر ما ذكره قال ابن عباس يعني الله عنهما فيما سمع عنه من  
 عليه البخاري في روايتين رواها النبي صلى الله عليه وسلم لا رعا مقام ولا بعد  
 تروى من عائشة وغيرها كما قيل لصحة هذا وكثرة طرفة وشهادة ظاهر النفس  
 لقصره كما مر ولا وجه لما قيل ايضا ان صوابه رويانا كما لا يخفى وفيه ان



و أبو جبريل من سلاطين الحسن البصري فيه بيتا انا قايما وفي نسخ جالس في الحجر  
 يكسر الى الممكة وشكون اليهم ونقل التلماس في عن بعضهم انه يقال يقع الحاء  
 للممة في القاموس ان الاول معناه وما حواه اللطيم المداير والكسبة من جانب  
 الشمال وديار ثمود والانتق من القليل وبالهال الح الزل ما قاله وان سبق اليه  
 خيرة ليس بصواب فانه وفيه في الحديث وهو يعني اهل اللغة كالقزويني  
 في مثلثاته واليه ذهب شيخنا القندسي في حواشيه والحجر معروف بجنب  
 البيت الشريف كنصف دائرة على جدار قصير وهو من البيت مقبل الذي  
 مقدرته اذرع او مربعة كما افادة البين هان جلاء في جبر هوز في بعض حوزة  
 كمنه وما وقع في بعض النسخ فهد في من تحريف الشاخ اي حسي شاة  
 لينه في المصنعة والصحة يعني وفي العين همنة همنة والوصف في  
 القروى انها تقمن من حوزها انتهى وهو يدل على انها مخصصة لقرى فلا  
 وجه لما في بعض شروح الكشاف من انها لم تمنع وانما اسمها القرب وعقبه  
 تفتح العين للممة وكسر القاف ثم الموحدة موحز الرجل وهذا يدل على انه  
 تمثل له صلى الله عليه وسلم بصورة رجل حين همنة والصين ليس يدل على الصبا  
 والسلام وليس فيه سوء ادب ممن لم يقصد التنقيص كما قيل غشت في  
 هن من منامي بدليل قوله فجلست والقيام بهذا المعنى كثير فلم يثنى فقد  
 لم يصحني اي رجعت لما كنت عليه كنت عليه من همنة النائم فالمصنوع مصداق  
 يعني لو اسم مكان ذكر ذلك ثلاثا وانما ذكره ثلاثا وانما ذكره ثلاثا  
 للممن ثلاث مرات فقال في اللزاة الثالثة فاخذ بعصدي بالانفاة الى بلبل  
 للنكم الخفقة والعصدة ما عرق للممن فخر في الى باب المسجد اي اخبر اليه  
 تاويامنه لا لم يدخل ما هو على صورة داية لقضاء بيت الله وقيل اعلم بعمره  
 التراهمة جبريل ان يفعل به صلى الله عليه وسلم ذلك فيمنه نظروا ايدائه وذكر  
 حيز الباق المتقدم في شكله وهيته وسرعته وهذا رواه ابن اسحاق وابن

والطبراني ومن أمهات في نسخة في آخره ويدل بالاختلاف في اسمها قبل  
 فاخته وقيل ملكة وقيل فاطمة وقيل رعدة وهي بنت أبي طالب صحابة عظمة  
 للفقهاء اخرج لها اصحاب الكتب الستة وكانت اسلمت يوم الفتح وهرج بها  
 حينئذ الخزرجي فمات بغير ان كافر وعظيها النبي صلى الله عليه وسلم واعتلقت  
 بانها مصيبة اي ذلت اولادها اسرى بن مول الله صلى الله عليه وسلم والوهبي  
 يقي وهو من الغنم لانه كان بالبحر يعني فان قيل يتعد الاسرافه اشكال  
 الليلة التي اسرى به منها من يستأهل العشاء الاولي للعرب وتعلم بينا اي  
 اهل يستأهل اولادها وفي رواية وتام شيئا بشين مجوز اي تام قليلا من الليل  
 ظا كان قيل الفرس بنصيص قبل نصيص تقرب وتقليل اهبنا بالهز اوله  
 وتشديد الوحدة اي ايقظنا يقال هب اذا استيقظ واهبه ايقظه من منامه  
 وينه منه فلما صلى الصبح اي صلاة الصبح وصلينا معه قال يا امهات في العدة  
 فاعلم العشاء الاخرة كما رايت بكسر التاء اي كما شاهدت صلاتي لها بعد الاولي  
 اي بمكة وهي واد الاحاطة للبال بها والحفاظا بينهما قالوا وهذا مشكل من  
 لانها انما اسلمت عام الفتح كما مر فكيف تكون صلت مع العشاء لانه انما اسلمت  
 لمصعب بن عمير في الفضل الذي وايضا المغرب لا تسمى عشا ان المغرب والعشاء  
 تغليب وما قيل انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الاسري قبل طلوع الشمس  
 عن عبيها وان المراد بقولها صلينا هي ناله ما يحتاج اليه في صلاة كلام بلغة  
 لانه في غاية الغفلة هو مدح من كلام عتريها نعم كون المغرب لا تسمى عشا  
 غير محتمل لانه ورد في الحديث متبعتها عشا اولى والمراد بالعشاء اول الليل فكون  
 ما ورد تغليبا عن مسلم فان الاصل هو الحقيقة اقول الذي يظهر في التوفيق بين  
 الروايات والروايات صالحة كبريكر والسر من اذا اعليه الامر ظاهر انه صلى الله عليه وسلم  
 كان يبيت امهات في ثم خرج الى الحرم للصلاة فغشيته نعم ثم استيقظ وخرج به وما قول  
 امهات في رضي الله عنه وصلينا فندفع اشكاله المذكور ما قامت اي طالب وابيها

قالوا كما جاء به رسول الله عليه وسلم معتقدين صدقه ولم يظهر ذلك  
 لغيره جاهلية وحكم قضيته خفية ولذا سلم علي رضي الله عنه في حياته وكان  
 معه رسول الله عليه وسلم وذكر ذلك ابو طالب في شعر المشهور وفي البيهقي  
 قالوا اجزج رسول الله عليه وسلم من بينها ملكة الليلة وصلوا بالحرم ومعه علي  
 فلما شك انه كان يصلي قبل الاسر بالعداء والعشي صلاة غير النسي للفرقة  
 فقولها صلينا لغيرهم بنو فلان قتلوا اقبلا والقاتل واحد منهم لان الفرقة  
 للرجل الجماعة اذ وقع من اعداهم ينسب للجميع وهو مما يبلغ مشهورا في  
 معه بعض الثاوي وهو علي رضي الله عنه او يقال انها كانت مسلمة من كان غفل  
 متدبر عن العباد رضي الله عنه فانتدح الايراد الذي قلناه من متدبر فظا  
 فلا حاجة لما قيل الصلاة هنا لغوية بمعنى الدعاء حيث بيت القدس فصليت  
 فيه ثم صليت الغداة معهم الان كما نرون وقشا همدون والغداة والغداة  
 وهو اول النهار وهو يتقيد بمضاف اي صلاة الغداة وهي صلاة الصبح وهذا  
 للذكور وبرهان قطع كما قيل وقيل انما البين فيه قوله ثم نام وفيه نظر ومن  
 شذذ ابن اوس ابن ثابت بن حزام بن المنذر ورواه العلي الاضاري ايضا في  
 نزيل بيت المقدس وليس بدريالما قهرهم وقد اجزج لالائمة السنة واحسن  
 في مسنده وهذا الحديث ليس فيها وانما رواه اليسع وابن مردويه وفيه  
 ثمان وحسين ودفن بفلسطين وهو ابن اخي حسان بن ثابت كما مر في ترجمة  
 عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه افضل النصاية وفي اكثر النسخ عن ابي بكر من  
 رعاية شذذ ابن اوس من عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي خفك  
 ما لا يخفي اذ لا يصح مع قوله طلبتك البارحة وهي الليلة الماضية خيل لملك جندك  
 ما شبه الليلة بالبارحة فهو يتقدم بعد ليلة اسري به ومعني طلبتك اي ففقدت  
 جندك في معصفتك فلم اجدك فيه اوفي تفهيم والثقات اي طلبتك البارحة خيلت ان  
 بك وهذا كله خلاف الظاهر ولم ينهوا عن ذلك لاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

في نسخة  
 في نسخة  
 في نسخة  
 في نسخة  
 في نسخة

ان جبريل صلى الله عليه وسلم دخل الى المسجد الاقصى وان بكر العنزة لم يفتقر  
 والتقدير وان الخ قيل هذا محتمل انه كان يفت عارضة ومعنى الله عنفاً بديل الياء  
 لكنه معارض بقوله عارضة للتقدم وقوله صلى الله عليه وسلم يفت عارضة لكثرة على  
 اللان يقال كونه سبباً له مسنداً له مجازاً وفيه نظر وهذا دليل على انه كان يفت  
 بمجده ايضاً وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما رواه ابن ماجة من طريق قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صليت ليلة اسري بي في فقه من المسجد الا  
 ثم دخلت العنزة اي دخلت المسجد الذي تحت العنزة المعروف بالآذان  
 واودع عليه الصلاة والسلام فيه مضاف بقدر اي تحت فاذ ايلك فاقم لا  
 مصابغة ثلاث وفي الحديث اي ساحة الخ واذا لها شبه اي فاجاني بقية  
 والائتية بالمدح انا كرمها وقتاً ومعنى واواني جمع الجمع وليس مفرداً كما تزعم  
 العامة كما مر في نسخة بانه ثلاث فهو صفة او بدل منه وقيل جنس من مضاف  
 وكان الظاهر ان يقال ثلاثة لان مفردة مذكورة اولاً بكاء وفيه يعني  
 اناس حمراء وامر من لين وانما من ما جاز به جنس فيه كاخرا للبين وقيل له ثلث  
 العنزة ولما خلت تلك عرفت امك وهذا تمام الحديث وقد تقدم هو اقرب  
 غير ان محتمل كونه مناماً ولا ماخ في هذه الرواية أصلاً عنق له وهذا التفسير  
 لما تظاهر في انه كان نقطة من مستحيلة شراً وعقلاً حتى يقتضي انها  
 التاويل فتقول على قدامها ولا يعدل الى التاويل مع عدم الحاجة اليه يرين ذلك  
 ومن اي ذرا العجايب الغفالي رضي الله عنه في حديثه وعلاء الشخان عن رسول الله  
 عليه وسلم انه قال خرج مني المجهول مخفف الروايات فاعده سقف بيني وفي  
 نسخة من سقف بيني والمعنى كشف من السقف جالب حتى انفتحت منه فتحة  
 لم يبق حائل بينه وبين السماء وانما مقيم بمكة قبل الهجرة وهذا مع قوله سابقاً  
 بالجراد العظيم وقوله ام حاني السابق ما اسري به صلى الله عليه وسلم الا وهو في بيني  
 بينهم من العاونة ما لا يخفى فان قيل بالتقدم فلامنا فاة بين الروايات ولا يمكن

هنا كلف إضافة البيت له لأنه ساكن فيه ولا مهاي في الكونه حاكمه فقد تقدم  
 قول ابن المنذر في جرح السقف وعدم إتيان بطلانها لغيره في القياس  
 وتبينه على أن دعوته صالحة عليه وسلم وكولته كانت على غير ميعاد وكان  
 هذا عادة الخلف العباسيين قلت وليلد عليه وليلد على ابنه هذا المراد  
 وكولته لسرور النضر ولواني من الباب لتوهم أنه أخذ من الهداية الذي يجر  
 بين أظهرهم فتقول جبريل عليه الصلاة والسلام فتشرح صدري وفي رواية <sup>فخرج</sup>  
 صدري أي شقوه هي السبب بفتح البيت ثم سلب ما يزعم إلى آخر القصة لأنه  
 لفضل الباب لا حتى الكوفة في قوله ولأنه صلى الله عليه وسلم الفصحى وكبر أوج  
 الصدر لا ينافيه شق القلب لأنه مقدم عليه ولا حاجة إلى القول بأنه يخفى <sup>القلب</sup>  
 بالصدر لعلاقة الجاورة وقد تقدم أنه شق قلبه وصدوره وصلى الله عليه وسلم  
 وهو صغير من طين لا طين مني الله عنها وهذه مرة ثالثة والأولى ليتطوع من  
 الكلدان البشرية ويرشحه للرحالة والنبوة وهذه ليقوي على العروج <sup>مشاهدة</sup>  
 هباب الملكوت فهو وقع في من عمل يازم من وفي آخره بما تلج لينتج صدوره  
 ويصير فلا نفاذ من بين الروايات ولما لم يقع هذه التكليم عليه السلام والمسلمين  
 لم يظن في الدنيا الروايات ولم يذكر هنا أنه كان معه ملكان بطلت وما كان  
 وضع عليه خاتم النبوة وشد كره ثم أخذ يبدى ففتح لي بالها للفاعل <sup>النبوة</sup>  
 كما مر وشرح صدره فكان بعد قوله جبريل عليه الصلاة والسلام إليه والتعقيب  
 بالقاعدة في بني فلان في قوله وعن أمي آيت بالبناء للجهول <sup>للفاعل</sup> كالأمر  
 فانطلق بي جهول أيضا في نسخة فامتلأوا بي بصيغة الجمع لأن مع جبريل ملكا  
 آخران معه طست وهب كما مر في مناقاة بين الروايات كما يتوهم من لا  
 يصير قال من فشرح عن صدري أي شق صدره وقلبه ووضع فيه نور الله  
 ليقوي على العروج ومشاهدة الملكوت وعجايبه وروى مسلم عن أبي هريرة <sup>رضي</sup>  
 عنه عبد الرحمن بن عوف عن علي بن عبد الله عليه وسلم قال لقد رأيتني جواب قسم <sup>بشهادة</sup>

تأكيد بالمشاة العزيمة المفعول منه على علمه ابو بصير في البحر تقدم ضبطها  
 يتعلق به وقريش قال في من يسري في حجة حالته والسري مصدر رمي به واسم  
 به سالكه قريش من علاماته ما كذبوه وخفيها لما زعموه فما التي قريش وثابت  
 باعتبار القبيلة عن اشيا من بيت المقدس ولما رآته لم يشبهها لم يكن اثبت  
 صديق في ذهني وفكري لا تشابهها هو احم منها من معانته ما وقع له ثم من  
 من الانبياء ونبيته الحرج فقط ما قبل من ان هذا يدل على انه كان مناما لان  
 النيام اقل ضبطا لما يراى في متابعه من السيقطة ورواية صلى الله عليه وسلم <sup>وان</sup>  
 ناست عينا لا ينام عليه فكن يتكررا ما كرت مشدق بضم الكافين من الماخي  
 للجهول والكراب الغم والوزن الشدين مع الفلق والاضطراب قال الرباب احمد  
 من كرب الاذن وهو طيبها بالحضر والحرف فالتم شيئا النفس كاشرة ذلك وفي  
 مثل الكراب على اليقين ليس ذلك من قولهم الكراب على اليقين شيئا فرفعه الله  
 في انظر اليه اي دفع الله له صلى الله عليه وسلم بيت المقدس حتى ينظر اليه  
 ثبت ما فيه وخبرهم به على حقيقة جملة انظر اليه حاله او متانقة وهو  
 عن جابر رضي الله عنه وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديث  
 الاسامة صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>بعض</sup>  
 من سري الى خديجة ام المؤمنين رضي الله عنهما وما خولت اي عال ان  
 خديجة ما خولت وخرت عن حايها التي كانت عليه حين فارقه النبي صلى الله  
 عليه وسلم وهذا يقتضي انه كان في بيت خديجة وقد تقدم انه كان في بيت  
 ام حاني رضي الله عنهما وان في رحمة انه كان في البحر وفي اخوي في النظم  
 وهو البحر الذي يلي اليزاب والذي هو قبلة اهل المغرب وقبل العظام بلين  
 ليقام الى الباب ودعي عن مالك وعن ابن جريج هو ما بين الركن والمقام  
 من منقذ من قبل والصحيح انه ما بين الركن للاسود الى الباب فمصل في ابطال  
 حجكم قال انها فم لا يفتقه ولان الاسود لم يتكبر مرارا وبعثكم انفضاء لروا

رحمه الله تعالى ثبت ضمير انها لان الرواية مؤنثة بها على ولا باعتبار انها مؤنثة  
 كما قيل احتجوا بقوله تعالى وما جعلنا الرواية التي ارايناك الا فتنة فيها هـ  
 وهذا مبني على ان راي مشترك فيكون ينبغي ان يفسر بقطة ومصدر هاروية  
 ومنها ما ومصدر هاروي او راي بمعنى علم وحكم ومصدر الاخرى الرائي هذا هو  
 المشهور وقد روى السهيلي في الروض الانف وقال الراي مشترك بين البصريين  
 والحكمية واورد له شواهد من كلام الغريب وقد مر جميع ذلك وقيل الرواية  
 ان كانت بصريه فتخص بما يري ليلا قلنا جوابا واحتجوا بقوله تعالى سبحان الله  
 اسرى بعدد برده لانه لا يقال في النجوم اسرى اذ الاسراكا وهو السيل لا  
 هذا انما يكون بقطة لاسما وقد ذكر في الحديث ما يستلزمه ان وما بينا من  
 صلاة صلى الله عليه وسلم بالابناء عليهم الصلاة والسلام واستمعوا بالبرق  
 عليه وهو في ذلك مما تقدم واحتمال ان يكون معناه انه راي في منامه انه  
 يري بعيد جدا ولذا ابطال لما قالوه لانه في قوة الخطا مما قيل ان الاولى  
 يقول طهته ما ذكر ليس بشيء يقول عليه وقوله فتنة للناس اي بليته  
 جرتهم على تكذيبه صلى الله عليه وسلم وروى بعضهم يوردها روي  
 بلصق بقطة واسر استخص اي سير جسد حقيقة بقطة للخيال انما كما  
 قيل اذ ليس في العلم بقتين او ضم منكون وهو ما يراه التام واصولها  
 العقل ويقال صلى في نفسه بضم صلا وحلا وقيل صلى بضم ثم فتح كرفع قاله  
 الراغب فتنة ولا يكذب به احد لان كل احد يري مثله لك في منامه من  
 في ساعة واحدة في اقطار متباينة اقطار جمع فطر وهو الجانب والناظر  
 البعيد ومن بيان لذلك او مثل اي يري في مدة قليلة انه وصل لا ما كان  
 بعيدا ولا ينكره عليه احد من العقلاء ثم اشار الى رد دليلهم بوجه آخر فقال  
 على ان المنق من قد اختلفوا في هذه الآية التي استدلوا بها وعلى معنى مع  
 والمعاداة ضم امر من آخر كقوله على لوزن قريب الدارين من البعد والبراء

بالآية وما جعلنا الروية بالآية فذهب بعضهم إلى أنها نزلت في عصية المدينة  
 القنينة بالصاد الجعزة واحدة القضا بأعلى الأصح لما ياتي وروى في نسخة واحدة  
 المدينة بالمدينة مصفوفة بها ودال مهملتين ويا فجة ساكنة ويا موحدة <sup>مكسورة</sup>  
 ويا مخرقة ذها فانيث وفتك ويا و ايضا وعليه أكثر الحديثين وبعض أهل  
 اللغة ففي عصية رعاية ودواية فلا وجه لغيره وسميت بها الشجرة حد ياتح  
 فشا بغير الروضات ثم صار اسمها ليريد بها وقعة على مرحلة من مكة عند مسجد  
 الشجرة واهل حمي من الطلال والدرام او بعضها من الحل وبعضها من الحرم قال  
 ذهب إلى كل منها بعض العلماء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بالثنية  
 مصفوفة من غزوة بني المصطلق في سواد وخرج من ذي القعدة معقباً  
 من الأنصار والمهاجرين نحو القادش مائة وساق اليهودي سعد وهو محرم  
 ليعلم أنه لم يخرج لمحب فلما بلغ قريشاً ذلك ذك خبر خيبر منهم جمع ما بين له  
 صلى الله عليه وسلم عن دخوله مكة وأنه ان قال لهم قائلوه وخرج مع الكفار خالد  
 بن الوليد رضي الله عنه إلى كواح العجم فلما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إلى المدينة بركبة ثاقفة فقال جلسوا جالس القبلة والله لا يدعوني قريش لحظه  
 فامسك رءوسهم الا اهلهم اياك ولم يكن ثم ماء ففرز سهما لقي بن حارثا وها  
 حتى كفى الجيش ثم جاءت الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والكفار قريشاً  
 وهو احتجاه سهيل بن عمرو العامري وقاضاه على ان يصرف دياتي في العام  
 القابل وان يكون بينهم صلح عشرة اصوام سامن بعضهم بعضاً على ان من <sup>ان</sup>  
 سلك منهم رعاة اليهم ومن اتاهم لم يردوه منهم فقطم ذلك على المسلمين  
 دفع ما وقع ولذا سمي عام القضية قال ابن عبد السلام من قولهم فان قيل  
 التزم محمد صلى الله عليه وسلم الصلح وما شرطه مع ما فيه من ادخال الضيم على المسلمين  
 والدخول في الدين قلنا دفع ذلك دفعاً لئلا يظلموه وهي قتل المؤمنين  
 المؤمنين بالدين كانوا اخاميين بركة لا يعرفهم أهل المدينة وفي قتلهم



مع عظمته على المؤمنين فاقضت المصلحة ابقاء الصلح على ما ارادوه وهو ان  
 من قتل اولئك مع بانه علم ان في تاحين القتال مصلحة عظيمة وهي سلام جماعة من  
 الكفار ولذا قال تعالى ليدخل الله في رحمته من يشاء اي في سنة الاسلام وقال لو  
 تنيلوا الآية والى هذا اشار بقوله وما وقع في نفس من ذلك اي في صلح الله  
 حتى راجعه صلى الله عليه وسلم في ذلك عمر رضي الله عنه مولاهما قال واشهد  
 خاطبهم وقال ابن النير لم يكن ذلك شكا وبسته ولكن من فزعا لغيب وقوة  
 الخشية على الحق وانقصب رسول الله وكان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من علمه بالعاقبة الحميدة ما ليس عندهم فلما بين لهم ذلك عادوا للرضا والوفاء  
 وقيل في تفسير الآية وسبب نزولها غير هذا الذي تقدم من ان هذه الآية  
 لم تكن عام للعديبة وانما كانت ما قبل يدر وهي التي في قوله تعالى ليقولكم  
 الله في منامكم قليل الآية واعلم انهم ان قد سماها في الحديث مناماً وفي  
 آخرين التام واليقظان كالنفس جالسا وقوله ايضا وهو نائم وقوله ثم  
 وانا بالمسجد الحرام فلا حجة فيه للقول بانها ردا منام كما مولد قد قيل ان  
 اول وصول الملك اليه وهو نائم يدل في الحديث فمن في بعضه اليه  
 مع ما يضا فيه واول حيلة على البراق والاسمايه وهو نائم ولا يخفى بعض  
 كونه صلى الله عليه وسلم نائم حينئذ ولا ينام عليه وقيل ايضا انه ضايف للناس  
 فهو مشترك الاقام وليس في الحديث انه كان نائما في القصة كلها الاما يظن  
 عليه قوله ثم استيقظت وانا في المسجد الحرام فانه يقتضي بانه صلى الله عليه وسلم  
 لم يستيقظ قبل وصوله اليه وعوده وكون استيقظت بمعنى اصبحت واستيقظت  
 من نوم آخر تكلف لاحاجة اليه وتايد بانه لم يستيقظ في الليل بما يراه فيكون  
 لسرعته سيرة ومشتقة تام بعد الاستراحة ابعد منه فلذا غير عنه <sup>فعل</sup> بقوله  
 قوله استيقظت بمعنى اصبحت اي دخلت في وقت الصباح لان صيته <sup>تسقي</sup> التي هي  
 جمعة على عادة المصنفين في التعبير بها او استيقظت من نوم آخر <sup>كان</sup>



وليس المراد انه عرض له صلى الله عليه وسلم في النوم في رجوعه كما توهم فانه  
ينافي قوله ووجه ثابت وهو ان يكون نومه واستيقاظه حقيقة على مقتضى ظاهر  
لفظه وضاد مقتضى يجوز فيها الفتح والكس والمراد بلغظه قوله ثم استيقظ  
وايا بالمسجد الحرام ولكنه مشى بجسد روعينا لا يمتنان وقلبه حاضر وان غص  
بهم كالنائم منا فهو ساو لليقظان ودوايا الانبياء عليهم الصلاة والسلام  
حين نائم عينهم وتنام قلوبهم وقد قيل عليه ان كوفه حينه صلى الله عليه وسلم  
نايم مع الاسر الجسد ومع انه خلاف العشاء لا فائدة له فيه وما ذكره المصنف  
من الحكمة الآتية من انه ليلا يشغله شيء من المحسوسات من الله لا يدفع بها  
ذكره ان الحاكم حينئذ للروح فلا معنى لوضع الجسد وهو حاصل بدونه وقوله  
لغيره من اياتنا يا باه وقد استدرك عليه المصنف بقوله لا في ولا يصح ان يكون  
هذه افي وقت صلاته الخ والجواب بانه يشاهد الملائكة وتضييق عليهم بركاته لا  
يجدي نفعا وقد قال بعض اصحاب الاشارة يتبع بهم مشايخ الصوفية  
للإشارة على اخذونه من اللغزين من الموضوعات القرائن وغيره  
لم يقصدون بتفسيرهم انه صريح النص كما ذكره الغرابين عبد السلام و  
لا يصح ذلك يعترض بما لا وجه له الى الحق من هذا الى ان يثبت مما قاله  
صاحب هذا الوجه حيث قال تقييد عينه ليلا يشغلني من المحسوسات عن الله  
قال الزمخشري قد لهم جسم جاس على كل نحو افي قد لهم محسوسات لان  
لا يبي من افضل ما كان يؤتمه وثبوت حسن يعني احسن كما قاله الدمايستي  
شرح التسهيل والنووي في شرح مسلم فعلى هذا القول فمن في هذه العبارة  
ولا يصح ان يكون هذا المذكور من ان الاسر الجسد صلى الله عليه وسلم وهو  
نايم لنوافق بين الروايتين ان لم نقل بالتقدم في وقت صلاته بالانه لا يبي  
الصلاة والسلام لان النائم لا يصلي ولا تصح صلاته وظاهرا انه فيما عداه من  
الاسر جميع بالتردد وان يا باه لفظ الحديث ولا يعني ان مناجاة وبره من

عيسى بن عبد الله

موسى عليه الصلاة والسلام كذلك مكانه ينبغي ان يقول والامور الواقعة في  
 حديث الاسر لا يصح في بعضها ان يكون مناماً فان قيل يجوز ان يكون ذلك  
 في المنام قلنا وكذا يجوز ان يكون راي في منامه انه صلى بهم ايضاً الا ان يعرف  
 بينهما ولمعرفة كان له صلى الله عليه وسلم في هذا الاسر حالات فكان في بعضها  
 نايماً غاضاً بصرة نادياً اولياً يري سوي ربه وفي بعضها مستيقظاً وفي بعضها  
 بين النائم واليقظ ويعود اجمع بين الروايات وقيل ان الحديث الذي تقدم  
 هذا الملقن من اهل البيت وهذا الرجل قيل انه حدس وتبين ولو يركه المصنف  
 كان احسن لما مر وجهه رابع لتأيد كونه يقظة وتاويل ما في المتن وهو ان  
 بالنوم حاله في هذه الرواية عن هيئة النائم من الاصططباع بيان للهيئة و  
 للاصططباع الصافي بانه مستند ايا الارض عن جالس ولا قيام فهو استقامة او  
 جاز مرسل للزوية للنوم غالباً مكان على هذه الهيئة عند وصول الملك اليه  
 وفي بعض النسخ اذ كثيراً ما يعبر بالنوم عن الاصططباع وقوله لما يستلهم من  
 البلاية وفي بعض الشروح هنا تكرار الحاجة اليه ولذا قال تبعين كون مجازاً  
 مرسل وليس بلازم ويقوي اي يقوي هذا التأويل قوله في رواية حميد بن  
 الانام الحافظ المتقدم تزجته وعبد عن مصنف هنا وهو ابو نصر محمد بن  
 ابن الكشي ويقال الكشي بشين او يجمع عن همام بن فتح اوله وشديد بن الميم الاولي  
 ابن يحيى العوزي بفتح العين المجلدة وتكون الواو في ال معجمة ولاء نسبة نسب  
 للعوز بل من اللازم امام ثقة اخرج له الستة وثلاثين ومائة  
 بينا اننا نائم وربما قال اي النبي صلى الله عليه وسلم مضطجع فيفسر بهذا تارة  
 وهذا اعز يشهد لانهما بمعنى وفي رواية حديثة بضم الهاء وسكون الدال  
 للوحدة والوحدة وتاء تانيث بن خالد القيسي البصري الحافظ الثقة وعنه له  
 الشخان او عن همام وثلاثين سنة خمس او ثلاث ومائتين وفي بعض النسخ بدل  
 حديثه كعافية عنه اي عن همام بينا اننا في العظم وربما قال النبي صلى الله عليه وسلم

في الخبر تقدم الكلام فيه والتوفيق او القابل هدير فيكون شكاً من الراوي و  
 يهزم بعضهم وفيه في الرواية الاخرى بين النائم واليقظان يوكد كون الراي  
 بالنائم الضابط فيكون سمي هيته النبي صلى الله عليه وسلم او هيته النوم <sup>النوم</sup>  
 لما كانت تلك الهيئة هية النائم حقيقة غالباً اي في الغالب وبما ذكرنا سابقاً  
 ان هذا في الاول وصول الملك له سقط ما قيل من ان هذا ينو اعنه للسمع لان  
 ذكره صلى الله عليه وسلم البراق ويطهر بالخلقة وصلاة بالانبياء عليهم الصلاة والسلام  
 لا باء وما قيل له فاستغفرت ولنا بالمسجد الحرام فقول ايضا بما مر فلا ينافي هذا  
 فقامد ذهب بعضهم الى ان هذه الزيادات من النوم وقد كثر شق البطون  
 ودنا اللوب اي قريب من النبي صلى الله عليه وسلم الواقعة في رواية هذا الحديث  
 اي حديث الاسر انما هي من رواية شريك عن انس رضي الله عنه لا مطلقاً و  
 الاكثر والراوية معناه اللقي او مصطلح الحديثين وهو رواية المنصور بوجه  
 حفظ الخائف للثقات وشريك لمن فيه ابن حبان وغيره وبما لو ليس ثبت  
 اذ شق البطون اي بطنه وصدق صلى الله عليه وسلم في العاديت الصبيحة انما  
 كان في صغره عليه الصلاة والسلام وعند موضع حلية كما مر وقبل المسبوك  
 قبل ظهورها للناس هذا بيان لوجه انكار هذه الرواية وقد تقدم من انما  
 السهلي وعينه ان الشق وقع مرتين مرة تشبهة للبقوة ومرة اخرى بعد  
 سبعة لبعثي على العراج ومشاهدة عجائب الملكوت فلا يرد ما ذكره على هذا  
 الرواية يقتضي انها منكورة وقيل انه وقع اربع مرات عند حليمة وغيره والية  
 الاسر ومرة اخرى في النوم الا ان ابن حجر قال ان هذه لم تثبت كما تقدم  
 اي شريك وقال في هذا الحديث الذي رواه عن انس رضي الله عنه قبل ان  
 يبعث والاسر بالاجماع من الحديثين كان بعد للبعث مصدر ميمي بفتح  
 وقد تقدم الكلام فيه فهذا كله يوهن بيشد اليقظة اي يضعف او يخففها  
 لانه تعالى وهنه واوهنه فواس اي ضعف ما في رواية انس هذه التي رواها

شريك عنه قد بين من ينوطون مع أن النسائي من طرق متعددة لا من طريق  
 واحدة أنه إنما رواه عن غيره من الصحابة كمالك بن صعصعة وإبي ذر عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم فهو من سبل من الصحابي وفيه أن سبل الصحابي إذا  
 روي من طرق مقبولة فهذا يقصده وإن لم يسم من النبي صلى الله عليه وسلم  
 بيان لأنه سمع من غيره فقال له مائة عن مالك بن صعصعة وفي كتاب مسلم  
 عن مالك بن صعصعة على الشك من مسلم فاعل مستعادة من التبرجي بإجماع  
 الواقع بينهما وقال الحاكم مدار حديث المصالح على أنس رضي الله عنه وقد سمع  
 من مالك بن صعصعة وبعضه من أبي داود وبعضه من أبي هريرة وقال  
 أنس مائة كان أبو ذر يحدث أبي حديث بلقي حديث الأسر السابق عنه صلى الله  
 عليه وسلم وأما قول عائشة رضي الله عنها ما فقد جيد لا صلى الله عليه وسلم  
 هذا الحديث رواه عنها ابن إسحاق وجبريل تقدم أن فيه رواية ما فقدت  
 لا سند لصحتها للفاعل فهو هذه الرواية مبني للجهول بما يشتهر به  
 به عن مشاهدة له صلى الله عليه وسلم لأنه كان يمكنه قبل نزولها أو قبل ولادتها  
 كما أشار إليه بقوله لأنها لم تكن حينئذ أي من وقت الأسر و زمانه زوجته  
 لمع صلى الله عليه وسلم والقي من من يضبط بالضميمة والغافية أي لم يكن منها  
 حينئذ من ضبط وان كان لعدم تبيينها لصرفها فهاستعار من الضبط وهو  
 الأساك والمخفا للعلم والتميز فالرواية عنها ليست مسلمة وهي حدثت به عن  
 غيرها ففي رواية ما فقدت الأمر ظاهر وعلى رواية ما فقدت فيه فقد بين أبي قال  
 أنان أو قلانة ما فقدت في كونه في غاية البعد كما قيل ولعلها لم تكن ولدت  
 للجهول بعد مبني على الضم أي بعد هذه الغفلة وهي ضيقه  
 يستعملان في التقدم والتأخر المتصل والمفضل والراوينا الأول والراوينا  
 وفيه المجاوزة والتجاوز وهو استعمال شائع وجيد لا ينبغي أن ينسب لهاخذاء  
 القول كما لم يثبت كما ساقى وكونها حدثت به عن غيرها يا بلا سيادة على الخلاف في

ومن الاسواق مبيحي كان فان الاسواق كان في اول الاسلام بكة قبل الهجرة على قول  
 محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ومن وافقه بعد البحث بمقام ونصف وكان  
 عايشة في وقت الهجرة بنت ثمانية اعمام فعلى هذا لم تكن عايشة في زمان الهجرة  
 وقد قيل كان الاسواق الخمس قبل الهجرة هذه اللطم بوقبته اي وقت هجرته  
 كما فضل النجاة في باب العدد وفضل التاريخ وقيل قبل الهجرة بمقام والآخر  
 اي القول الاصح الاول والآخر ان الخمس لان مثله يكون النسبة لغيره فان  
 القريب الذي لا نظير له والجهة لذلك تطويل وليست من فرضنا اي ليس مقصود  
 في هذه الكتاب بسط الادلة بل للاكتفاء بما صح من اوصافه بعد هجرته  
 لما مر ان مقصود الاختصار وعدم التطويل وتفصيله كما في المتن في باب  
 قال الاقوال فيكثر فيه كثيرة اسمها عدي قول ابن ابي عمير العربي انه كان ليلة  
 وعشرين من ربيع الاول الاخر قبل الهجرة بسنة وقيل بعد للبحث بخمسين  
 وقيل بعد وخمسة عشر شهرا او قال ابن اسحاق اسوي به عليه السلام وسلم وقد  
 نشأ الاسلام وفي مسلم عن شريك انه قيل ان يوحى اليه ولا يصح هذا ابراهيم  
 القول بانه مقام كما وقع لعائشة انه كان ببلد بينه ودمع القاضي عياض القول  
 بانه قبل الهجرة بخمسين مئين وقول ابن اسحاق انه قبل الهجرة بسنة ونصف  
 هذا بان خديجة صلت محمد صلى الله عليه وسلم وهي ماتت قبل الهجرة بمدة  
 اقل مما صلى فيها ثلاث سنين والصلاة لم تكن من الايام الاسرار وهو غير ذلك  
 لانه صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الاسرار صلاة غير الخمس على خلاف فيها  
 فجاءه ثانيا في حجة تامة ان كل قول سواء خرج صحيح التقدير لا التخييل لانه لم  
 يبين فيه الشهر فضلا عن اليوم وقول العربي عيين فيه ليلة بعينها من شهر  
 بعينه ومئة بعينها فقال ليلة سبع وعشرين من ربيع الاخر قبل الهجرة  
 واذا اثار من حيوان احدهما احاد رواه بتفصيل في القصة ذاب في المتن  
 وهما وادي قبا من اجل وعليه الفقهاء في كتاب الشهادة اذا اختلفت

المئين واليوم الذي هم ينفقون عنده ليلة الاسوا يوم الاثنين ثاني شهر ربيع الاول  
 ولما كان الثاني عشر من الشهر يوم الاثنين كان اوله الخميس فطعا فاول  
 ربيع اما البيت لو احدى الاثنين لأي بيت كل يومين متقابلين بين بيتين  
 الاثنين اما ثلثه ايام او اربعة او خمسة وكذا يكون الوقفة من كل سنة  
 يوم من الوقفة التي قبلها او اربعة او سادسة واول هذه الاحتمالات  
 الخامس فالجمعة يسها الثماني والاثنين فمعهما الجمعة وقد يكون الرابع وقد  
 يكون السادس وذلك بحسب التمام والنقص إلى آخر ما ذكره وقد قدناه  
 فاذ لم تشاهد ذلك المذكور من زمن الاسرا عايشته حتى الله عنها عدل  
 مشاهدتها على انها حديث بذلك عن غير هاهنا من الصحابة هذا يشاهد من  
 الصحابة فهو صحيح ايضا كما عليه المحدثون لانه لم يرفعه بين وبين غيره فلم  
 يرجع خبرها على غير غير هاهنا كما هو ان يقول يرجع خبرها على غير هاهنا  
 لها منها من مجهول بل لعدم ثبتها كما سألني وعينها بقول خلافه ما  
 وقع فيها اي صريحا فان النص له منها هذا في حديث ام هاني وفي نسخة من  
 حديث ام هاني بيان لما وعين فحديث اي ذروها لك بن جعفر بن ابي هرة  
 وقد قيل عليه ان حديث ام هاني المذكور في الفصل الذي قبل هذا اجنب مرجع  
 بما ذكره في دفع بانه ظاهر فيه والعدول عن الظاهر الوجه له وايضا منسوب  
 للصديقه مصدر آخر يعني رجع فليس حديث عائشة اي قولها متعذر ما لك  
 فيه والا حادوث الحسن الواروق في الاسواق عن غير هاهنا اثبت اكثر ثبوتها واحسن من  
 حديثها لنا يعني اي لا يزيد انا وعني من الحديثين يقولنا انتهت حديث ام  
 هاني وقولها ما سري به صلى الله عليه وسلم اللوه في بيتي وما لي وحديث من فيها  
 كحديث عمر بن الخطاب الذي ذكرت فيه حديثه روي الله عنها ايضا لم يرد  
 في الصحيح بل احادوث اخر غير منها عن هذين وايضا فقد روي في حديث عائشة  
 ما يثبت بلسان الفضل للعلوم لعينها كما روي كما فاته بالجهول للبد لعينها



كما هو لم يدخل بها النبي صلى الله عليه وسلم الا بالدينونة والاسكان بمكة وهي  
صغيرة بست عند اولم تولد والجملة خالية وهذا يدل على عدم صحة  
ناويل لمعلمت من هذا ان يكون كناية لكلام غيرها في غاية البعد وكل هذا في  
ذلك للذكر ما بقا وللحق ما سبق وما تاح من يوهنه بالتشديد والتعظيم  
اي يضعفه بل الذي يدل عليه اي الذي يدل على ما ذكر من عدم صحة عنها  
صحيح قولها اي ما صح عنها روي الله عنها من رواية اخرى انه اي الاسراء <sup>بجيد</sup>  
الشريف لا تشاركها روي الله عليه وسلم لويه ليلة الاسراء ويا عين فان  
يدل على انه اسري بجيد <sup>صحيح</sup> الله عليه وسلم الا انه لم يرد به عيانا ولو كانت <sup>البيان</sup>  
في الاسراء عندها من الما لم تذكره لان روي المتام جازية وان الكلام في روي <sup>البيان</sup>  
على خلاف غيرها فمنها في ذلك الاتي يدل على ما ذكر وهذا يدل على ان لها  
قولا آخر مروي عنها مخالفا لما اشتهر هذه المعنى قوله فيها بين دليل قولها  
فقد ذكر وليس وصف قولها بانه صحيح متافض لما مر من الطعن في حديثها  
لان هذا رواية اخرى لهذا او ما قيل من انه موثوق لكنه عند هذا ناش من عدم  
التدبر فان قيل في روي يقطعة قال استعالي ما كذب القواد ما راي جعل  
ما راي للقلب اي اثبت الرويا للقلب دون البصر وعقلها به وفيه اشارات الى  
ان القواد بمعنى القلب وله معان آخر ما مصدرية والجار والمجرور متعلق  
بجعل اعقبه راي سندها للقلب وهذا العمل المذكور يدل على انه روي <sup>بجيد</sup>  
بالبر عطف على قوم لا مشاهدة عين وحسن بصوي والعطف تفسيري فلما في  
الجواب عنه يقابل اي يعارضه فيسقط عن موثوقته الاحتجاج وشا في الاشارة الى  
انه لا يعارضه ايضا ما زاع البصر ما طعن زاع بمعنى مال وطعن بمعنى فواز من  
الروية المتخففة بل اثبتها وتقبلها فاضافت الامر اي امر الروية للبصر <sup>بجيد</sup>  
ايضا ما قد قال اهل التفسير في ناويل روي يعارضه وينافيه في تفسير قوله ما كذب  
القواد ما راي اي معناه لم يوهم القلب العين فهو مقول اي قولها القلب مرفوع

فاعلم انهم والعين منصوب مع قوله وقوله عن الحقيقة مع قوله ثان له لانه  
 منصوب مع قوله وعن يمين محبة وحشة فتمت دعاء مهمة وفعل عن معنى  
 الزجج انه لا يجوز في كل من العين فالقلب الرقع والصب والورق فاعلم ان  
 انما هو في فقه التلخيص وليس محل توقف لان للراي البصري  
 حقا فان لم يخالفا احدهما الآخر لم يفرقهما على الحقيقة لان العين حقا  
 امر ثم تبين خلافه فانه غير متحقق فقد يظن القلب شيئا فيستأخره  
 والمحصل ان ما راى ليس تخيلا كما ذابيل امر متحققا لو ان عليه العين والقلب  
 وما قيل من ان الامور القديمة يتبدل وكما القلب لو ان لم يوردها على البصري  
 بسم بل صدق ورويتها قبل في التوفيق بينهما في قول الثاني ما ذكره عليه السلام  
 ما راى عينه وهذا اقرب بما قيل في التلخيص فاعلم ان ما راى به وجه في وجه لبطال كونه  
 مناسبا ويعلم انه عليه واردة سوالا وجوابا ولما كان محصل الجواب انه يتيقن  
 ثبوت الرويتين سقط ما قيل انه مشترك الاقرار والاعتراض بانه لا فرق بين  
 الرويتين لان المراد انه لم يطل عليه وسوسه ونفس وتروقه شيطان تشكك في روايته  
 وتوجه خلاف ما شاهدت فحصل ما رواه عنه صلى الله عليه وسلم لرويه عن رجل بعينه  
 يظنه في امر به بحسبه والروية تختص بالبصرية فلذا عين بها ما ذاك الملك  
 عينها تكون على خلاف المشهور على الرواية كما تقدم فاختلقت السلف فيها  
 فانكروها عايشة وفي الله عنها كروية الروية لان تاثير الصادقين محبوا  
 وباعتبار الواقع كما قيل وفي بعض النسخ فانكرونها وهي ظاهرة وانكارها لها  
 وقع في مسلم وغيره كما اشار اليه المصنف بقوله حدثنا ابو العباس سراج بكري  
 روى عن الامام المحدث العفيف واحق بجم ابن عبد الملك المراد بالملك الله في الاعلم  
 كراهية التسمية بعيد فلا حتى يعبد الله وهو امام ما فتنه المصنف وجده في  
 ابن جليل القدر والمافق في غير مقدم الكلام فيه فالحدثني ابو داود وعبد الله  
 عن ابن العقيم تقدمت ترجمته في الحديث الثاني يروى عن ابن عثيم بن عيسى بن عيسى بن عيسى

الفين للبحر والثلثاة الخينة الساكنة بالثلاثة ورسى ثلث النون كما هو  
 يونس بن عبد الله بن محمد بن ميث بن عبد الله الانصاري المعروف بابن  
 الحنفار ولد في رجب سنة سبع واربعمائة ووفى بقرب طبرستان سنة اثنين  
 وثلاثين وخمس مائة ثمان من جادي الاولي قال حدثنا ابو الفضل الصفار  
 بنفع الصادق الملة والفاق وتشديد اللام للكسوة نسبة صفيلته <sup>بسن</sup> بالاندلس  
 قال حدثنا ثابت بن قاسم بن ثابت عن ابيه وجدته ثابت بن حزم العمري <sup>قضى</sup>  
 وابوه ابو محمد قاسم بن ثابت مؤلف كتاب الدلائل في غريب الحديث  
 برواية عن ابيه <sup>بسن</sup> وعشرون وحق فاعلمه وكان ثابت وقاسم يشتركان  
 في التاليف والشيخ والرجل وولد ابوه سنة خمس وخمسين ومائتين ومات  
 بسنة ثمانين وثلاث مائة قال حدثنا عبد الله بن علي قال حدثنا محمد بن  
 آدم هو المرزوقي توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين قال حدثنا وكيع بن الجراح  
 بن يلع بن عبد الله الملقب بالثقة ولد سنة تسع وعشرين ومائة ووفى سنة ست  
 اربع وتسعين ومائة عن ابن ابي خالد هو اسماعيل بن سعيد الجعفي الكوفي  
 توفي سنة خمس او ثمان واربعمائة ومائة واجتمع له اصحاب الكتب الستة عن علي  
 بن مسروق اذ قال لما يشته رضى الله عنها يا ام المؤمنين هل راي محمد <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
 عليه وسلم ربه عن جمل ليلة الاسرا بقدرته السؤال اقتضائه وانما يكون هذا  
 عند الفزع والخوف القوي مما قلت اي خفت من كلامه ان يهلك الله من قاله  
 واستغفر لانه امر منك لا يرضاه الله ولم يثبت عندها وقال التلمساني فنفى يعني  
 انشعر فاصله ان القليل ينقص عند البس والزع فيقوم الشعر لذلك الواحد  
 انكار ما قاله واستغفاره وما في قولها مما قلت مصدريه او موصولة ثلاثين  
 حدثكم بهن فقد كذب من حدثك ان محمد <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> راي ربه فقد كذب  
 ثم قرأت مسند له لما قال انه لا تدركه الابصار الآية بناه ان الدراك شامل للروية  
 فانه حكم كل من قلنا الدراك بمعنى الاحاطة اي لا تحيط به الانصار ولا تنفذ كنهه

وروى الجواب الكلي بطلب جنبي لم يكن في الآية دليل على ما ذكره ويأتي بيانه  
 قريب وقد استدل بهذه الآية المعتزلة على نفي الرواية مطلقا ورواه أهل السنة  
 كما مضى في كتب الأصول وروى في بعض النسخ من حديث بلال كافي عن العوفي  
 والثلاث الأولى هي هذه والثانية خر لها من زعم ابنه عليه السلام وسلم كتم شيئا  
 من الوحي ثم قرأت ياء بها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الخ والسالية  
 من زعم ابنه عليه السلام بغير ما يكون في عنده وفقد اعظم المترتبة ثم قرأت  
 الله عنده علم الساعة الآية واعلم ان هذا الحديث في البخاري ومسلم والترمذي  
 والنسائي وهو في البخاري عن يحيى بن وكيع بسند المصنف فهو يدل ولو لفته  
 كما مضى البرهان وفكر من يروق الحديث تمام كما سمعته انفاذ ذكر الثلاث  
 قال سروق كنت متكيا فجلست وقلت يا أم المؤمنين انظري ولا تفعلين ثم قال  
 الله ولقد رآه ملائكة لم يمنعه عن ذلك الا ان يشاء الله الخ فقلت انما اول هذه الآية  
 سأل عنه لكتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبريل لم يره ولم يسمع  
 النبي خلقا عليها حين هاتين للرئيس كما رواه مسلم وقالت جماعة من الحديثين والعلماء  
 لا التشكيك في ذلك فلهذا ليس في رواية الاسرا يقول هاتين يعني الله عندها وهو  
 المشهور عن ابن مسعود وعنه ومثله اي مثل قول ابن مسعود وهاتين روي  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى ولقد رآه نزلة اخرى انطوى  
 اياه سورة قال بفتح الهمزة انما راي جبريل لا ربه عن وجعل كما قيل فاني بعينه انما  
 للرواية من نزل الآية بما ذكره واختلف بالبنا للمعقول في المنزلة اي عن ابي  
 هريرة مروي عنه انه قال رآه بعينه كعينه وفي رواية اخرى انكره وقال بالكارح  
 القول الجوزي ورواه واستباح رويته تعالى في الله بنا وجواز في الآخرة  
 جماعة من الحديثين انكره فاحصه نقله عنه عليه السلام وسلم والفتحا ذكره في بابا  
 تحتها والكفر وان قاله قال ما يثبت الله بعينه في الدنيا هل يكفر ام لا للمؤمنين  
 من علم اصول الدين والمخالف بين السنة والمعتزلة في هذه المسألة والله اعلم

في كتبهم حتى انه افرد بالتأليف وهو ابن عباس انراة بعينه وروى عنه  
 اي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه رآه يقليمه وعطالاسه في روضة  
 عن ابن عباس انراة يفراودة مرتين وذكر ابن اسحاق صاحب المغازي عن  
 عبد الله بن ابي سلمة ان ابن عمرو رضي الله عنهما ارسل الي ابن عباس يساله  
 هل راي محمد بن عبد الله فقال نعم مراده هل رآه يقلمه بعينه فقوله والا ثم روي  
 عن ابن عباس انه راي محمد بن بعينه وفي نسخة بعينه مثنى وهما بمعنى تفسير الرواية  
 التي قبله وان كان ظاهره انه غيره لاختلافهما في العبارة وروى ذلك عنه من  
 طرق اي باسناد مختلفة لفظا لا بغير معنى يعني يعني بعينه ايضا وهو لا ينافي  
 ما روي عنه انه رآه يفراودة فهو كقول ما كذب الفواد ما راي وما زاع البصر ما  
 طفق كما مر قال ابن عباس فيما رآه عنه الحاكم والنسائي والطبراني وهو في  
 معنى ما قبله في ان الرواية فيها بصرية ان الله اخضع موسى بالكلام يعني  
 لقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وابراهيم بالحنطة يضم الحاء الموحدة لقوله واخذ  
 الله ابراهيم خليله ومحمد صلى الله عليه وسلم بالرواية الموحدة لا بالحنطة لفظا  
 اختصا بها الله عليهم وسلم قيل عليه ان الحنطة والكلام شيئا ليسا به <sup>وسم</sup>  
 ايضا فتفريق هذه الضائقة غير ظاهر واجب عنه بان يراة ان موسى <sup>العليم</sup>  
 استهزي بذلك وان كان شيئا عليه الله عليه وسلم كلم الله في الاسراء في مقام  
 والحنطة ثبت له مع زيادة الهيئة فحمد صلى الله عليه وسلم خليل جيب كما اعترف به  
 للخليل عليه الصلاة والسلام في حديث الشفاعة حيث قال انما كنت خليل من  
 هذا وهذا الباب لا يبعد نفعا قالوا ان الرواية بالكلام مناجاة تعالى يعني  
 واسطة في الارض والحنطة معاملة مخصوص مع الله تعالى في هذه الدار ايضا  
 ومما في بيانه وجهه اي ليله على الرواية قوله تعالى ما كذب الفواد ما راي اي ما  
 عليه خلاف ما رآه بعض في ثلث احواله ربه ضاه كذا بالجوز لا شئ لكهما في ان كلا  
 منهما خالف الواقع اي ما رآه صلى الله عليه وسلم بصره ليلة الاسراء لغير ذلك

بالحادث العصية واما الكار عايشة رضى الله عنها ذلك فقد تقدم ما فيه و  
 استدلالها بقوله تعالى لا تدركه الابصار واجابوا عنه بوجه منها ان الادراك لا  
 ليس روية مطلقة بل روية على وجه الاطلاق لحيات الرباني لان حقيقة ادراك  
 الموصوف والوصول في المكان كقول اصحاب موسى ان المدركون او المزمعون كما  
 لربك فلان النبي صلى الله عليه وسلم او الصفة كما يقال ادرك القلام اذ بلغ و  
 ادركت القرة اذ انقبت ثم نقل الابصار الى المتناهي للحدود بل جهلت لتوهم  
 معنى المرق فيه كما ان البصر قطع للساعة التي بينه وبينه حتى يبلغه ووصل اليه  
 فابصار ما ليس في جهة لا يثبت فيه معنى البلوغ فلا يسمى ادراكا فلا يلزم من  
 ثبوت روية روية مخصوصة نفي الملائكة وهذا الحقيق ما في التفسير وكيت الكلام  
 افتقار روية على ما يرى اي انجاد لونه في روية لاداءه من روية الصنع واداءه  
 الحلب فاستير الجهاد له كان فلا من المجادلين ثمري ما عند صاحبه لطيفة  
 ولقد رآه نزلة اخرى اي مرة اخرى قال ابن عباس رضى الله عنهما كانت له  
 في تلك الليلة مرات من العروج وكل مرة نزلة لسماه اخرى لما راجع في خط  
 الصلوات وهذا مراده هنا قال الماوردي الامام الجليل ابو الحسن علي بن محمد  
 القاسمي صاحب التاليف الجليلة كالنفس الكبر والفاوي وغيرهما وقد  
 ترجمه وهذا نقله عنه ابن سيد الناس في سيرته قيل ان الله قسم اي جعل كلا  
 روية مستورين بين موسى ومحمد صلى الله عليه وسلم فراه محمد صلى الله عليه  
 وسلم مرتين حيث كان قارب قريتين او اذ في وقت وسدرة المنتهى وكلمه  
 موسى عليه الصلاة والسلام مرتين وقت ارساله لفرعون وبعثه بعد هلاكه  
 رجوعه للطرد والى انكره في الدنيا من اهل الجنة في مناجاته ولذا احض عليه الصلاة  
 والسلام بالكلم لان لم يكلم في الدنيا بعين واسطة غيبه ولا يلزم من هذا ان  
 كان بينا صلى الله عليه وسلم لتكليمه اياه مع قربه منه في خلقه وعدسه لكن كون  
 تكليمه موسى مما يعرفه الناس من خلقه تكليما فانه قد مامر وحكي ابو الفتح القزويني

عليهما

ليس هو الخبر الرازي كما توهموا بل البتة المعروف في المتن وقد قد منازعة  
والحكي ما مر عن الماوردي كما اشار اليه بقوله الحكاية التي ذكرها الماوردي عن  
كعب وليست ضعيفة وصحة وقيل في كلامه لست للمترين فانها بمعنى بها  
بوجه النقل فان قلت كيف قال قسم الكلام والروية والصحة انما يكون في لفظ  
يخرج بين اثنين فالكثرة ولذا قيل ان هذه العبارة مما لا ينبغي قلت هذا  
من قايده فان المراد قسم تقريبيهما وتعليقهما متين وجعلهما لفظا واحدا  
لهذا القول قسم الاله الامر بين عبارة فالصبي يشد والظلي يسبح وروى عبد الله  
بن الحارث كما ذكره الترمذي وهو عبد الله بن قنقل بن الحارث بن عبد الله  
البصري سكن الوالي بها ما بعان بعد انقضاء فتنة ابن الاشعث لما خرج اليها  
هاربا من الجراح وروى في زمنه مع عبد الله بن مسلم ومات سنة اربع وثمانين ومن  
الرواة ايضا عبد الله بن الحارث ابو الوليد البصري حدث عن ابن عباس وهو  
زوج اختهم بن سيرين وحزم السبيعي رحمه الله بانه هو المذكور هنا وهو الجراح  
ان عبد الله الاول وان واقف في الاسم والنسبة لكن الحارث جده وهو راوي  
ابن عباس كما مر قال اجتمع ابن عباس وعنه الله عنهما وكعب بن كعب الجراح  
فقال ابن عباس انك من بني هاشم فنقول لا فاما محمد ابي ربه مزين خفي في  
الاهم اقرب اليه واعرف به لانه لا سيما قبل الهجرة وكان اجتمعا بها بصقة كما ذكره  
الترمذي وبنو هاشم مرفوع بدل كافي النسخ ولونصب على الاختصاص جازي  
لراوي هاشم ماضي العباس فقا هو انه راى اجتمعا منهم وهذا الايتاني  
ما مر عن ابن عباس لانه عند روايتين فلا وجه للاعتراض على المنصف فكعب  
الاجبار لسرويه بقا لانه لما فقه لما عند حو جارية الجبال ابي رفع صوته بالكبير  
حتى سمع صده من الجبال وجده جوابا لحيته ويجوز ان يكون تكبره نجبا لانه  
واسقطا ما قيل وقال اي كعب الاحبار وان قسم رويته وكلامه بين محمد  
مكمله موسى ورواه محمد بقلية فيكون منكر الروية بعين راسه او قوله وهو

لان الرواية القلبية لا تخاف في البصيرة وعليه الشراح وانفرد موسى عليه الصلاة والسلام  
 بكنية كل واحد من ان الراية كلامه ما راى في الارض فلا ينافي كون نينا في هذه الرواية  
 بعينه واسطة كما هو روي شريك تقدم الكلام عليه وعلى ما يند عن ابي ذر في انيس  
 الآية المذكورة ما كذب الفزاد ما راى الآية قال راى محمد بن منقذ يدله النبي عليه  
 عليه وسلم ربه هذا كلام مجهول متفق عليه وقيل المراد انه راى بغيره بشهادة اول الآية  
 وفيه نظر وجي السرفندي للمعنى المتقدم عن محمد بن كعب القرظي فيهم اتفاق  
 وفتح الرواية المصنوعة وكس الطاء للهجرة نسبة لمحمد بن منقذ وهو تابعي فاسم محمد كما تقدم  
 وبيع بن اسحق التميمي الذي تقدمت ترجمته فالحديث رسل كما رواه ابن جرير  
 عن محمد بن كعب عن بعض الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل هل يات  
 ريك فقال رايته بغواذي راء بعيني وهذا لا يعمل ان يكون في المرة الاولى  
 فانه روي عن ابن عباس وعنه انه راى مرتين فلا ينافي ما هو معقول من ان  
 الراية بقي بعد الرواية او بقي ورويه كما يراى الانبياء المنسوبة نصف لا ينبغي ذكره  
 هنا وروي مالك بن خازم عن بعض المشاة النخبة وخامسة بليها الف وستم مكررة  
 ثم راء محمد بن منقول منقول من الصرف وهو سكيكي معي بنال ان له محبة  
 ولا صفة تابعي روي عن معاذ بن جبل كما ذكره المصنف وعبد الرحمن بن  
 عوف وعنه هما مات سنة سبعين او ثمانين وبعين وروي عنه عن معاذ بن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت بي في حديث راء احمد بن حنبل وعنه  
 وهو حديث صحيح اوله قال معاذ بن جبل روي عنه صلى الله عليه وسلم  
 الغداة ثم اقبل علينا فقال اني ساعدتكم اني فت من الليل فضليت ما قد راي  
 ونسقت وفي رواية فمنعت جنبي فاذا انا راي في احسن صورة فقال يا محمد  
 ثم خضع الملاء الاعلى قلت انت اعلم اي ربي فوضع كف في رعايته يداه بن  
 كفي فوجدت يدها بين يدي فعلت ما في السموات والارض ثم بكى وكذلك  
 نرى انما هم ملكوت السموات والارض الخ ثم قال فيم خضع الملاء للنبي يا محمد



قلت في الكفارات قال وما هن قلت الشيء الذي البعاعات خلف الصلوات وبالبلغ  
 الجنون لما كان في الكفارة من يفعل ذلك بعشر بعشر ويمت بجني ويكون من  
 حليته كيوم ولدته امه وروي فيخرج من طهر عطينته ومن الدورات العام الطاهر  
 وبذل السلام وان يقول بالليل والناس يتام قال قل اللهم اني اسالك البياض  
 وتلك التكرات وحسب السالكين وان تغفر لي وترحمني وتثوب علي ولذا اوردت  
 فقتله في يوم فتوقني خبر مقتدر وهذا المديت اخبرنا عن جابر ايضا الشريفي لا  
 في المصباح وهو مثل النجاشي الله له بلفظه وحسن معاملته وما افاضه عليه من  
 للعارف الكاشفة لمخبره مع بل صدره بمراد النعمين وخفيته في شرح للمصباح  
 وشرح الاربعين الفروي داود ارجع بعض الشراح له هنا في السنن كعادته في  
 منته وذكر كل اشارة لما هو اسم جمع لكلمة مضاف العنبر الله والمديت لا في  
 ملايته فقال الله فم يقتسم الملاء الاعلى اي فم يسال الملائكة بعضهم بعضا  
 عن الراتب للقرية الى الله للكفره العظايا ولذا امرو به الله عليه وسلم بالزكاة  
 قاله والراتب الحديث بالنصيب اي امر او ذكر او حكم عهد الرزاق هلم من  
 رافع الصغاني صاحب التصانيف الجليلية اخبرنا في الاية الستة وروي في سنة احمد  
 وماتين وترجمة مشهورة ان الحسن البصري السابق ذكره وترجمته كان حليفا  
 ما الله لقد راي محمد بن عبد الله عليه وسلم ربه بعين ربه وحكا ابو هريرة الطائفي  
 صوبته زفر وهو باطاء المصلحة واللام واليم المفتوحات وسكون النون كان  
 مكسورة يليها يا نسبة لما ضبطه الحافظ وهو الامام الحافظ المقرئ احمد بن محمد  
 بن لب بن يحيى الخافري الذي لسي عالم قرطبة ولد سنة اربعين وثلاثمائة وفي  
 ذي الحجة سنة تسع وعشرين فاربعمائة وروي عنه ابن حزم وابن عبد البر و  
 هو روية الله بعينه عن ابن مسعود روي عنه وحكي بعض التشكيلين في  
 هو روية الله بعينه عن ابن مسعود روي عنه وحكي ابن اسحاق محمد بن  
 عنه يسار الامام الحافظ صاحب المعاني وقد تقدمت ترجمته ابن مسعود

ابن العاصي بن ابي عبد شمس بن عبد مناف الموي القرشي ولدته اثنين  
 ولم يبع له سلاح ولا دابة واما له رواية عن عثمان رضي الله عنه وميسرة وغيرهما  
 كانت دولة سنة اشهرها ما دون في سنة خمس وثمانين في رمضان ثم ولي ابيه عبد  
 الملك ورجسته منفصلة في التواريخ سال اياه ربة رضي الله عنه هل راي محمد صلى الله عليه  
 وسلم ربه بعينه فقال نعم وحكي النقاش محمد بن الحسن بن زياد وقد تقدم ترجمته  
 عن احمد بن حنبل انه قال اذا قول جدتي ابن عباس بعينه راي ربه بدا ليس حديث  
 ولم يكرد ما قاله رافعا بصره اذا راي حق انقطع نفسه بفتح عين اي عن عن التكلم  
 واعيا فترك التكلم يعني نفس احمد بن حنبل وانما قسرا بذلك لئلا ينزههم  
 ابن عباس وقال ابو عمر السابق ذكره قال احمد بن حنبل راي بقلبه وجين عن  
 بفتح الجيم وضم الباء وحكي الجوهري فتحتها وهو ضعف في القلب يقتضي عدم  
 الاقدار سيد انه لم يجر ناديا عن ان يقول برويته في الدنيا بالابصار كغيره  
 وفتحا جمع بصور تعيين بالحسين يدل على انها جارية عقل عند وهو الحق  
 قال سعيد بن جبير الصايي للشهود رضي الله تعالى عنه لا قول له ولم يراي  
 توقف في ذلك ولم يمل لاحد القولين وقد اختلف في تأويل الآية يعني قوله  
 تعالى ولقد راونا نورا اخزي عند سدرة المنتهى في النفل عن ابن عباس وكذا  
 والحسن وابن مسعود فحكي ابن عباس وحكي عنه راي بقلبه راي مسلم عنه ما في نسخة  
 في تفسير هذه الآية قال العيني في راي الله والروية قليلة وعن الحسن وابن مسعود  
 راي جبريل قال العيني في جبريل عليه الصلاة والسلام كما في مسلم عن ابن مسعود  
 راي هريرة قراء بالافتح الاعلى لوله شهايت جناح ينشر منها الدود اليافوت  
 كقوله للوهدي وحكي احمد بن حنبل عن ابيه وهو كما يدا لم في السنة <sup>الفتحة</sup>  
 من قوله الاعلام وتوفي منه تسعين ومائتين في سن ابيه انه قال راي اي بعينه <sup>لانه</sup>  
 للابصار وقد روي عنه التصريح به ولا ينافي ذلك ما مر من انه حين عن قوله  
 في ذلك كنهه في بعض الجاهل لمعنى ذلك وعن ابن عطاء بن ريس

قوله الم نشرح لك صدرك قال شرح صدره للرؤية وشرح صدره موسى الكلام  
 اي فري قلبه واذهبه وعبر حتى رجع مشاهدا فجهلته وخطبته وسامع كلامه وقال  
 ابو الحسن علي بن اسماعيل الاشعري ابن ابي بشير ابن اسحاق ابن ابي سالم بن  
 اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال ابن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري  
 صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعروف ان ابا الحسن هذا شافيع الذهب  
 وقال المصنف ان ما اكل الذهب ونسبه الى اشعر وهو ثابت بن اردوس بن  
 بن يعقوب بن زيد بن كهلان بن سينا وكان جيرا عظيما وهو امام اهل السنة  
 صاحب التصانيف المشهورة ولد سنة سبعين ومائتين وقوي سائرهم ومنهم  
 وثلاثمائة وقيل اربع وثلاثين في ذي الحجة وجماعة من اصحابه انه صلى الله عليه  
 واي الله يبصير وعيني واسم تاييد لكون الرواية بصيرة وضافة البصيرين الى  
 احمران عن عمن قلبه وظهروا فانها وردت في الحديث ولو لم تكن حقا  
 وقال الاشعري رحمه الله تعالى كل آية ومعجزة او نبيا بني ابي اعطاه الله من  
 الانبياء فقد اوتي مثلهما ينسب اليه عليه وسلم وقد فصله ابن النوفلي في التقي  
 والكلام في طريقه لا يصح كتابنا هذا ولا ياتي في هذا الموضع موسى عليه الصلاة  
 والسلام بالكلام كما مر قبل الحقيقة الحمدية صفة الاسلام الاعظم الجامع للاسما  
 فله المصروف في العوالم ومنه نفيس وشمه منتهى ما فيها من جهة حقيقة الان  
 بشرية فهو الحقيقة حقيقة واي معجزة كانت لبني فقولوا اولاد بالذات ثم  
 منه لغته والى هذا اشار في البردة بقوله وكل اي اي الرسل الكرام جعلنا  
 من نوره بهم اقوال الحق ان تقول ان الله خلق روحه صلى الله عليه وسلم من الارواح  
 وخلع عليها خلق النبوة ثم خلق الارواح البشر من ارواح الانبياء ان يوافقوا  
 به واخذ عليهم الميثاق باعادة ان اذكركم كما نقلت به الكتاب العزيز فلما اذنا  
 الاالكرامات ما اشرقت عليهم نوره وهذا هو الذي فقدوا والابو حنيفة  
 المأخوذ وحض من منهم اي اختص صلى الله عليه وسلم عن سائر الانبياء بفضل

اولهم يروى قال الوحي على اقسام كما كان يسمع كصلصلة الجرس من غير ان  
 يروى فيه نظروا في هذا داخل في قوله وحيادي في قوله لولا ان لا يكون فينا  
 الى انه غير مختص بحسب شئ للروى ان احرا قبل عليه الصلاة والسلام وكل من صلى الله  
 عليه وسلم ثلاث مئة مئة في اول الامر وقد قسم الوحي الى اربعين قسم  
 كلها للفرج عن هذه الاقسام الثالث من اقسام الوحي وكلام الله تعالى عليهم  
 الصلاة والسلام قوله وحي اي الثاني قلبه بالهام ونحوه قال الراغب في مفرداته  
 اصل الوحي الاشارة الشريفة والشفقة السريعة قبل امر وحي وذلك يكون الكلام  
 على سبيل التمس والتعريض وقد يكون بصوت مجرد عن التركيب والاشارة  
 ببعض الجوارح وبالكلمات ويقال لها يلقى الانبياء وحي وهو على ضربين الاول  
 قوله وما كان بشرا في ذلك اما رسول مشاهد في ذاته وسمع كلامه كنبينا  
 جبرئيل البني عليه السلام في صورته حنية وامام سمع كلام من غير معاينة  
 كلام موسى كلام الله وايما الثاني الروح كما ذكر ان روح القدس ينزل في  
 وايما بالهام او شام انتهى فالأخير هو المراد بالوحي هنا ويشير الى المصنف  
 ولم يبق من تبيين صور الكلام الا الشافعة مع اي الكلام من غير واسطة وهو لا  
 باخر من الشفقة فهو عن هذه الحاطية والمكانة المشاهدة اي معاينة الوحي  
 من جهة من غير واسطة ولا حجاب مانع من الروية فخص الله بها من شام  
 عبادة المؤمنين كنبينا عليه السلام لمصن تكلم البشر في الثلاثة فاهم من  
 يكلم وقت الكلام لم يره ويتو اجماعا واذالم يره هو اصل الم يره عيسى ايضا اذ لا  
 فابا بالفضل والجواب انه يمكن ان يكون المراد حصو التكلم في الدنيا في هذه  
 او نقول يجوز ان تقع الروية حال التكلم وحي اذا الوحي كلام من عند الله وهو لا  
 الروية فلا دليل على ما ذكرنا كما حنفه ابن الخطيب في رسالة الشهادة يعني ان  
 احد اقسام ما بين شافعة وكلام معروف او يشافعة او بواسطة او بدونها والثاني  
 لاسماع مشاهدة لوبدونها في هذه الصور الاربعة والآية استوفت الاقسام الاربعة

الاما كان مع شهادة الذي خسر الله من اراد وقد علمت ان ما ذكره غير  
متعين ولذلك قال بعضهم ان قوله لم يبق الا المتابعة مع الشاهد <sup>ممنوع</sup>  
الا ان عند منع غير صحيح ولم يخرج احد منهم عن خبر كلامه هنا وقد قيل <sup>الظاهر</sup>  
هو الرابع وعينه كما سمعته الوحي هنا في هذه الآية ما بلغني في قلب النبي  
في قلب اي بني كان من الانبياء عليه الصلاة والسلام الهام او نحوه <sup>واسطة</sup>  
اي بغير واسطة ملك يبلغه ما اوحاه الله اليه والالهام كما قال المزمع  
حسبك القلب يعلم بغيره الله فيه يدعوه الى العمل به عن غير نظر واسطة  
لجنة والذئ عليه المجهول انه خيال لا يجوز العمل الا عند فقد الجنة <sup>بعضهم</sup>  
الى انه حجة بمنزلة الوحي لقوله تعالى فما لها فخرها ونفوسها فخرها وقال <sup>السماعي</sup>  
انكار اصله لا يجوز انتهى ولا يخفى ان الخلاف في غير الهام الانبياء ومن كان  
في حكمهم فانه وحي وعلى هذا ينبغي تفهيد ما في شرح جمع الجوامع وقال <sup>الظاهر</sup>  
في تفسير نقباء من الواقدي في تفسير قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك  
رسولا فلابني الا اذا ائتمني الخ ان الرسول الذي ارسل الى الخلق بالخيار <sup>جبريل</sup>  
عبادنا وشفاها ما النبي الذي يكون بؤنة الهام منا ما لكل رسول في ملبس كل  
في رسول وقال التوي في تفهيد ما طاهر ان البؤنة الجرد لا تكون سالخ  
ملك بذكرك وليس كذلك وكلام الغزالي الذي يستشهد به يدعي انه انتهى ولا  
ذكر ابو بكر البراءة بوحدة وذاي مجمة والت وداه ميت لعمل بذا الكسان و  
استخرج رتبة وهي لغة بغدادية وهو الامام الخاضع الذي تفقدت ترجمته  
عن علي كرم الله وجهه في حديث الاسواق الذي رواه المصنف فيما مر في اول الباب  
ما هو اوضح في سماع النبي صلى الله عليه وسلم بكلام الله من الآية يعني قوله وحي  
الى عبده ما اوحى لان الآية فيها احتمالات وحديث علي رضي الله عنه في النص  
بكلام النبي صلى الله عليه وسلم كلام الله من وراء الحجاب وقوله صدق عبيدي فلا  
يا يا اكون صنيعة عبد الجبرئيل في قوله وان خلافة شاذ وكذا كون الوحي في الآية

الظاهر



منهم ومنه معين ولا ينافيه اختصاصه بغيره عليه وسلم بالساقط من  
 الربا واختصاصه موسى عليه الصلاة والسلام وبالكلام كما تقدم ذكره  
 البزار وعلي رضي الله عنه فيه فقال الملك الله أكبر الله أكبر فقيل لي من ذلك  
 الجواب أي قال الله تعالى للملك الذي صدق عبيدي أنا أكبر وأنا أكبر وقال  
 ما من كلمات الاذان مثل ذلك أي قوله حي على الصلاة حي على الفلاح كما مر  
 معلوم لم يسمعه ووجهه ان الم شروع لاسم الاذان ان يقول ما يقول  
 كلمة بكلمة بقوله ما مرارة الا قوله حي على الصلاة الخ فانه يقول فيه الحمد  
 ولا فخر الا بالله وهذا لا يليق به تعالى فلهذا لم يجبه بنسبه هنا وان الاول  
 اختلف العلماء في صفة الاذان على اربع كيفيات شهيرة احد طائفتها <sup>الكبرى</sup>  
 جميع الشهداء ويا قيتم شقي وهو من هب اهل المدينة وملك ورضي  
 ائمة جماعة من مالكة النزيح وهو ان يثنى الشهداء من اول اخفاء ثم ينهوا  
 من ثالثة يرفع الصوت والصيغة الثانية اذان الملكين الكبيرين وبه قال الثاني  
 وهو جميع الكبار وتثني الشهداء وحي على الصلاة وحي على الفلاح يبدأ  
 بأشده ان لا اله الا الله حتى يصل حي على الفلاح ثم يعيد ذلك كذلك مرة ثانية  
 امين الاربع كلمات متفككة يعيد ثالثة وبه قال الحسن البصري وابن سيرين  
 لقول ابن رشد في كفاية المصنف الثاني ان حلوته على رضي الله عنه تنفي ان  
 الاذان شرع لبنة للعراج وحديث الصبيح المشهور انه نزع بعد العجوتين  
 لما رآه بعض الصحابة في منامه كما مر ولا يخفى ما بين الحديثين من التعارض  
 ولم يقرض احد للتوفيق بينهما وان اعترض ذلك يانه كيف ثبت التشريع  
 بمقام ليس النبي واجيب يانه ثبت بوجي لكنه صادق ذلك للشام فاعلم العبد  
 تطوعا لقلوبهم وجوب الخواطرهم والظاهر ان يقال انه ثبت بحديث الاسراء  
 لانه لم يبين له زمانه ولم يكن اعلم به قبل المعجزة فاحذر لك حتى يشق ظهور  
 الدين وبهذا يتم التوفيق بينهما ويحيى الكلام في بيان مشكل هذين الحديثين